

الجمهورية العربية السورية
وزارة التربية والتعليم

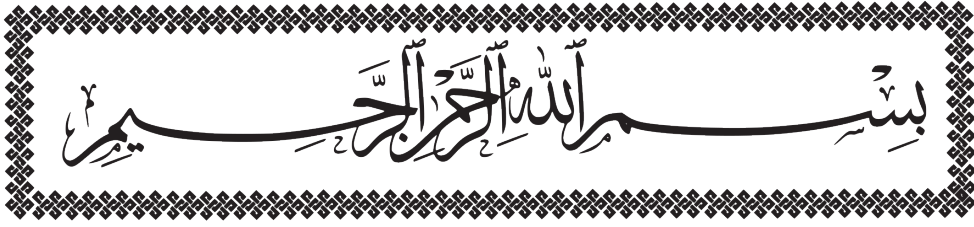
التربية الإسلامية

الصف السابع

2025 - 2026 م

1447 هـ

حقوق الطباعة والتوزيع محفوظة للمؤسسة العامة للطباعة
حقوق التأليف والنشر محفوظة لوزارة التربية والتعليم
الجمهورية العربية السورية



مقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

بناءً على خطة وزارة التربية والتعليم في التطوير التربوي الشامل للمناهج التعليمية في ضوء المستجدات التربوية والعلمية، واستناداً إلى السياسة التعليمية في الجمهورية العربية السورية نقدم للمتعلمين الأكارم كتاب التربية الإسلامية للصف السابع.

وقد تم في تنقيح الكتاب التأكيد على المعايير والأسس الآتية:

- تقسيم دروس الكتاب على فصلين دراسيين مع مراعاة التكامل بين فروع المادة والترابط بينها وبين المواد الأخرى.
 - تضمين الكتاب أبحاثاً تناسب المرحلة العمرية للمتعلم، وتناسب قدراته المعرفية والعقلية، وتصل إلى مهاراته، وترفع سوية أخلاقه وتقوّم سلوكياته.
 - ربط المادة العلمية بحياة المتعلم ومشكلاته من خلال إثراء الكتاب ببعض الأنشطة والمهارات التي تفعل دور المتعلم في العملية التعليمية.
 - تنمية مهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي لدى المتعلمين مع مراعاة الفروق الفردية فيما بينهم.
 - التأكيد على الانتماء الصحيح للمتعلم لدينه وأمته.
 - توظيف التكنولوجيا الحديثة في تنفيذ الأنشطة بما يتوافق مع عصر التسارع المعرفي.
 - تعزيز مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات والعمل الجماعي.
 - التوثيق العلمي بالرجوع إلى المصادر والمراجع المختلفة.
- هذا، ونرجو من الزملاء المدرسين تزويدنا بأرائهم ومقترحاتهم في هذا الكتاب ليكون ذلك عوناً لنا في التطوير والدفع نحو الأفضل.

والله ولي التوفيق

المؤلفون

الفهرس

المجال	الدّرس	الصفحة
القرآن الكريم	١ - القرآن الكريم كتاب الله المبین .	٤
	٢ - من نعم الله ﷻ على الناس ورحمته بهم .	٨
	٣ - من آداب المجلس .	١٣
	٤ - من صفات المؤمنين .	١٧
	٥ - السراج المنير .	٢٢
	٦ - أخلاق ومبادئ خالدة .	٢٦
الحديث الشريف	١ - أركان الإسلام .	٣٠
	٢ - آداب الطريق .	٣٤
	٣ - الصدق برّ والكذب فجور .	٣٨
	٤ - فضل عيادة المريض .	٤٢
	٥ - الدعوة إلى التواصل .	٤٦
	٦ - كرامة الشهيد عند الله تعالى .	٥٠
العقيدة الإسلامية	١ - الإيمان بالملائكة .	٥٤
	٢ - أسماء الله الحسنى .	٥٧
العبادة	١ - الطهارة والنظافة .	٦٢
	- الوضوء .	٦٣
	- التيمم .	٦٤
	٢ - الصلاة : فوائدها ، شروطها ، أركانها ، سننها .	٦٥
التربية الصحية	جسمك وصحتك أمانة	٧١
الأخلاق	١ - آداب العلاقة مع الآخرين .	٧٦
	٢ - الصدق دليل الإيمان .	٧٩
	٣ - الشجاعة خلق عظيم .	٨٢
	٤ - الإيثار خلق نبيل .	٨٧
	٥ - الوفاء خلق كريم .	٩١
	٦ - الأمانة فضيلة عظيمة .	٩٤
السيرة والأعلام	١ - غزوة بني قريظة .	٩٨
	٢ - صلح الحديبية .	١٠٢
	٣ - عمر بن الخطاب ؓ .	١٠٦
	٤ - أبو أيوب الأنصاري ؓ .	١١٠
	٥ - أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما .	١١٤

القرآن الكريم كتاب الله المبین

أَقْرَأُ النَّصَّ مُتَأَمِّلًا فِيهِ الْفِكْرَ الْآتِيَةَ :

- القرآن الكريم كتاب الله الحق ، أنزله على رسوله مُحَمَّدٍ ﷺ هداية للعالمين .
- أبدع الله تعالى خلق السموات والأرض وخلق الإنسان .

أَتْلُو وَأَحْفَظُ : الآيات (١ - ٩) من سورة السّجدة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْم ﴿١﴾ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَأَرِيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ

﴿٢﴾ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ لِتُنْذِرَ قَوْمًا

مَا أَتَتْهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٣﴾ اللَّهُ

الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ

ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا

تَتَذَكَّرُونَ ﴿٤﴾ يُدِيرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ

إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ ﴿٥﴾ ذَلِكَ

عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٦﴾ الَّذِي أَحْسَنَ

كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ ﴿٧﴾ ثُمَّ جَعَلَ

نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ مِّنْ مَّاءٍ مَّهِينٍ ﴿٨﴾ ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ

مِنْ رُّوحِهِ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا

مَا تَشْكُرُونَ ﴿٩﴾

المطلوب في التفسير والاستحفاظ الآيات (١ - ٩)

أَسْتَثْمِرُ مَعَانِيَ الْمُفْرَدَاتِ فِي تَفْسِيرِ الْآيَاتِ :

- * **الْأَلِفُ** : تُقْرَأُ : أَلِفٌ - لَامٌ - مِيمٌ .
- * **الْوَلِيُّ** : نَصِيرٌ .
- * **الْأَلِفُ** : تُقْرَأُ : أَلِفٌ - لَامٌ - مِيمٌ .
- * **الْوَلِيُّ** : نَصِيرٌ .
- * **الْيَدْبَرُ** : يَتَصَرَّفُ .
- * **النَّسْلُ** : ذُرِّيَّتُهُ .
- * **الْكِتَابُ** : الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ .
- * **لَا رَيْبَ فِيهِ** : لَا شَكَّ فِيهِ .
- * **الْأَفْتَرَاهُ** : اخْتَلَفَهُ مِنْ عِنْدِ نَفْسِهِ .
- * **سَوَاهُ** : أَنْتَمُ خَلَقْتُمْ .

مِنْ مَعَانِيَ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ

- ١- الْآيَةُ رَقْم (٦) : اللَّهُ تَعَالَى يَعْلَمُ السِّرَّ وَالْعَلَانِيَةَ - فَلَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ - وَهُوَ الْقَوِيُّ الْغَالِبُ ، صَاحِبُ الرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ .
- ٢- الْآيَةُ رَقْم (٧) : وَهُوَ الَّذِي أَنْقَضَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ ، وَبَدَأَ خَلْقَ النَّاسِ - إِذْ خَلَقَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ - مِنْ طِينٍ .
- ٣- الْآيَةُ رَقْم (٨) : ثُمَّ جَعَلَ تَوَالِدَهُ وَتَكَاثُرَهُ مِنْ مَاءٍ ضَعِيفٍ .
- ٤- الْآيَةُ رَقْم (٩) : ثُمَّ أَنْتَمُ خَلَقْتُمْ وَوَهَبْتُمُ الْحَيَاةَ ، وَأَنْعَمَ عَلَيْكُمْ بِالسَّمْعِ وَالْأَبْصَارِ وَالْعُقُولِ وَمَعَ كُلِّ تِلْكَ النِّعَمِ فَإِنْ شَكَرْتُمْ لِرَبِّكُمْ قَلِيلٌ .

تَعَلَّمْتُ مِنْ كَلَامِ اللَّهِ تَعَالَى

- ❑ لا يعلم الغيب إلا الله سبحانه وتعالى .
- ❑ الله تعالى يتصرف في شؤون خلقه بحكمة بالغة .
- ❑ على الإنسان أن يشكر الله تعالى على نعمه .

الأنشطة

- ١- أختار الكلمة القرآنية - مما وضع بين قوسين - وأكتبها أمام المعنى المناسب لها مما يأتي : (**يُدْبِرُ** - **نَسْلُهُ** - **سَوَاهُ** - **سَلَالَةُ**)
- : أَنْتُمْ خَلَقْتُمْ .
- : يَتَصَرَّفُ .
- : ذُرِّيَّتُهُ .

٢- أُمِيزُ مِنْ آيَاتِ النَّصِّ الْمُفْرَدَاتِ الْقِرْآنِيَّةِ الَّتِي تَوَافَقُ فِي مَعْنَاهَا كُلًّا مِنْ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ وَأَدَوْنُهَا فِي الْفَرَاغِ :

■ تَتَعَبُّونَ

■ وَهَبَهُ الْحَيَاةَ

■ يَصْعَدُ

٣- أَشِيرُ إِلَى الْإِرْشَادَاتِ الَّتِي اسْتَفَدْتُهَا مِنْ آيَاتِ النَّصِّ :

■ لَا يَعْلَمُ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى .

■ اللَّهُ تَعَالَى يَنْصَرِّفُ فِي شُؤْنِ خَلْقِهِ كَيْفَ يَشَاءُ .

■ اللَّهُ سُبْحَانَهُ خَلَقَ الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ .

■ كُلُّ مَا سَبَقَ صَحِيحٌ .

٤- أُمِيزُ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ : عَجَزَ الْبَشَرُ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ مَعَ أَنْ :

■ مَفْرَدَاتِهِ مِنْ حُرُوفِهِمْ وَكَلِمَاتِهِمْ .

■ الْعَرَبُ بَرَعُوا فِي الْبَلَاغَةِ وَالْأَدَبِ .

■ اللَّهُ تَعَالَى تَحَدَّاهُمْ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِهِ .

■ كُلُّ مَا سَبَقَ صَحِيحٌ .

أَتَذَكَّرُ أَحْكَامَ النَّوْنِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ :

١- **الإظهار** : وحروفه سِتَّةٌ ، مجموعة في البيت الآتي:

همزٌ فهاءٌ ثمَّ عينٌ حاءٌ مهملتانِ ثمَّ غينٌ خاءٌ

٢- **الإدغام** : وحروفه سِتَّةٌ مجموعة في كلمة (يَرْمُلُونَ) ، وهو قِسْمَانِ :

إدغامٌ بغنةٍ : وحروفه مجموعة في (يَوْمِنِ) .

إدغامٌ بلا غنةٍ : وحرفاهُ (اللامُ والراءُ) .

٣- **الإقلاب** : وله حرفٌ واحدٌ هو الباءُ .

٤- **الإخفاء** : وحروفه خمسة عشرَ حرفاً (باقي الحُرُوفِ) تجدُّها في أوائلِ

كلماتِ البيتِ الآتي :

صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا دُمٌ طَيِّباً زِدْ فِي تَقَى ضَعُ ظالماً

١- إختَرِ المعنى الصَّحِيحَ لكلِّ من المفردات الآتية :

- الكتاب : (التَّوراة ، القرآن الكريم ، الإنجيل ، الزَّبُور) .
 لا رَيْب : (لا غُمُوض ، لا باطل ، لا شك ، لا اختلاف) .
 نَسَلَه : (ذُرِّيَّته ، قُوَّتَه ، ماله ، صِحَّتَه) .

٢- أكْمِلِ الجملَ الآتيةَ بما يناسبُها :

- علمتُ أَنَّ اللهَ تعالى أَنعَمَ عَلَيَّ بكلِّ شيءٍ فَقَرَّرْتُ أَنَّ ...
 علمتُ أَنَّ القرآنَ الكريمَ قَوْلُ الحقِّ فـ ...
 علمتُ أَنَّ الأعمالَ تُرْفَعُ إلى اللهِ تعالى فـ ...

٣- اكتبْ كلمة (صَح) إلى جانب العبارة الصحيحة ، وكلمة (غَلَط) إلى جانب العبارة غير الصحيحة فيما يأتي :

- ❖ الحُرُوفُ الْمُقَطَّعةُ في أوائلِ بعضِ السُّورِ من دلائلِ إعجازِ القرآنِ الكريمِ .
 ❖ جعلَ اللهُ تعالى لِلإنسانِ السَّمْعَ والبَصَرَ ثُمَّ نَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ .
 ❖ خَلَقَ اللهُ تعالى الكَوْنَ كُلَّهُ في سِتَّةِ أَيَّامٍ .

٤- كيفَ يشكُرُ الإنسانُ رَبَّهُ على نِعْمَةٍ : (المالِ ، اللِّسانِ ، العَيْنينِ ، الصَّحَّةِ) ؟

٥- املأْ الجدولَ الآتي :

المثالُ	الحكمُ التَّجويدِيّ	التَّعلِيلُ
تَنْزِيلُ		
مِنْ رَبِّ		
قَوْمًا مَّا		
شَفِيعٌ أَفْلا		

من نِعَمِ اللَّهِ ﷻ عَلَى النَّاسِ وَرَحْمَتِهِ بِهِمْ

أَقْرَأِ النَّصَّ مُتَأَمِّلًا فِيهِ الْفِكَرَ الْآتِيَةَ :

رحمةُ الله تعالى في إنزالِ المطرِ .

جريانُ السفنِ في البحرِ .

الآيات (٢٧ - ٣٥) من سورة الشّورى

أَتْلُوْا وَاحْفَظْ :

وَهُوَ الَّذِي يُنْزِلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا
وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ ۖ وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٢٨﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ
السَّمَكَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَتْ فِيهِمَا مِنْ دَابَّةٍ ۚ وَهُوَ عَلَى جَمْعِهِمْ
إِذَا شَاءَ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾ وَمَا أَصْبَبَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فِيمَا
كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ ﴿٣٠﴾ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ
فِي الْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٣١﴾
وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ﴿٣٢﴾ إِنْ يَشَأْ يُسْكِنِ الرِّيحَ
فَيُظِلِّلَنَّ رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ
﴿٣٣﴾ أَوْ يُوقِبْهُمْ بِمَا كَسَبُوا وَيَعْفُ عَنْ كَثِيرٍ ﴿٣٤﴾

المطلوب في التفسير والاستحفاظ الآيات (٢٨ - ٣٤)

أُستثمرُ معاني المفردات في تفسير الآيات :

* **بغوا** : تجاوزوا الحد .

* **الأعلام** : الجبال .

* **قنطوا** : يئسوا .

* **يُوبَقَهُنَّ** : يهلكهنَّ بالغرق .

* **مُعْجَزِينَ** : هارِبِينَ مِنَ الْحَسَابِ .

من معاني الآيات الكريمة

- ١- الآية رقم (٢٨) : والله سبحانه هو الذي يُنْزِلُ الْمَطَرَ من بعد أن يئسَ الناسُ مِنْ نُزُولِهِ ، وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ بَيْنَ الْخَلَائِقِ ، وهو الْوَلِيُّ الْمُسْتَحَقُّ لِلْحَمْدِ سُبْحَانَهُ .
- ٢- الآية رقم (٢٩) : ومن العلامات الدالة على قُدْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَوَحْدَانِيَّتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ، وما أوجدَ ونشَرَ فِيهِمَا مِنَ الْكَائِنَاتِ التي تَسِيرُ فِيهِمَا ، وهو سُبْحَانَهُ قَادِرٌ عَلَى جَمْعِهِمْ حِينَما يَشَاءُ .

تَعَلَّمْتُ مِنْ كَلَامِ اللَّهِ تَعَالَى

- اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حَكِيمٌ عَلِيمٌ بما يُصْلِحُ الْخَلْقَ وما يُفْسِدُ حالَهُمْ .
- إِنَّمَا يَحْيَا الْإِنْسَانَ بِفَضْلِ إِنْعَامِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ وَرَحْمَتِهِ بِهِ .
- لَا مُلْجَأَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى إِلَّا إِلَيْهِ .

الأنشطة

- ١- أختارُ الكلمةَ القرآنيَّةَ — ممَّا وُضِعَ بَيْنَ قَوْسَيْنِ — وأكتبُها أمامَ المعنى المناسبِ لها ممَّا يأتي : (الجوار — الأعلام — الغيث — رواكد)
- : المطر .
- : السفنُ الجارية .
- : سواكن .

٢- أُمِيزُ مِنْ آيَاتِ النَّصِّ الْمُفْرَدَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ الَّتِي تَوَافَقُ فِي مَعْنَاهَا كُلًّا مِنْ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ وَأَدُونُهَا فِي الْفَرَاغِ :

■ يُسْوَ

■ مَخْلُوقَاتُ تَمْشِي

■ مَهْرَب

٣- أَشِيرُ إِلَى الْإِرْشَادَاتِ الَّتِي اسْتَفَدْتُهَا مِنْ آيَاتِ النَّصِّ :

■ مِنَ النَّاسِ مَنْ لَوْ اِمْتَلَكَ الثَّرْوَةَ وَالْمَالَ لَأَفْسَدَ فِي الْأَرْضِ .

■ لَا مَقَرَّ لِلْإِنْسَانِ إِذَا أَخْطَأَ إِلَّا بِالتَّوْبَةِ وَالرَّجُوعِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى .

■ لَوْلَا رَحْمَةُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَحَفَظَهُ لَهْلَكَ الْإِنْسَانُ فِي الدُّنْيَا قَبْلَ الْآخِرَةِ .

■ كُلُّ مَا سَبَقَ صَحِيحٌ .

٤- أُمِيزُ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ لَمَا يَأْتِي :

- حَمَلَ الْبَحْرِ السُّفْنَ وَحَرَكَةَ الرِّيحِ الَّتِي تُسَيِّرُهَا تَلَفَتْ انْتِبَاهَنَا إِلَى أَنَّ قَوَانِينَ الْكَوْنِ :
(تَتَحَكَّمُ بِنَفْسِهَا فِي مَصَالِحِ النَّاسِ - يُعَدِّلُهَا النَّاسُ بِحَسَبِ مَصَالِحِهِمْ - مُسَخَّرَةٌ مِنْ
اللَّهِ رَجُلًا لِمَصَالِحِ النَّاسِ) .

أَتَعَرَّفُ أَحْكَامَ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ :

أولاً - **الإدغام الشَّفَوِيَّ (الإدغام المتماثل)** : إِذَا جَاءَ بَعْدَ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ مِيمٌ مَتَحَرِّكَةٌ وَجِبَ إِدْغَامُهُمَا مَعًا بَغْنَةً فَيَصِيرَانِ مِيمًا وَاحِدَةً مُشَدَّدَةً .

ثانياً - **الإخفاء الشَّفَوِيَّ** : إِذَا جَاءَ بَعْدَ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ حَرْفُ الْبَاءِ وَجِبَ إِخْفَاءُ الْمِيمِ عِنْدَهُ بَغْنَةً .

ثالثاً - **الإظهار الشَّفَوِيَّ** : إِذَا جَاءَ بَعْدَ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ أَيَّ حَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ الْهَجَاءِ عدا الميم والباء وَجِبَ إِظْهَارُ الْمِيمِ مِنْ غَيْرِ غَنَةٍ .

١- اِخْتَرِ المعنى الصَّحِيحَ لكلِّ مِنَ المفرداتِ الآتيةِ :

يُوقِفُهُنَّ : (يُهْلِكُهُنَّ ، يُنَجِّيُهُنَّ ، يُسَيِّرُهُنَّ ، يُوقِفُهُنَّ) .

معجزين : (صابرينَ على ، خائفينَ من ، هاربينَ من ، حذرينَ من) الحسابِ .

٢- أكْمَلِ الجملَ الآتيةَ بما يناسبُها :

علمتُ أَنَّنِي لا أَستطيعُ العِيشَ مِنْ دونِ رَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَنِعْمِهِ فَقَرَّرْتُ

علمتُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى سَخَّرَ لِي كُلَّ مَا فِي الْكَوْنِ فَقَرَّرْتُ

علمتُ أَنَّ لا مُلْجَأَ مِنْ اللَّهِ تَعَالَى إِلَّا إِلَيْهِ فَقَرَّرْتُ

٣- اَكْتُبْ كلمةَ (صَحَّ) إِلَى جانبِ العبارةِ الصَّحِيحةِ ، وكلمةَ (غَلَطَ) إِلَى جانبِ العبارةِ غيرِ الصَّحِيحةِ فِيمَا يَأْتِي مع تَصْحِيحِ الغلطِ :

❖ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِمَا دَلِيلٌ عَلَى قُدْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى الْبَعْثِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

❖ أَعْمَالُ الْإِنْسَانِ سَبَبٌ فِيمَا يَقَعُ بِهِ مِنْ مِحَنٍ .

٤- تَحَدَّثْتَ الْآيَاتُ عَنْ مَجْمُوعَةٍ مِنَ الْمَظَاهِرِ الْكُونِيَّةِ الدَّالَّةِ عَلَى وَجُودِ اللَّهِ تَعَالَى .

صَنَّفْ هَذِهِ الْآيَاتِ ضِمْنَ الْجَدُولِ الْآتِي:

(إِحْيَاءُ الْأَرْضِ بَعْدَ مَوْتِهَا ، إِخْرَاجُ الْبُذُورِ ، إِنْضَاجُ الثَّمَارِ ، تَفْجِيرُ الْعُيُونِ ، قَانُونُ الزَّوْجِيَّةِ ، تَعَاقُبُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، جَرَيَانُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ ، الْمَدَارَاتُ الْفَلَكَيَّةُ الْمُحَدَّدَةُ فِي السَّمَاءِ ، تَسْخِيرُ الْبَحْرِ لِلرَّكُوبِ ، حَمْلُ النَّاسِ عَلَى وَسَائِلِ نَقْلِ مُخْتَلِفَةٍ) .

آيَةٌ فِي النَّفْسِ	آيَةٌ فِي الْأَرْضِ	آيَةٌ فِي السَّمَاءِ

٥- أكمل ملء الجدول الآتي :

المثال	الحكم التجويدي	التعليل
أَصَبَكُمْ مِّنْ		
أَنْتُمْ بِمُعْجِزَيْنِ		
جَمْعُهُمْ إِذَا		
أَيِّدِيكُمْ		
وَيَعْفُو		

نشاط لا صفى :

قم بإجراء بحث عن (عيون ماءٍ أو ينابيع) في (محافظتك - منطقتك - قرينك) مبيّناً مستوى الماء في كل منها مقارنةً بسنواتٍ سابقةٍ ، موجّهاً في بحثك إلى أساليب ترشيد استهلاك الماء ، من أجل المحافظة على هذه النعمة .

من آداب المَجْلِس

أقرأ النّصّ متأملاً فيه الفكر الآتيّة :

- أحكام القرآن الكريم في المجالس وما يدور فيها من أحاديث .
- أدب الإسلام في تبادل بعض الجالسين أحاديثهم بمعزل عن الآخرين .
- حسن استقبال الوافدين على المجلس وإتاحة المكان لهم .

أتلو وأحفظ : الآيات (٩ - ١٣) من سورة المجادلة

يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا
تَنَجَّيْتُمْ فَلَا تَنَجَّجُوا بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَنِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ وَتَنَجَّجُوا
بِالْبِرِّ وَالنَّقْوَى وَأَتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٩﴾ إِنَّمَا التَّجَوَّى
مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُبَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَيْسَ بِضَارِّهِمْ شَيْئًا
إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ
ءَامَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ
اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ أَنْشُرُوا فَأَنْشُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ يَرْفَعُ الَّذِينَ ءَامَنُوا
مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١﴾
يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نَجَّيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَانِكُمْ
صَدَقَةٌ ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَأَطْهَرُ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ
﴿١٢﴾ ءَأَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَانِكُمْ صَدَقْتُمْ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا
وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ
وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٣﴾

المطلوب في التفسير والاستحفاظ الآيات (٩ - ١٠)

أستثمر معاني المفردات في تفسير الآيات :

- * النجوى : الحديث سراً .
- * البر والتقوى : الطاعة وترك المعصية .
- * ليحزن : ليقع في الهم الشديد .
- * تفسحوا في المجالس : توسعوا فيها .
- * انشزوا : إنهضوا .
- * أشفقتم : أخفتم الفقر .

من معاني الآيات الكريمة

- ١- الآية رقم (٩) : يا أيها المؤمنون إذا تَحَادَثْتُمْ سِرًّا فَلَا تَتَحَادَثُوا بِمَا فِيهِ ذَنْبٌ ، أَوْ عُدْوَانٌ عَلَى غَيْرِكُمْ ، أَوْ مُخَالَفَةٌ لِأَمْرِ الرَّسُولِ ﷺ ، وَاجْعَلُوا تَتَاجِئُكُمْ فِي مَرْضَاةِ اللَّهِ تَعَالَى وَتَقْوَاهُ ، وَاتَّقُوا اللَّهَ تَعَالَى الَّذِي سَتُجْمَعُونَ إِلَيْهِ يَوْمَ الْحِسَابِ .
- ٢- الآية رقم (١٠) : إِذَا ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ بِتَتَاجِيِ الْآخَرِينَ سُوءًا فَذَلِكَ مِنْ وَسَاوِسِ الشَّيْطَانِ ، لِيُلْقِيَ الْحُزْنَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَلَنْ يَضُرَّهُمْ هَذَا شَيْئًا إِلَّا إِذَا أَرَادَ اللَّهُ تَعَالَى فَلْيَعْتَمِدِ الْمُؤْمِنُونَ عَلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ ، وَلْيَفُوضُوا الْأُمُورَ إِلَيْهِ تَعَالَى .

تَعَلَّمْتُ مِنْ كَلَامِ اللَّهِ تَعَالَى

- العاقلُ لَا يُبَادِلُ بَعْضَ الْجَالِسِينَ الْحَدِيثَ عَازِلًا أَحَدَهُمْ وَتَارِكًا لِإِيَّاهُ عُرْضَةً لِمُوسَاوِسِ الشَّيْطَانِ .
- مِنْ أَدَبِ الْمَجْلِسِ أَنْ يُحْسِنَ الْجَالِسُونَ اسْتِقْبَالَ الْقَادِمِ مُوسِّعِينَ لَهُ مَكَانًا مُنَاسِبًا .
- اللَّهُ تَعَالَى رَحِيمٌ بِالْمُؤْمِنِينَ إِذْ خَفَّفَ عَنْهُمْ كُلَّ الْأُمُورِ الَّتِي يَجِدُونَ مَشَقَّةً فِي تَأْدِيتِهَا .

الأنشطة

- ١- أقرأ الحديثين الشريفين الآتيين ثم أكتب الآيات الكريمة التي تؤكد معانيهما من النص :
■ قال رسول الله ﷺ :
(إِذَا كُنْتُمْ ثَلَاثَةً فَلَا يَتَتَاجَى اثْنَانِ دُونَ الثَّالِثِ إِلَّا بِإِذْنِهِ ، فَإِنَّ ذَلِكَ يُحْزِنُهُ)^(١) .

١- أخرجه الإمام البخاري : (٦٢٩٠) والإمام مسلم : (٥٦٩٧) والإمام أحمد (٦٣٠٢) واللفظ له .

❏ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

(لَا يُقِيمُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ يَجْلِسُ فِيهِ ، وَلَكِنْ تَقَسَّحُوا وَتَوَسَّعُوا)^(١) .

٢- أكتب أرقام الآيات الكريمة التي تستفاد منها الإرشادات الآتية :

❏ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ النَّاسَ بِأَحْكَامٍ لَا يَسْتَطِيعُونَ الْقِيَامَ بِهَا .

❏ لَا يَجُوزُ أَنْ أُعَيِّنَ الشَّيْطَانُ عَلَى الْآخِرِينَ .

٣- أَمِيزُ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ فِيمَا يَأْتِي :

مِنَ الْأَحْكَامِ الَّتِي فَرَضَهَا اللَّهُ تَعَالَى عَلَى الْمُسْلِمِينَ ثُمَّ أَسْقَطَهَا عَنْهُمْ :

❏ الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ .

❏ بَذَلَ صَدَقَةٍ مِنَ الْمَالِ لِمَنْ يَسْتَحِقُّهَا ، قَبْلَ أَنْ يَسْأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ .

❏ التَّنَاجِي بِالْغَيْبَةِ وَالنَّمِيمَةِ .

أَتَعَرَّفَ أَحْكَامَ الْمَدِّ :

أولاً - **المد :** هو إطالة الصوت بحرف من حروف المد الثلاثة ، وهي :

الألف (ولا تكون إلا ساكنة وما قبلها مفتوح) .

الواو الساكنة المضموم ما قبلها .
الياء الساكنة المكسور ما قبلها .
وهي مجموعة في كلمة (نوحيتها)

ثانياً - **المد نوعان :** أصلي و فرعي :

يكون المد أصلياً (**طبيعياً**) : حينما لا يأتي بعد حرف المد همز أو سكون .

ويكون المد فرعياً (**زائداً**) : إذا أتى بعد حرف المد همز أو سكون .

التقويم

١- اختر المعنى الصحيح لكل من المفردات الآتية :

❏ أنشزوا : (اذهبوا - اجلسوا - انفضوا) .

❏ تقسحوا : (تناصخوا - تصدقوا - توسعوا) .

❏ أشفقتم : (أخفتم الفقر - أخفتم العتاب - أخفتم الذنب) .

١- أخرجه الإمام البخاري : (٦٢٧٠) والإمام مسلم : (٥٦٨٤) .

٢ - أكمل الجُمْلَ الآتيةَ بما يناسبها :

❏ من آدابِ المَجالسِ في الإسلامِ أنَّ الإنسانَ إذا جَلَسَ إلى اثنينِ فهوَ
لا

❏ أمرَ الله تعالى الإنسانَ ألا يحرمَ أحداً حقَّ مُجالستِهِ وذلك بِـ

٣- اكْتُبْ كلمةَ (صح) إلى جانب العبارة الصحيحة وكلمةَ (غلط) إلى جانب العبارة
غير الصحيحة فيما يأتي وصوّب الغلط :

❏ من حقِّ الذينَ التحقُّوا بمَجْلِسِ العلمِ أولاً أن يَمْنَعُوا مَنْ جاءَ مُتَأخِّراً مِنَ الجُلوسِ مَعَهُمْ .

❏ يُمكنُنِي أن أتبادلَ الحديثَ معَ أحدِ زميلَيَّ دونَ الآخرِ إذا أَدِنَ لَنَا هُوَ بِذَلِكَ .

❏ درجةُ العلماءِ أعلى عندَ الله تعالى ممَّن سواهُمُ .

٤ - اسْتَنْتِجِ التَّوَجِيهَ الإلهيَّ في قولِهِ تعالى :

﴿ إِنَّمَا التَّجَوُّى مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُنَكَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَيْسَ بِضَارِّهِمْ شَيْئاً إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ... ﴾ .

٥- إملأْ حُقُولَ الجَدُولِ الآتي بِأمثلةٍ مِنَ النَصِّ :

التعليل	المثال	الحكم التجويدي
		مدّ طبيعيّ
		مدّ منفصل
		إظهار شفويّ
		إدغام بلا غنة " كامل "



من صفات المؤمنين

أقرأ وأجيب :

يسعى المؤمن في هذه الحياة للوصول إلى إيمان كامل ينال به رضا الله عز وجل ،
ومما يوصله إلى ذلك :

- ١- طاعته لله تعالى والتزام أوامره واجتناب نواهيه .
- ٢- تمثله أخلاق القرآن وتعاليمه .
- ٣- مداومته على ذكر الله تعالى ، وتلاوة القرآن ، وإقامة الصلاة ، والإنفاق في سبيل الله تعالى . والآيات الآتية توضح طريق الإيمان الحق :

الآيات (٢ - ٤) من سورة الأنفال

أتلو وأحفظ :

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ
قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ
يَتَوَكَّلُونَ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ
يُنْفِقُونَ ﴿٣﴾ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ
رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٤﴾

أستثمر معاني المفردات في تفسير الآيات :

* **وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ** : خَشَعَتْ مِنْ عَظَمَةِ اللَّهِ تَعَالَى .

* **يَتَوَكَّلُونَ** : يَعْتَمِدُونَ .

* **حَقًّا** : صَدَقًا لَا شَكَّ فِيهِ .

* **دَرَجَاتٍ** : مَرَاتِبُ عَالِيَةٍ فِي الْجَنَّةِ .

من معاني الآيات الكريمة

- ١- الآية رقم (٢) : إن الإيمان الصادق يكون عند من يخشع قلبه من جلال الله تعالى ويزداد يقيناً بسماع آيات القرآن الكريم أو قراءتها ، ويعتمد على الله في كل شؤنيه .
- ٢- الآية رقم (٣) : من صفات المؤمن الحق أيضاً : أنه يحسن أداء الصلاة بأركانها وشروطها وآدابها وخشوعها ، وهو سخي لا يحب الخير لنفسه فقط ، بل لإخوانه كذلك ، فيسعى لمعاونتهم وبذل المعروف لهم .
- ٣- الآية رقم (٤) : من اتصف بهذه الصفات هو من اصطبغ بالإيمان الصادق واستحق بذلك مكافأة من الله تعالى ، فأعلى في الجنة منزلته ، وتجاوز عنه خطاه ، ومنحه عطاءً مستمراً لا ينتهي .

من صفات المؤمنين

- ١- يخشون الله تعالى : بأداء الواجبات وترك المحرمات طاعة لله عز وجل .
 - ٢- يتفعلون مع آيات القرآن الكريم : بحسن الاستماع إليه ، وتلاوته بتدبرٍ وخشوع .
 - ٣- يتوكلون على الله تعالى : يقبلون على الأعمال النافعة معتمدين على الله عز وجل بعد الأخذ بالأسباب ، مع الإخلاص في النية .
 - ٤- يقيمون الصلاة : يحافظون على الصلاة في أوقاتها ، ويؤدونها على أكمل وجه .
 - ٥- ينفقون مما رزقهم الله : لأنهم مجتهدون في طلب الرزق ، يكسيون الأموال فيبدلون منها في النفقات الواجبة كالزكاة والنفقة على الزوجة والأولاد ، والنفقات المستحبة كالصدقات على المحتاجين .
- وهذه الصفات تدفع بالمؤمنين للقيام بواجباتهم تجاه دينهم وأمتهم .

وَعَدَ اللهُ تَعَالَى الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ تَحَقَّقُوا بِهِذِهِ الصِّفَاتِ بـ :

- ١- المكانة العظيمة والمنازل العالية في الجنة .
- ٢- التجاوز عن أخطائهم وآثامهم التي ارتكبوها في الدنيا .
- ٣- النعيم الدائم الذي لا ينتهي في الجنة .

تَعَلَّمْتُ مِنْ كَلَامِ اللهِ تَعَالَى

- ١- الإيمان الكامل ليس تصديقاً بالقلب وقولاً باللسان فقط ، إذ لا بدُّ أن يفتنَّ بالسُّلوك والعمل الصالح .
 - ٢- من أراد الدرجات العالية في الجنة عليه أن يجتهد في الأعمال الصالحة .
 - ٣- من أعظم الأعمال التي تقرب المؤمن إلى كمال الإيمان بذل المال في وجوه الخير
- قال تعالى : ﴿ وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ﴾ ^(١) .

الأنشطة

- ١- أختارُ الكلمة القرآنية — ممَّا بين قوسين — وأكتبُها أمامَ ما يناسبُها :
(مغفرة — رزق كريم)
..... : عطاء الجنة .
..... : محو السيئات .
- ٢- أُميِّزُ التوجيه المناسب المُستفاد من قولهِ تعالى : ﴿ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴾ :
 - ❑ المؤمن سخيٌّ يحبُّ العطاء .
 - ❑ المال عطاءٌ من الله تعالى .
 - ❑ ليس مطلوباً من المؤمن أن ينفق كلَّ ماله .
 - ❑ كلُّ ما سبق صحيحٌ .

١- سورة الذاريات الآية (١٩) .

٣- قال تعالى : ﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ١ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ٢ وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ

مُعْرِضُونَ ٣ وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ ٤ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوحِهِمْ خَفِضُونَ ٥ ١﴾

استخرج من الآيات السابقة صفات المؤمنين لم تذكر في آيات الدرس :

أ-

ب-

ج-

٤- أعبر عن حبي للمؤمنين ورغبتني في أن أتخلق بأخلاقهم فأقول :

.....

أتعرف أحكام المد المتصل والمتفصل :

المد المتصل : هو أن يأتي بعد حرف المد همز متصل به في كلمة واحدة ، مثاله :
(الماء ، السوء ، بريء) .

المد المتفصل : هو أن يأتي حرف المد في آخر الكلمة وبعده همز في أول الكلمة
الثانية ، مثاله : (يا أيها ، قولوا أسلمنا ، لبني إسرائيل) .

التقويم

١ - استنبط التوجيه الإلهي المستفاد من قوله تعالى :

﴿ وَإِذَا نُلِيتَ عَلَيْهِمْ ءَايَتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا ﴾ .

٢- أكمل الجملة الآتية بما يناسبها : إن من صفات المؤمنين :

١-

٢-

٣-

٣- سَمِعَ زَيْدًا قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَمَارَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾ فَأَهْدَى زَمِيلُهُ قَلَمًا مِنْ أَقْلَامِهِ .

١- ما رَأَيْكَ فِي سُلُوكِهِ ؟

٢- ماذا تَفْعَلُ لِتَتِمَّتِلَ هَذِهِ الْآيَةَ ؟

٤- اَكْتُبْ كَلِمَةً (صَح) إِلَى جَانِبِ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ ، وَكَلِمَةً (غُلَط) إِلَى جَانِبِ الْعِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ فِيمَا يَأْتِي وَصَوِّبِ الْغُلَطَ :

■ عِنْدَمَا يَتَنَازَلُ الدَّائِنُ عَنْ دَيْنِهِ أَوْ جُزْءٍ مِنْهُ فَإِنَّهُ بِذَلِكَ يَضِيعُ مَالُهُ .

■ إِذَا اِكْتَفَى الْمُؤْمِنُ بِالْدُّعَاءِ مُخْلِصًا فِيهِ أَصَابَ حَقِيقَةَ التَّوَكُّلِ .

■ حِينَ يَحَافِظُ الْمُؤْمِنُ عَلَى صَلَوَاتِهِ فِي أَوْقَاتِهَا يَسْتَكْمِلُ حَقِيقَةَ أَدَائِهَا .

■ يَنْبَغِي دَفْعُ مَالٍ سِوَى الزَّكَاةِ لِسَدِّ حَاجَةِ الْمُسْلِمِينَ .

٥- اِمْلَأْ حُقُولَ الْجَوْلِ الْآتِي بِأَمْثَلَةٍ مِنَ النَّصِّ :

التعليل	المثال	الحكم التجويدي
		إدغام بغنة
		إدغام بلا غنة
		إظهار
		إخفاء
		إظهار شفوي
		مدّ متصل

نَشَاطٌ لَا صَفَى :

اخْتَرُ إِحْدَى جَمْعِيَّاتِ الْعَمَلِ الْاجْتِمَاعِيِّ الْمَوْجُودَةِ فِي مَنْطَقَتِكَ وَتَبَرَّغْ لَهَا بِمَبْلَغٍ مِنْ مَالِكَ ، ثُمَّ :

■ عَبَّرْ عَنْ حَبِّكَ لِعَمَلِ الْخَيْرِ وَتَخَلُّقِكَ بِأَخْلَاقِ الْمُحْسِنِينَ .

■ اقْتَرَحْ عَلَى إِدَارَةِ الْجَمْعِيَّةِ بَعْضَ الْأَفْكَارِ الْجَدِيدَةِ الَّتِي تُنَشِّطُ عَمَلَهَا فِي مَنْطَقَتِكَ ، ثُمَّ دَوِّنْ مَا اقْتَرَحْتَهُ فِي سَجَلَاتِ إِدَارَةِ الْجَمْعِيَّةِ .

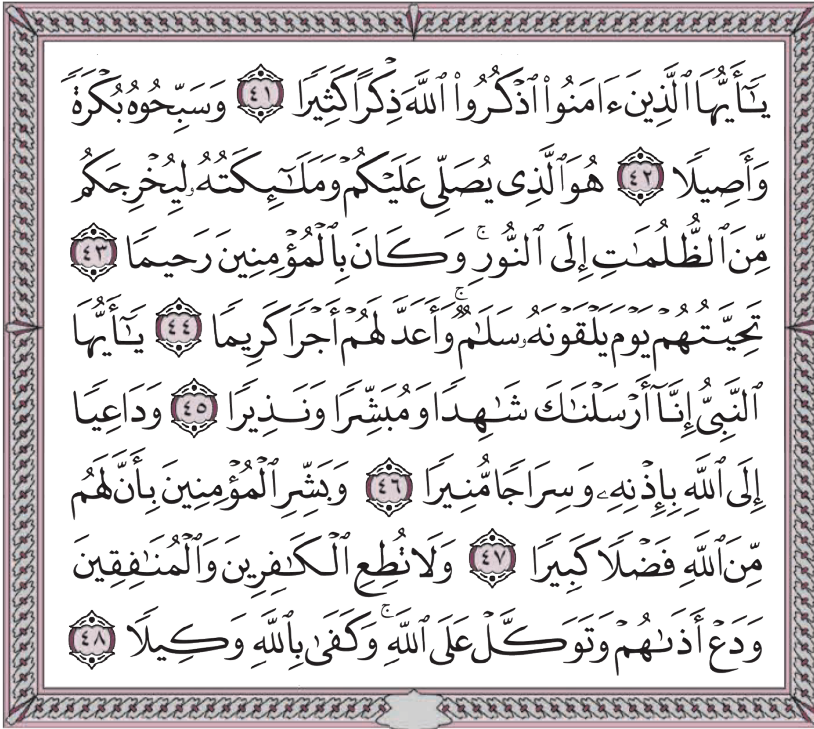


السّراجُ المُنيرُ

قُدُونَا رَسولُ اللَّهِ ﷺ :

تَحْتَاجُ النَّفْسُ الْبَشَرِيَّةُ إِلَى قُدْوَةٍ ، يَتَعَلَّمُ مِنْهَا الْإِنْسَانُ أَسْمَى أَنْوَاعِ السُّلُوكِ ، وَلَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاكِرًا لِلَّهِ تَعَالَى ، كَثِيرًا التَّعَبُّدُ ، قُدْوَةً لِلْمُؤْمِنِينَ ، مُبَشِّرًا لِلْمُتَّقِينَ ، وَنَذِيرًا لِلْعَصَاةِ الظَّالِمِينَ ، فَهُوَ بِوَصْفِ اللَّهِ تَعَالَى لَهُ سِرَاجٌ مُنِيرٌ .

أَتْلُوْا وَاحْفَظْ : الآيات (٤١ — ٤٨) من سورة الأحزاب



أَسْتَمِرُّ مَعَانِيَ الْمَفْرَدَاتِ فِي تَفْسِيرِ الْآيَاتِ :

* يُصَلِّي عَلَيْكُمْ : يَرْحَمُكُمْ . * شَاهِدًا : يَشْهَدُ عَلَى أُمَّتِهِ بِمَا عَمِلُوا .

* سِرَاجًا : نُورًا وَضَاءً مُشْرِقًا كَالشَّمْسِ . * وَكِيلًا : حَافِظًا وَمُعِينًا .

مِنْ مَعَانِي الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ

١ - الْآيَتَانِ (٤١-٤٢) : يَأْمُرُ اللَّهُ تَعَالَى الْمُؤْمِنِينَ أَنْ يُكْثِرُوا مِنْ ذِكْرِهِ وَتَحْمِيدِهِ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ .

٢ - الْآيَةِ (٤٣) : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَهْلٌ لِهَذَا الذِّكْرِ وَالتَّعْظِيمِ ، فَهُوَ الَّذِي يَرْحَمُكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ تَسْتَغْفِرُ لَكُمْ ، وَيُنْعِمُ عَلَى عِبَادِهِ فَيُنْزِلُ رَحْمَاتِهِ عَلَيْهِمْ ، وَيُنْفِذُهُمْ مِنَ الضَّلَالَةِ إِلَى الْهُدَى .

٣ - الْآيَةِ (٤٤) : إِنَّ تَحِيَّةَ هَؤُلَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَلْقَوْنَ رَبَّهُمُ السَّلَامُ وَالْإِكْرَامُ فِي الْجَنَّةِ وَنَعِيمُهَا .

٤ - الْآيَةِ (٤٥) : يُخَاطَبُ اللَّهُ نَبِيَّهُ ﷺ أَنَّهُ مُرْسَلٌ إِلَى النَّاسِ قُدْوَةً وَمَثَلًا أَعْلَى لَهُمْ يُعَلِّمُهُمْ وَيَذَلُّهُمْ عَلَى مَا فِيهِ خَيْرُهُمْ ، وَيَشْهَدُ عَلَيْهِمْ ، وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ بِنَعِيمِ الْجَنَّةِ وَيُحَذِّرُ الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ .

٥ - الْآيَةِ (٤٦) : النَّبِيُّ ﷺ يَدْعُو إِلَى تَوْحِيدِ اللَّهِ تَعَالَى وَعِبَادَتِهِ بِأَمْرِ مِنْ اللَّهِ سُبْحَانَهُ ، فَهُوَ بِذَلِكَ النُّورِ الَّذِي أَضَاءَ ظُلْمَةَ حَيَاتِهِمْ ، وَأَخْرَجَهُمْ مِنْ ظُلُمَاتِ الشِّرْكِ إِلَى أَنْوَارِ الْهُدَايَةِ .

٦ - الْآيَةِ (٤٧) : يَأْمُرُ اللَّهُ تَعَالَى نَبِيَّهُ ﷺ أَنْ يُبَشِّرَ الْمُؤْمِنَ بِعَطَاءٍ وَاسِعٍ مِنَ اللَّهِ الْكَرِيمِ فِي جَنَّتِهِ .

٧ - الْآيَةِ (٤٨) : يُوصِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ نَبِيَّهُ ﷺ بِالثَّبَاتِ عَلَى الْحَقِّ فِي وَجْهِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ ، وَتَحْمِلِ أَذَاهُمْ ، وَالاعْتِمَادِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى فَهُوَ وَحْدَهُ الَّذِي يَحْفَظُ وَيُعِينُ .

مِنْ صِفَاتِ الرَّسُولِ ﷺ

١ - النَّبِيُّ ﷺ قُدْوَةٌ حَسَنَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ، شَاهِدٌ عَلَيْهِمْ يَذَلُّهُمْ عَلَى الْمَنْهَجِ الصَّحِيحِ بِأَخْلَاقِهِ وَسُلُوكِهِ .

٢ - وَهُوَ ﷺ حَبِيبٌ بَشِيرٌ يُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ بِالرَّحْمَةِ وَالْمَغْفِرَةِ وَالتَّكْرِيمِ .

٣ - وَهُوَ ﷺ دَاعِيَةٌ إِلَى دِينِ اللَّهِ تَعَالَى بِأَمْرِ مِنْ اللَّهِ سُبْحَانَهُ .

٤ - وَهُوَ ﷺ سِرَاجٌ مُنِيرٌ أَذْهَبَ اللَّهُ بَنُورِهِ ظُلَامَ الضَّلَالِ فَهَدَى النَّاسَ إِلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ .

مِنْ فَوَائِدِ ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى

- ١- يُقَوِّي الصِّلَةَ بَيْنَ الْعَبْدِ وَرَبِّهِ .
- ٢- يُنْمِي فِي الْقَلْبِ مَحَبَّةَ اللَّهِ فَيُقْبَلُ عَلَى طَاعَتِهِ .
- ٣- يَجْعَلُ فِي قَلْبِ الذَّاكِرِ نُورًا ، يُعِينُهُ عَلَى التَّمْيِيزِ بَيْنَ مَا هُوَ حَقٌّ وَمَا هُوَ بَاطِلٌ .

تَعَلَّمْتُ مِنْ كَلَامِ اللَّهِ تَعَالَى

- ١- النَّبِيُّ ﷺ هُوَ الْمَثَلُ الْأَعْلَى .
- ٢- الْجَنَّةُ دَارُ سَلَامٍ وَخُلُودٍ لِلْمُؤْمِنِينَ .
- ٣- الثَّبَاتُ عَلَى الْحَقِّ ، وَتَحَمُّلُ الْأَذَى فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى وَاجِبٌ عَلَى الْمُؤْمِنِ .
- ٤- الذِّكْرُ يَسْمُو بِالرُّوحِ وَيُهْدَبُ النَّفْسُ فَعَلَى الْمُؤْمِنِ أَنْ يُكْثِرَ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى .

الأنشطة

- ١- أختارُ الكلمةَ القرآنيَّةَ ممَّا بينَ قوسَيْنِ وأكتبُها أمامَ ما يُناسِبُها :
(بُكْرَةٌ وَأَصِيلًا — مُبَشِّرًا — نَذِيرًا)
..... : يَعِدُ الْمُؤْمِنِينَ بِالْخَيْرِ وَالنَّعِيمِ .
..... : صَبَاحًا وَمَسَاءً .
..... : يُحَذِّرُ الْكَافِرِينَ مِنَ الْعِقَابِ وَالْجَحِيمِ .
- ٢- أختارُ الإجابةَ الأكثرَ صحَّةً ممَّا يأتي : — إِنَّ الذِّكْرَ الْحَقِيقِيَّ هُوَ :
أ- قِرَاءَةُ الْأَذْكَارِ وَالْأَدْعِيَةِ الْوَارِدَةِ فِي الْقُرْآنِ وَالسُّنَّةِ بِاللِّسَانِ .
ب- اسْتِحْضَارُ عَظَمَةِ اللَّهِ وَأَحْكَامِهِ فِي كُلِّ تَصَرُّفٍ .
ج- قِرَاءَةُ الْأَذْكَارِ بِاللِّسَانِ وَاسْتِحْضَارُ مَعْنَاهَا فِي الْقَلْبِ .
- ٣- أُمِيزُ الإجابةَ المُناسِبَةَ ممَّا يأتي : إِنَّ التَّوَكُّلَ الْحَقِيقِيَّ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى يُعَلِّمُ الْمُؤْمِنَ :
■ أَنْ لَا يَقْعَدَ عَنْ طَلَبِ الرِّزْقِ مُنْتَظِرًا مِنَ السَّمَاءِ أَنْ تُمَطِّرَ ذَهَبًا .
■ أَنْ يَتَيَقَّنَ أَنَّ الرِّزْقَ بِيَدِ اللَّهِ وَحْدَهُ فَلَا يَسْأَلُهُ مِنْ غَيْرِهِ .
■ كُلُّ مَا سَبَقَ صَحِيحٌ .

- ١- اكتب كلمة (صح) إلى جانب العبارة الصحيحة ، وكلمة (غلط) إلى جانب العبارة غير الصحيحة فيما يأتي و صوّب الغلط :
 - أ- إِنَّ صَلَاةَ الْمَلَائِكَةِ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ هِيَ دُعَاءٌ بَأَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ .
 - ب- يَقْتَصِرُ ذِكْرُ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى تَسْبِيحِهِ وَتَمْجِيدِهِ بِاللِّسَانِ .
 - ج- اسْمُ اللَّهِ (الْوَكِيلُ) يَعْنِي : الَّذِي يَتَوَلَّى حِفْظَ عِبَادِهِ وَيُعِينُهُمْ .
- ٢- أكمل الجمل الآتية بما يناسبها :
 - أ- إِنَّ مِنْ أَهَمِّ أَوْصَافِ الرَّسُولِ ﷺ :
 - ١- ٢- ٣-
 - ب- لَقَدْ نَبَتْ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الْحَقِّ فِي مَوَاقِفَ كَثِيرَةٍ مِنْهَا :
 - ١- ٢- ٣-
- ٣- عدد ثلاثاً من فوائد ذكر الله تعالى .
- ٤- قال تعالى يَصِفُ رَسُولَهُ ﷺ : ﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴾ (١) .
 - أ- ما المراد بقوله تعالى في الآية : ﴿ مِّنْ أَنفُسِكُمْ ﴾ ؟
 - ب- علام يدل ذلك ؟
 - ج- في ضوء قراءتك للآية القرآنية ، حدد صفات النبوة الواردة فيها.
- ٥- إملأ حُقولَ الجدول الآتي بأمثلة من النص :

التعليل	المثال	الحكم التجويدي
		إدغام بغنة
		مدّ متصل
		مدّ منفصل

١- سورة التوبة الآية (١٢٨) .

أَخْلَقُ وَمَبَادِي خَالِدَةٌ

أَفْرَأُ وَأُجِيبُ : هل تقبل أن :

- يسخر منك أحد من الناس ؟
- يذكرك أحد بسوء أمام زملائك ؟
- يناديك شخص بقلب تكرهه ؟
- يتجسس عليك أحد ؟
- إذا كنت لا تقبل كل هذا ، فاعلم أن الناس لا يقبلونه لأنفسهم .
- النصّ الآتي من سورة الحجرات يبيّن لنا حرمة هذه السلوكات .

أَتْلُوْا وَاحْفَظْ : الآيات (١١ - ١٣) من سورة الحجرات

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ
عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّن نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا
مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ
الْفُسُوقَ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿١١﴾
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ
وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبَ بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن
يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مِتًا فَكِرْهُتُمُوهُ وَانْفُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ
رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ
شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ إِنَّ اللَّهَ
عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾

أستثمر معاني المفردات في تفسير الآيات :

- * لا تجسسوا : لا تقصدوا إلى الاطلاع على أسرار الناس وخصوصياتهم .
- * الغيبة : ذكرك أخاك بما يكره .
- * لا تلمزوا : لا يعب بعضكم بعضاً .

من معاني الآيات الكريمة

- ١ - الآية رقم (١١) : إن المؤمن لا يهزأ بالآخرين أبداً وكذلك المؤمنة ، مع أنه قد يكون المستهزأ به أفضل من المستهزئ ، كما لا يعيب المؤمن على غيره ، ولا يناديه باسم يكرهه ، فما أسوأ أن يوصف الإنسان بالعصيان بعد وصفه بالإيمان والتقوى ، علماً أن باب التوبة مفتوح ، أما من أصرّ على ذنبه فقد ظلم نفسه ظلماً كبيراً .
- ٢ - الآية رقم (١٢) : يأمر الله عباده المؤمنين أن يبتعدوا عن سوء الظنّ ، إذ قد يخطئ المرء الظنّ بالناس فيقع في المعصية ، كما ينهاهم عن تتبع عورات الناس أو ذكرهم بسوء في غيابهم ، لأنّ قلب المسلم يأبى الغيبة وينفر منها ، ثم يدعو الله الناس إلى التقوى فهي تقيهم القبائح ، وتدفعهم إلى تركها .
- ٣ - الآية رقم (١٣) : كلّ الناس من آدم وحواء ، ثم جعل الله منهما خلقاً كثيراً ليتعاونوا ويتآلفوا ، دون أن يكون لأحد فضل على آخر إلا بمقدار ما يعمل من الصّالحات ، والله أعلم بما يفعل عباده .

من المفاصد الاجتماعية

- ١ - السُّخْرِيَّة : الاستهزاء بالآخرين بذكر عيوبهم ونقائصهم على وجه مضحك ، وتكون بالقول أو الإشارة .
- ٢ - التَّنَابُزُ بِالْأَلْقَاب : أن يدعو الإنسان غيره بلقب يكرهه .
- ٣ - اللَّمَزُ : الاستهزاء بالناس والإشارة إلى عيوبهم سراً ، بتحريك الحاجب أو العين .
- ٤ - سوء الظنّ : اعتقاد الشرّ بأهل الخير ، ويكون بإساءة الظنّ في أخلاق الآخرين وتصرفاتهم وأقوالهم

٥- **التَّجَسُّسُ** : تَتَّبِعُ مَا كُتِمَ مِنْ أَحْوَالِ النَّاسِ وَخُصُوصِيَّاتِهِمْ ، بِالْبَحْثِ عَنْ أَسْرَارِهِمْ وَشُؤْنِهِمْ الْخَاصَّةِ مِنْ خِلَافَاتِ أُسْرِيَّةٍ وَأَقْوَالٍ وَأَفْعَالٍ

٦- **الْغَيْبَةُ** : أَنْ يَذْكَرَ الْإِنْسَانُ غَيْرَهُ فِي غَيْبَتِهِ بِمَا يَكْرَهُهُ ، وَقَدْ تَكُونُ صِرَاحَةً أَوْ تَلْمِيحاً أَوْ إِشَارَةً أَوْ كِتَابَةً

تَعَلَّمْتُ مِنْ كَلَامِ اللَّهِ تَعَالَى

- ميزان التفاضل بين الناس : التَّقْوَى وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ .
- من علامات صدق الإيمان اجتناب المفسد التي حرّمها الإسلام .
- المؤمن يحترم الناس فلا يَسْخَرُ مِنْهُمْ وَلَا يَعْيبُ عَلَيْهِمْ وَلَا يَتَّبَعُ عِيُوبَهُمْ ، وَلَا يَدْعُوهُمْ إِلَّا بِأَحَبِّ أَسْمَائِهِمْ .
- وجوب اجتناب كلِّ ما يسبّب الفرقة والتباعد .

الأنشطة

١- أختار الكلمة القرآنية ممّا بين قوسين وأكتبها أمام ما يناسبها :
(لَا يَسْخَرُ ، كَثِيراً مِنَ الظَّنِّ ، لَا تَتَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ)

..... : ظَنُّ السَّوِّءِ بِأَهْلِ الْخَيْرِ .

..... : لَا يَدْعُ بَعْضُكُمْ بَعْضاً بِالْأَلْفَاظِ الْبَغِيضَةِ .

..... : لَا يَهْزَأُ .

٢- أدلّ على الإجابة الصحيحة ممّا يأتي :

من الآثار السلبية للمفاسد الاجتماعية التي ذكرتها الآيات :

- تُعَكِّرُ صَفَاءَ الْقُلُوبِ وَتَفَرِّقُ الصَّفُوفَ .
- تُوقِدُ نِيرَانَ الْحَقْدِ وَالْحَسَدِ وَالْبَغْضَاءِ .
- تُؤَدِّي إِلَى الظُّلْمِ وَالْإِفْسَادِ بَيْنَ النَّاسِ .
- تَسَبِّبُ انْهِيَاراً فِي الْعِلَاقَاتِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ .
- كُلُّ الْإِجَابَاتِ السَّابِقَةِ صَحِيحَةٌ .

١- اكتبُ كلمة (صح) إلى جانب العبارة الصحيحة ، وكلمة (غلط) إلى جانب العبارة غير الصحيحة :

- أ- يَنْقُصُ الإيمان بترك الأعمال الصَّالحة وبفعل الأعمال السيِّئة .
- ب- التَّجَسَّسُ على الأعداء جائز شرعاً .
- ج- التَّقْوَى : فعل ما أمر الله به وترك ما نهى عنه .

٢- حدّد الإجابة الصحيحة لكلّ ممّا يأتي :

- أ- لو سخر منك طالب في المدرسة :
 - تشكوه إلى مدير المدرسة .
 - تغفو عنه وتتصحّه .
 - تسخر منه .

ب- تكون المفاضلة بين الناس في الإسلام ؟

- بالمال والولد .
- بالقوّة والذكاء .
- بالتقوى والعمل الصَّالح .

ج- سمعتَ صديقك يغتاب آخر ! فماذا تفعل ؟

- تنزعج من دون أن تتكلّم .
- تشاركه فيما يتحدّث عن صديق آخر بسوء في غيابه .
- تُعاتبه وتتصحّه .

٣- قال تعالى : ﴿ يَأَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ﴾ .

أ- حدّد المراد بالذكر والأنثى في الآية ؟ وعلام يدلّ ذلك ؟

ب- لم جعل الله الناس شعوباً وقبائل ؟

ج- اكتب أكبر عدد ممكن من العنوانات المناسبة لهذه الآية الكريمة .

أركان الإسلام

أَتَفَكَّرُ وَأُجِيبُ :

هل يَقُومُ البناءُ مِنْ غَيْرِ أَرْكَانٍ ؟
أَلَا يَحْتَاجُ كُلُّ بِنَاءٍ إِلَى قَوَاعِدٍ وَأُسُسٍ مَتِينَةٍ حَتَّى يَكُونَ قَوِيًّا ثَابِتًا ؟
ما الأُسُسُ الَّتِي قَامَ عَلَيْهَا الْإِسْلَامُ ؟

أَقْرَأُ وَأَحْفَظُ :

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : (بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ : شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، وَإِقَامَ الصَّلَاةِ ، وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ ، وَحَجِّ الْبَيْتِ ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ) .

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٨) وَمُسْلِمٌ (٦)

مَاذَا تَعْرِفُ عَنِ الصَّحَابِيِّ رَاوِي الْحَدِيثِ ؟

- إِنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ الْقُرَشِيُّ ، وُلِدَ فِي مَكَّةَ بَعْدَ بَعَثَةِ النَّبِيِّ ﷺ .
- أَسْلَمَ وَهُوَ صَغِيرٌ ، وَهَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ مَعَ أَبِيهِ .
- شَارَكَ فِي غَزْوَةِ الْخَنْدَقِ ، وَكَانَ عُمُرُهُ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً ، وَرُدَّ يَوْمَ أُحُدٍ لَصِغَرِ سِنِّهِ .
- اشتهر بكثرة روايته لأحاديث رسول الله ﷺ ، وشدة اقتدائه به ، وعُرفَ بسعة علمه .
- تُوُفِّيَ ﷺ بِمَكَّةَ الْمَكْرَمَةِ عَامَ (٧٣ هـ) .

أَتَعْلَمُ :

عِبَارَةٌ (أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ) مَعْنَاهَا

أَنَّ الْحَدِيثَ مَوْجُودٌ فِي (صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ وَصَحِيحِ مُسْلِمٍ) وَهُمَا الْكِتَابَانِ اللَّذَانِ جُمِعَ فِيهِمَا الْإِمَامَانِ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ أَحَادِيثَ صَحِيحَةً عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

أَتَعَرَّفُ الْمُفْرَدَاتِ وَمَعَانِيهَا :

- **بُنِيَ** : أُسِّسَ قَوْلًا وَعَمَلًا .
- **شَهَادَةٌ** : تَصْدِيقٌ وَإِقْرَارٌ .
- **إِقَامَةُ الصَّلَاةِ** : الْمُدَاوَمَةُ عَلَيْهَا وَأَدَاؤُهَا تَامَّةً الشَّرْوَطِ وَالْأَرْكَانِ .
- **إِيتَاءُ الزَّكَاةِ** : إِعْطَاؤُهَا لِمُسْتَحِقِّيهَا .

شَرْحُ الْحَدِيثِ

كَمَا أَنَّ الْبِنَاءَ لَا يُقَامُ مِنْ دُونِ أُسُسٍ ، كَذَلِكَ الْإِسْلَامُ لَا يَقُومُ إِلَّا بِأَرْكَانِهِ الْخَمْسَةِ ، وَهِيَ :

١- **الرَّكْنُ الْأَوَّلُ** : الشَّهَادَتَانِ ، أَنْتَ تَسْمَعُ الْأَذَانَ مِرَارًا ، هَلْ فَكَّرْتَ يَوْمًا فِي مَعْنَى (أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ) ؟

— الشَّهَادَةُ تَعْنِي : أَقِرُّ أَنَّهُ لَا يَسْتَحِقُّ الْعِبَادَةَ إِلَّا اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى ، وَأَقِرُّ بِأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، أَرْسَلَهُ اللَّهُ تَعَالَى لِتَبْلِيغِ دِينِهِ وَهُدَايَةِ خَلْقِهِ .

٢- **الرَّكْنُ الثَّانِي** : إِقَامُ الصَّلَاةِ ، هَلْ فَكَّرْتَ يَوْمًا فِي الْحِكْمَةِ مِنْ إِقَامَةِ الصَّلَاةِ ؟

— **الصَّلَاةُ** (هِيَ الْأَقْوَالُ وَالْأَفْعَالُ الْمُفْتَتَحَةُ بِالتَّكْبِيرِ الْمُخْتَتَمَةُ بِالتَّسْلِيمِ) صِلَةٌ بَيْنَ الْمُؤْمِنِ وَرَبِّهِ ، وَتَعْبِيرٌ عَنْ حُبِّهِ لَهُ .

— وَلَكِي تَحَقُّقَ الصَّلَاةِ أَثَارَهَا ، لَا بُدَّ أَنْ تَكُونَ تَامَّةً بِشَرْوَطِهَا وَأَرْكَانِهَا ، مَعَ الْمَحَافَظَةِ عَلَى أَوْقَاتِهَا ، وَمِرَاعَاةِ سُنَنِهَا وَأَدَابِهَا ، وَمَعَ الْخُشُوعِ وَحُضُورِ الْقَلْبِ .

٣- **الرَّكْنُ الثَّالِثُ** : إِيتَاءُ الزَّكَاةِ ، هَلْ رَأَيْتَ فَقِيرًا ؟ كَيْفَ كَانَتْ ثِيَابُهُ ؟ كَيْفَ بَدَتْ لَكَ قَسَمَاتُ وَجْهِهِ ؟ الزَّكَاةُ تَمْنَعُ مِثْلَ هَذِهِ الْحَالِ عَنِ الْفُقَرَاءِ وَهِيَ :

— إِخْرَاجُ جُزْءٍ مُعَيَّنٍ مِنْ أَمْوَالِ الْأَغْنِيَاءِ ، وَتَمْلِكُهُ الْمُسْتَحَقِّينَ لَهُ كَالْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ .

٤- **الرَّكْنُ الرَّابِعُ** : حَجُّ الْبَيْتِ ، هَلْ تَعْرِفُ سَبَبَ ذَهَابِ مَلَائِينَ الْمُسْلِمِينَ كُلِّ عَامٍ إِلَى مَكَّةَ الْمُكْرَمَةِ ؟

— يَذْهَبُونَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ فِي مَكَّةَ الْمُكْرَمَةِ لِأَدَاءِ مَنَاسِكِ الْحَجِّ .

الْحَجُّ : أَقْوَالٌ وَأَفْعَالٌ مُعَيَّنَةٌ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ (فِي شَهْرِ ذِي الْحِجَّةِ) .

(وَالْحَجُّ فَرَضٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ بَالِغٍ عَاقِلٍ مُسْتَطِيعٍ مَرَّةً وَاحِدَةً فِي الْعُمْرِ) .

هـ - الرُّكْنُ الْخَامِسُ : صَوْمُ رَمَضَانَ : بِمِ تَشْعُرُ إِذَا امْتَنَعْتَ طَوَاعِيَةً عَنِ الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ ؟
هَلْ تَتَحَمَّلُ الْجُوعَ وَالْعَطَشَ ؟

- يُدَرِّبُ الصَّوْمُ الْإِنْسَانَ عَلَى الصَّبْرِ وَالتَّحَمُّلِ وَمُقَاوِمَةِ رَغَبَاتِ نَفْسِهِ ، فَهُوَ يُلْزِمُهُ
الامْتِنَاعَ عَنْ جَمِيعِ الْمُفْطَرَاتِ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ مَعَ النِّيَّةِ .

أَتَعَلَّمُ مِنْ هَذِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ

■ الْإِسْلَامُ قَوْلٌ وَعَمَلٌ عَقِيدَةٌ وَفِعْلٌ .

■ التَّزَامُ الْمُسْلِمِ أَرْكَانَ الْإِسْلَامِ الْخَمْسَةِ يَحَقِّقُ لَهُ السَّعَادَةَ وَالسَّكِينَةَ ، وَيَحَقِّقُ لَأَمَّتِهِ الْقُوَّةَ
وَالْإِزْدِهَارَ .

■ الْأَرْكَانُ الْخَمْسَةُ أُسَاسٌ لِكُلِّ أَحْكَامِ الْإِسْلَامِ .

الْأَنْشِيطَةُ

١- أَبَيِّنُ حِكْمَةً وَاحِدَةً لِتَشْرِيعِ كُلِّ مِنْ : الصَّلَاةِ / الصَّيَامِ / الزَّكَاةِ / الْحَجِّ .

٢- أَدُونُ عِدداً مِنَ الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ أَحَبُّ أَنْ أَعْمَلَهَا فِي شَهْرِ رَمَضَانَ :

- *
- *
- *
- *

٣- حَدِّدِ الْمَوْقِفَ السَّلْوَكِيَّ الَّذِي تَرَاهُ مَنَاسِباً فِي ضَوْءِ فَهْمِكَ لِلآيَاتِ الْقُرْآنِيَةِ الْآتِيَةِ وَفَقِ
الْمَثَالَ :

- ﴿لَنْ نَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا يُحِبُّوكُمْ﴾ (١)
- تَصَدَّقَ عَلَى فَقِيرٍ ثُمَّ تَطَاوَلَ عَلَيْهِ ﴿لَا تُبْطِلُوا صَدَقَتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى﴾ (٢)
- ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ﴾ (٣)

١- سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ الْآيَةُ (٩٢) .

٢- سُورَةُ الْبَقَرَةِ الْآيَةُ (٢٦٤) .

٣- سُورَةُ الْبَقَرَةِ الْآيَةُ (٢٦٧) .

١- اكتبُ كلمةَ (صح) إلى جانبِ العبارةِ الصَّحيحةِ ، وكلمةَ (غلط) إلى جانبِ العبارةِ غيرِ الصَّحيحةِ فيما يأتي و صوّبِ الغلط :

- أ - شاركَ عبدُ الله بنُ عمرَ رضي الله عنه معَ رسولِ الله صلّى الله عليه وآله في جميعِ الغزواتِ .
- ب - لا يستطيعُ المسلمُ أن يؤدّيَ فريضةَ الحجِّ في أيِّ يومٍ من أيامِ السَّنةِ .
- ج - يُدرَّبُ الصومُ المؤمنَ على التَّحكُّمِ برغباتِهِ .

٢- اخترِ الإجابةَ الصَّحيحةَ :

- أ - معنى إقامِ الصَّلَاةِ : ١- أدائها قائماً .
- ٢- أدائها في وقتها تامّةَ الشُّروطِ والأركانِ .
- ٣- ما يُقالُ قبلَ الشُّروعِ بِصلاةِ الفريضةِ .
- ب - يجبُ الحجُّ على : ١- الفقراءِ فقط .

- ٢- الأغنياءِ والفقراءِ .
- ٣- كلِّ مسلمٍ مستطيعٍ .

٣- صلِّ بينَ العبارةِ في العمودِ الأوّلِ وما يناسبُها في العمودِ الثَّاني :

— تَحَقُّقُ التَّكَاثُلِ فِي الْمُجْتَمَعِ
— الصَّلَاةُ بَيْنَ الْعَبْدِ وَرَبِّهِ
— تَقْوِيَةُ الْإِرَادَةِ وَتَعْلِيمُ النَّاسِ الصَّبْرَ
— التَّنَاصُحُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ

— مِنْ حِكَمِ الصِّيَامِ
— مِنْ أَهْدَافِ الزَّكَاةِ
— شُرِعَتِ الصَّلَاةُ لِتَحَقُّقِ

٤- بيِّنْ رأيكَ في المواقفِ السلوكيَّةِ الآتيةِ :

- يؤدّي زكاةَ مالِهِ ويعطي الفقراءَ والمساكينَ ممّا أعطاهُ اللهُ تعالى .
- هَنَأَتْ جيرانَهَا عندما عادوا من الحجِّ .
- تَدَخَّرُ طالبةٌ بعضَ المالِ بِنِيَّةِ مُسَاعَدَةِ الْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ .

آداب الطريق

أَتَفَكَّرُ فِي الْمَوَاقِفِ الْآتِيَةِ مُحَدِّدًا رَأْيِي فِيهَا :

- شَبَابٌ يَتَسَكَّعُونَ فِي الطَّرِيقَاتِ ! يَجْتَمِعُونَ عَلَى الْأَرْصِفَةِ ، وَعَلَى أَبْوَابِ الْمَدَارِسِ يُؤْذُونَ النَّاسَ بِالنَّظَرَاتِ وَالْكَلِمَاتِ !
 - أَنَاسٌ يَرْمُونَ الْقُمَامَةَ وَالْأَوْسَاخَ فِي الطَّرِيقَاتِ !
 - مَوْقِفُ النَّاسِ مِمَّنْ لَا يُرَاعِي آدَابَ الطَّرِيقِ !
- أَقْرَأُ وَأَحْفَظُ :

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه ، أَنَّ النَّبِيَّ صلی الله علیه و آله و سلم قَالَ :
 (إِيَّاكُمْ وَالْجُلُوسَ بِالطَّرِيقَاتِ) ! فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَنَا مِنْ
 مَجَالِسِنَا بُدُّ نَتَحَدَّثُ فِيهَا ، قَالَ : (إِذْ أَبَيْتُمْ إِلَّا الْمَجْلِسَ فَأَعْطُوا الطَّرِيقَ
 حَقَّهُ) ، قَالُوا : وَمَا حَقُّ الطَّرِيقِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ :
 (غَضُّ الْبَصَرِ ، وَكَفُّ الْأَذَى ، وَرَدُّ السَّلَامِ ، وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ
 وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ) .

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٦٢٢٩)

مَاذَا تَعْرِفُ عَنِ الصَّحَابِيِّ رَاوِيِ الْحَدِيثِ ؟

- هُوَ سَعْدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ سِنَانِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيُّ .
- كَانَ مِنْ أَذْكِيَاءِ الْأَنْصَارِ وَعُلَمَائِهِمْ .
- غَزَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله و سلم اثْنَتَيْ عَشْرَةَ غَزْوَةً كَانَتْ أُولَاهَا غَزْوَةُ الْخَنْدَقِ ، وَرَدَّهُ النَّبِيُّ صلی الله علیه و آله و سلم يَوْمَ غَزْوَةِ أُحُدٍ لَصِغَرِ سِنِهِ .
- عُرِفَ بِتَتَبُعِهِ وَحَفَظِهِ لِسُنَنِ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله و سلم .
- أَكْثَرَ مِنْ رِوَايَةِ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ فَرَوَى أَكْثَرَ مِنْ أَلْفِ حَدِيثٍ .
- تُوُفِيَ رضي الله عنه بِالْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ سَنَةَ (٧٤) هـ .

أَتَعَرَّفُ الْمُفْرَدَاتِ وَمَعَانِيهَا:

- إِيَّاكُمْ : إِحْذَرُوا وَابْتَغُوا
مَا لَنَا مِنْ مَجَالِسِنَا بُدُّ : يَشُقُّ عَلَيْنَا تَرَكُّ الْجُلُوسِ
غَضُّ الْبَصَرِ : كَفُّ الْبَصَرِ عَنِ الْمُحَرَّمَاتِ
كَفُّ الْأَذَى : تَرْكُهُ وَمَنْعُهُ

شرح الحديث

يَحْتَاجُ النَّاسُ إِلَى الطَّرِيقَاتِ وَالْأَسْوَاقِ ، لِيَبْتَغُوا حَاجَاتِهِمْ ، وَيَصِلُوا إِلَى بُيُوتِهِمْ فَلَا بُدَّ مِنْ ضَمَانِ السَّلَامَةِ لَهُمْ ، لِذَا نَدَبَ الْإِسْلَامُ النَّاسَ إِلَى التَّزَامِ جُمْلَةً مِنَ الْأَدَابِ ، الَّتِي تَضْمَنُ حَيَاةً كَرِيمَةً لِلْجَمِيعِ ، وَمِنْ هَذِهِ الْأَدَابِ :

١- غَضُّ الْبَصَرِ :

عَلَى الْمُؤْمِنِ أَنْ يَكْفَّ بَصَرَهُ عَنِ :

- النَّظَرِ إِلَى الْمُحَرَّمَاتِ .
- مُرَاقَبَةِ الْمَارِيْنِ فِي الطَّرِيقَاتِ وَتَتَبُعِ أَحْوَالِهِمْ .
- النَّظَرِ دَاخِلَ بُيُوتِ الْآخَرِينَ .

٢- كَفُّ الْأَذَى :

أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ الْمُؤْمِنَ أَنْ يَكْفَّ أَذَاهُ عَنِ سَائِرِ النَّاسِ فِي الطَّرِيقِ :

■ فَلَا يُسِيءُ إِلَى أَحَدٍ بِيَدِهِ ضَارِبًا ، وَلَا بِلِسَانِهِ شَاتِمًا أَوْ مُسْتَهْزِئًا .

■ لَا يُفْسِدُ مُمْتَلَكَاتِ الْآخَرِينَ .

■ لَا يُبْخِرُ رُعْبًا وَلَا قَلَقًا ، قَالَ ﷺ : (لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يُرَوِّعَ مُسْلِمًا) ^(١) .

■ يُمَيِّطُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ ، مِثْلَ الْحِجَارَةِ وَالْأَسْلَافِ وَالزُّجَاجِ

٣- رَدُّ السَّلَامِ :

رَغِبَ النَّبِيُّ ﷺ الْمُسْلِمِينَ بِالْقَاءِ السَّلَامِ ضَمَانًا لِلْمَوَدَّةِ وَالْمَحَبَّةِ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَجَعَلَ رَدَّهُ وَاجِبًا ، وَذَلِكَ مَنْعًا مِنْ حُدُوثِ التَّنَافُرِ وَالتَّبَاغُضِ بَيْنَ أُنْبَاءِ الْمَجْتَمَعِ .

١- أخرجه الإمام أحمد (٢٣١١٤) ، والإمام أبو داود (٥٠٠٦) .

٤- الأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ :

إذا كُنْتُ فِي الطَّرِيقِ أَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَأَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ فَأَعْمَلُ عَلَى :

- فَضُّ الشَّجَارِ ، وَمَنْعُ الْمُعْتَدِي إِنْ أُمِّكَنَ .
- نَصَحَ النَّاسِ بِالْإِبْتِعَادِ عَنِ الْإِضْرَارِ بِالْمُرَافِقِ الْعَامَّةِ .
-

أَتَعَلَّمُ مِنْ هَدْيِ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ

- تَرَكَ الْجُلُوسَ فِي الطَّرِيقَاتِ ، وَإِنْ دَعَتْ الْحَاجَةُ لِلْجُلُوسِ فَلَا بُدَّ مِنْ مُرَاعَاةِ آدَابِ الطَّرِيقِ .
- قِيَامُ كُلِّ إِنْسَانٍ بِوَجِبِهِ تَجَاهَ الْآخَرِينَ يُسَاعِدُ فِي الْقَضَاءِ عَلَى الْفَسَادِ الْخُلُقِيِّ وَالاجْتِمَاعِيِّ .
- التَّزَامُ آدَابِ الطَّرِيقِ يُسَاعِدُ عَلَى إِيجَادِ بِيئَةٍ صَحِيَّةٍ سَلِيمَةٍ .

الأنشطة

١- أصِلْ بَيْنَ الْعِبَارَةِ فِي الْعَمُودِ الْأَوَّلِ وَمَا يُنَاسِبُهَا فِي الْعَمُودِ الثَّانِي مِمَّا يَأْتِي :

لا يَسْتَمِعُ إِلَى أَخْبَارِ الْمَارَّةِ وَلَا يَتَنَصَّتْ عَلَيْهِمْ .
لا يَتَجَسَّسُ عَلَى الْآخَرِينَ وَخُصُوصِيَّاتِهِمْ .
لا يَسْتَهْزِئُ أَوْ يَشْتُمُ أَوْ يَغْتَابُ .
لا يَسْرِقُ أَوْ يَضْرِبُ أَوْ يُفْسِدُ .

- كَفُّ الْأَذَى بِاللِّسَانِ
- كَفُّ الْأَذَى بِالْيَدِ
- كَفُّ الْأَذَى بِالْأَذُنِ
- كَفُّ الْأَذَى بِالْعَيْنِ

٢- أختارُ الإجابةَ الصَّحِيحةَ مِمَّا يَأْتِي :

أ- النَّهْيُ عَنِ الْجُلُوسِ فِي الطَّرِيقَاتِ مِنْ دُونِ

أداءِ حَقِّهِ يَشْتَمِلُ عَلَى الْجُلُوسِ :

ب- إِذَا مَشَيْتُ فِي الطَّرِيقِ

فإنني :

- أَلْقَيْ فِيهِ بَقَايَا مَا أَكَلْتُ وَأَغْلَفْتَهُ .
- أَسَخَرْتُ مِنَ النَّاسِ .
- أَلْتَزِمْتُ أَمَاكِنَ الْمُشَاةِ .
- كُلُّ مَا سَبَقَ صَحِيحٌ .

- أَمَامَ الْبُيُوتِ وَالْمَحَلَّاتِ .
- عَلَى الْأَرْصِفَةِ وَالْمُنْعَطَفَاتِ .
- عَلَى أَرْصِفَةِ الْمَقَاهِي وَالْمَطَاعِمِ وَأَبْوَابِهَا .
- كُلُّ مَا سَبَقَ صَحِيحٌ .

٣- الطَّرِيقُ مَرَفَقٌ عَامٌّ ، وَهُوَ مِلْكٌ لِلنَّاسِ جَمِيعاً ، وَلَوْ عَدَّ كُلُّ إِنْسَانٍ الطَّرِيقَ جُزْءاً مِنْ بَيْتِهِ ، لَحَافِظٌ عَلَيْهِ بِـ :

■ كَنْسِهِ وَتَنْظِيفِهِ وَ

التَّقْوِيم

١- اِشْرَحِ الْمَفْرَدَاتِ الْآتِيَةَ : **إِيَّاكُمْ** ، **غَضُّ الْبَصَرِ** ، **كَفُّ الْأَذَى** .

٢- أَذْكَرُ أَشْهُرَ مَا امْتَّازَ بِهِ الصَّحَابِيُّ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ رضي الله عنه .

٣- قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا ﴾ ^(١) . اسْتَنْتِجْ أَدْباً تُرْشِدُنَا إِلَيْهِ هَذِهِ الْآيَةُ الْكَرِيمَةُ .

٤- اَكْتُبْ كَلِمَةَ (**صَحَّ**) عِلَامَةً عَلَى السُّلُوكِ **الصَّحِيحِ** ، وَكَلِمَةَ (**غُلُط**) عِلَامَةً عَلَى السُّلُوكِ **المَغْلُوطِ** فِيمَا يَأْتِي :

■ نَصَحَ الْمُتَخَاصِمِينَ مِنَ الْمَارَّةِ وَالْفَصَلَ بَيْنَهُمْ .

■ إِلْقَاءُ السَّلَامِ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ مِنَ النَّاسِ وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ .

■ اعْتِرَاضُ طَرِيقِ الْمَارَّةِ .

■ مُسَاعَدَةُ الْأَعْمَى فِي غُبُورِ الطَّرِيقِ .

■ السُّخْرِيَّةُ مِمَّنْ ضَلَّ طَرِيقَهُ .

٥- مَاذَا تَفْعَلُ فِي الْمَوَاقِفِ الْآتِيَةِ ؟

■ لَمَحْتَ صَبِيًّا يَتَسَلَّقُ جِدَارَ جِيرَانِهِ .

■ زَمَيْكُكَ يُرَاقِبُ الْمَارِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ فِي الطَّرِيقِ .

■ تَرَكَ جَارَكَ الْقِمَامَةَ فِي غَيْرِ الْمَكَانِ الْمَخْصَصِ لَهَا .

■ أَخُوكَ يُسَاعِدُ رَجُلًا مُسِنًَّا عَلَى اجْتِيَازِ الطَّرِيقِ .

■ أَحَدُهُمْ يَلْعَبُ مَعَ أَصْدِقَائِهِ فِي الطَّرِيقِ .

٦- إِنَّ جُلُوسَ الشَّبَابِ عَلَى الطَّرِيقَاتِ وَأَمَامَ أَبْوَابِ الْبُيُوتِ أَصْبَحَ مُنْتَشِرًا فِي زَمَانِنَا هَذَا ، مِنْ دُونِ مُرَاعَاةِ لَأَدَابِ الطَّرِيقِ .

■ اَكْتُبْ مَقَالًا - بِمَا لَا يَتَجَاوَزُ خَمْسَةَ أَسْطُر - تَقْتَرِحُ فِيهِ حُلُولًا لِهَذِهِ الْمَشْكَلَةِ .

نَشَاطٌ لَا صَفَى :

قال عليه السلام : (**الإِيمَانُ بِضْعٌ**

وَسَبْعُونَ شُعْبَةً فَأَفْضَلُهَا قَوْلُ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ

الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ ..) ^(٢)

اكتب مقالاً تبين فيه واجب

كل مواطن في الحفاظ على

الطرق ، وحمايتها مما

يضر بها أو بمن يستخدمها .

١- سورة الفرقان (٦٣) .

٢- أخرجه الإمام مسلم (١٦٢) .

الصّدقُ برٍّ والكذبُ فجورٌ

أَقْرَأْ وَاتَّمَلْ :

طلبَ أحدُ القضاةِ مُتَّهَمًا لِحَاكِمِهِ فلمْ يعثرْ عليه ، فلمّا أتعبه طلبُهُ قالَ أحدُهم للوالي: إن أردتَ الرَّجُلَ فاسألْ عنه أباهُ ، فهو لا يكذبُ أبداً .
فاستدعى الوالدُ فسألهُ : أينَ ابنُكَ ؟ فدلهُ عليه فأُتي بهِ ، فاستغربَ القاضي ، وقالَ للوالدِ : ما حمّلكَ على هذا ؟ وقد أحكمُ عليه بعقوبةٍ !
فقالَ : لقد كرهتُ أن ألقى اللهَ تعالى بكذبةٍ .
فأعجبَ القاضي بشدّةِ التزامِ الوالدِ الصّدقَ ، ورفقَ بالولدِ لصدقِ أبيه .
أَقْرَأْ وَأَحْفَظْ :

عن عبدِ الله بنِ مسعودٍ رضي الله عنه قالَ : قالَ رسولُ الله صلّى الله عليه وآله :
(عليكم بالصّدقِ فإنَّ الصّدقَ يَهْدِي إلى البرِّ ، وإنَّ البرَّ يَهْدِي إلى الجنّةِ)
وما يزالُ الرَّجُلُ يَصْدُقُ وَيَتَحَرَّى الصّدقَ ، حتّى يُكْتَبَ عندَ اللهِ صديقاً ، وإياكم
والكذبَ فإنَّ الكذبَ يَهْدِي إلى الفجورِ وإنَّ الفجورَ يَهْدِي إلى النَّارِ وما يزالُ
الرَّجُلُ يَكْذِبُ وَيَتَحَرَّى الكذبَ حتّى يُكْتَبَ عندَ اللهِ كذاباً .

أخرجه مسلم (٢٦٠٧)

ماذا تعرفُ عن الصّحابيّ راوي الحديث ؟

- هو عبدُ الله بنُ مسعودٍ الهذليّ .
- كانَ سادسَ السّابقينَ إلى الإسلامِ ، وأوّلَ مَنْ جَهَرَ بالقرآنِ الكريمِ أمامَ المُشركينَ بعدَ رسولِ الله صلّى الله عليه وآله .
- كانَ شديدَ الحُبِّ للنبيّ صلّى الله عليه وآله ، عظيمَ التّأسيّ بهِ .
- بشّره رسولُ الله صلّى الله عليه وآله بالجنّةِ .
- روى عن رسولِ الله صلّى الله عليه وآله أحاديثَ كثيرةً .
- توفّي رضي الله عنه بالمدينة المنورة سنة (٣٢) هـ .

أَتَعَرَّفُ الْمُفْرَدَاتِ وَمَعَانِيَهَا :

- **الْبِرِّ** : إِسْمٌ جَامِعٌ لِلْخَيْرَاتِ كُلِّهَا .
- **يَتَحَرَّى الصَّدَقَ** : يَجْتَهِدُ وَيَحْرِصُ أَنْ يَكُونَ صَادِقًا .
- **يَهْدِي** : يُرْشِدُ .
- **صِدِّيقًا** : كَثِيرَ الصَّدَقِ .
- **الفجور** : إِسْمٌ جَامِعٌ لِلشَّرِّ كُلِّهِ .
- **كَذَابًا** : كَثِيرَ الْكَذِبِ .

شَرَحُ الْحَدِيثِ

١- **الصَّدَقُ** : هُوَ مِطَابَقَةُ الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ لِلْوَاقِعِ وَالْحَقِيقَةِ، وَهُوَ مَنَبُعُ الْفَضَائِلِ ، وَمِنْ أَجَلِّ الْأَخْلَاقِ وَأَعْظَمِهَا ، فَالْإِيْمَانُ صَدَقٌ ، وَالْأَمَانَةُ صَدَقٌ ، وَالصَّبْرُ صَدَقٌ ، وَالْوَفَاءُ صَدَقٌ ، وَالشُّكْرُ صَدَقٌ .

■ وَالصَّدَقُ يُوصِلُ إِلَى الْبِرِّ وَالْخَيْرِ ثُمَّ إِلَى الْجَنَّةِ ، وَمَرْتَبَةُ الصَّدِّيقِ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى تَلِي مَرْتَبَةَ النَّبِيِّ .

٢- **الْكَذِبُ** : هُوَ مُخَالَفَةُ الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ لِلْوَاقِعِ وَالْحَقِيقَةِ .

■ وَالْكَذِبُ يُوصِلُ إِلَى الْفَجْرِ وَالْإِنْحِرَافِ وَالْفَسَادِ ثُمَّ إِلَى النَّارِ ، وَمَنْ اعْتَادَ الْكَذِبَ فِي الدُّنْيَا كُتِبَ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى مِنَ الْكَذَّابِينَ .

أَتَعَلَّمُ مِنْ هَذِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ

- الصَّدَقُ طَرِيقٌ إِلَى الْجَنَّةِ ، وَالْكَذِبُ طَرِيقٌ إِلَى النَّارِ .
- الصَّدَقُ يَنْشُرُ التَّقَى بَيْنَ النَّاسِ وَالْكَذِبُ يُبَدِّدُهَا .
- الْكَذِبُ سَبَبُ كُلِّ شَرٍّ ، فَهُوَ يُؤَدِّي إِلَى الْفَجْرِ وَالْإِنْحِرَافِ وَالْخُصُومَاتِ بَيْنَ النَّاسِ .
-

الأنشطة

١- أصل بين نوع الصدق في العمود الأول وما يناسبه في العمود الثاني مما يأتي :

– صدقُ الاعتقادِ

– صدقُ الأقوالِ

– صدقُ النيةِ

– صدقُ الأفعالِ

– لا يغشُّ ولا يخدعُ ولا يزورُ .

– يؤمنُ باللهِ إيماناً حقاً بالقلبِ واللسانِ مقترباً بالعملِ

– إذا حدَّثَ لا يحدثُ إلا بالحقِّ .

٢- أختارُ الإجابةَ الصحيحةَ ممَّا يأتي :

يُعَدُّ (كاذباً – كاذبةً) من :

■ نسبَ إلى رسولِ الله ﷺ شيئاً لم يَقُلْهُ .

■ أظهرتِ الصداقةَ وأخفتِ العداوةَ .

■ نقلَ لأحدِ المتخاصمينِ السَّلامَ من خصمه مع أنَّه لم يطلبِ منه ذلك .

■ وَعَدَتْ وفي نيتِها ألاَّ تفيَ بوعدِها .

■ ينسخُ واجباته من زملائه ويقدمها لمعلمه .

من اعتادَ الكذبَ كَثُرَ منه :

■ نقلَ الإشاعات .

■ الغشَّ والتزوير .

■ إيقادِ الخصوماتِ بين الناسِ .

■ كلَّ ما سبق صحيح .

٣- قال النَّبيُّ ﷺ : (كفى بالمرءِ كذباً أنْ يُحدِّثَ بكلِّ ما سَمِعَ)^(١) .

■ يوجِّهنا النَّبيُّ ﷺ في هذا الحديثِ الشَّريفِ إلى :

١- أخرجه مسلم (٧) .

١- اكتب كلمة (صَح) إلى جانب العبارة الصحيحة ، وكلمة (غَلَط) إلى جانب العبارة غير الصحيحة ، ثم صوّب العبارة غير الصحيحة :

- يُعَدُّ الإنسان صادقاً إذا صدق مع الكبير والصغير .
- مَنْ تَسَاهَلَ فِي الْكَذِبِ كَثُرَ مِنْهُ فَعُرِفَ بِهِ .
- مَالُ الْكَذَّابِ أَلَّا يَصْدَقَهُ النَّاسُ وَإِنْ قَالَ حَقًّا .
- لَا إِثْمَ عَلَى مَنْ كَذَبَ مَازِحاً لِإِدْخَالِ السَّرُورِ عَلَى قُلُوبِ النَّاسِ .

٢- ما أبرز صفة أعجبك في شخصية عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ؟ ولماذا ؟

٣- قال رسول الله ﷺ : (مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُنْعِماً فَلْيُنَبِّئُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ)^(١).

ما أشد أنواع الكذب كما بيّنه هذا الحديث الشريف ؟ وما عقوبته ؟

٤- أطابق المواقف السلوكية الآتية مع ما يناسبها من نوع الصدق وذلك بوضع الرقم المناسب في الدائرة :

الموقف

نوع الصدق

- | | |
|-------------------------|---|
| ١- صدق الأقوال . | ○ وَعَدَ بِسَدَادِ الدِّينِ وَوَفَّاهُ فِي الْمَوْعِدِ الْمُحَدَّدِ . |
| ٢- الصدق مع رسول الله . | ○ تَحَفَظُ الْأَسْرَارَ وَلَا تُقَشِّيهَا . |
| ٣- صدق الوفاء بالوعد . | ○ يَتَّبِعُ سُنَّةَ النَّبِيِّ <small>ﷺ</small> . |
| ٤- صدق العهد . | ○ تَخَافُ اللَّهَ تَعَالَى فَتَبْتَغِي عَنْ الْمَعَاصِي . |
| ٥- الصدق مع الله . | ○ يَشْهَدُ بِالْحَقِّ . |
| | ○ تُخْلِصُ فِي عِبَادَتِهَا . |

٥- علّمت أن زميلاً لك في الصف يكذب أحياناً ، ماذا تفعل ؟

نشاط لا صفى :

- اسْتَعِزْ بِالْحَاسِبِ وَاجْمَعْ آيَاتِ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ تَأْمُرُ بِالصِّدْقِ وَتَمْتَدِّحُ الصَّادِقِينَ .
- ارجع إلى أحد المراجع / الكتب / وصنف أنواع الكذب .

١- أخرجه البخاري (١٢٢٩) .

فَضْلُ عِيَادَةِ الْمَرِيضِ

تَأَمَّلْ وَأَجِيبْ :

على الإنسان أن يتَّقِيَ أسبابَ المرضِ ، ولكنْ ماذا لو مرضَ أَحَدُهُمْ ؟ ألا تجبُ عيادتهُ ؟
 فما الدافعُ لزيارةِ المريضِ ؟
 وهل يبدو على المريضِ أثرُ الزيارةِ ؟
 وما أثرُ هذهِ الزيارةِ في علاقتِهِ المريضِ بمنْ زارَهُ ؟



أَقْرَأْ وَأَحْفَظْ :

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
 (مَنْ عَادَ مَرِيضًا ، أَوْ زَارَ أَخًا لَهُ فِي اللَّهِ ، نَادَاهُ مُنَادٍ أَنْ طُبِتَ
 وَطَابَ مَمْشَاكَ ، وَتَبَوَّاتَ مِنَ الْجَنَّةِ مَنْزِلًا) .

أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٢٠١٤)

ماذا تَعْرِفُ عَنْ الصَّحَابِيِّ رَاوِيِ الْحَدِيثِ ؟

- هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَخْرٍ الدَّوْسِيُّ ، قَدِمَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ مُسْلِمًا فِي سَنَةِ (٧) هـ .
- أَحَبَّ ﷺ النَّبِيَّ ﷺ وَلَا زَمَهُ أَرْبَعَ سَنَوَاتٍ .
- كَانَ أَكْثَرَ الصَّحَابَةِ رَوَايَةً لِلْحَدِيثِ الشَّرِيفِ ، فَقَدْ رَوَى أَكْثَرَ مِنْ خَمْسَةِ آلَافِ حَدِيثٍ
 وَذَلِكَ لـ : (كَثْرَةِ مُلَازِمَتِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَشِدَّةِ حُبِّهِ لِلْعِلْمِ ، وَبِرَكَةِ دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ لَهُ بِالْحِفْظِ) .
- تُوُفِّيَ ﷺ بِالْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ سَنَةَ (٥٧) هـ .

أَتَعَرَّفُ الْمُفْرَدَاتِ وَمَعَانِيَهَا :

- عادَ : زارَ
- طَبَّبَ : فعلتَ طَبِّبًا حسنًا
- طَابَ مَمْشَاكَ : خُطُواتُكَ كَثِيرَةٌ الحَسَنَاتِ
- تَبَوَّأَتْ : نَلَتْ

شَرْحُ الْحَدِيثِ

١- **عِيَادَةُ الْمَرِيضِ** : حَثَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى عِيَادَةِ الْمَرِيضِ وَرَغَّبَ فِيهَا ، لِمَا لَهَا مِنْ فَضْلٍ عَظِيمٍ وَثَوَابٍ كَبِيرٍ .

وَكَانَ ﷺ يَعُودُ أَصْحَابَهُ إِذَا مَرَضُوا ، فَيُواسِيهِمْ وَيُطَيِّبُ قُلُوبَهُمْ وَيَدْعُو لَهُمْ . وَلِعِيَادَةِ الْمَرِيضِ آدَابٌ لَا بُدَّ مِنْ مَرَاعَاتِهَا وَالتَّزَامِهَا ، مِنْهَا :

- لِقَاءُ الْمَرِيضِ بِوَجْهِهٖ بِاسْمِ مُشْرِقٍ .
- رَفْعُ حَالَتِهِ الْمَعْنَوِيَّةِ وَتَبَشِيرُهُ بِالشِّفَاءِ .
- تَخْفِيفُ الزِّيَارَةِ (عَلَى أَنْ تَكُونَ فِي وَقْتٍ مُلَائِمٍ) .
- الدَّعَاءُ لَهُ بِالشِّفَاءِ .

٢- **زِيَارَةُ الْأَخِ فِي اللَّهِ تَعَالَى** : إِنَّ أَسَاسَ الْأَخُوَّةِ الْمَحَبَّةَ فِي اللَّهِ تَعَالَى ، وَزِيَارَةُ الْأَخِ فِي اللَّهِ مُوجِبَةٌ لِرِضَا اللَّهِ تَعَالَى وَرَحْمَتِهِ ، قَالَ ﷺ :

(إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَيْنَ الْمُتَحَابُّونَ بِجَلَالِي ، الْيَوْمَ أَظِلُّهُمْ فِي ظِلِّي يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلِّي)^(١) .

٣- **فَضْلُ وَثَوَابُ مَنْ عَادَ الْمَرِيضَ أَوْ زَارَ أَخًا لَهُ فِي اللَّهِ :**

- دَعَاءُ الْمَلَائِكَةِ الْأَطْهَارِ لَهُ بِطَيِّبِ الْعِيشِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .
- يُدْخِلُهُ اللَّهُ تَعَالَى الْجَنَّةَ يَنْعُمُ بِخَيْرِهَا ، وَيَجْنِي مِنْ ثَمَارِهَا .
- يُقَوِّي الرِّابِطَةَ الْأَخُوَّةَ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ .

٢- أخرجه مسلم (٦٧١٣) .

٤- من حقّ المسلم على أخيه المسلم :

- محبة الخير له وكره الضرّ له .
- مشاركته مشاعره فيُسعد لأجل فرحه ، وإذا أصابه الضرّ تألم له .
- مدّ يد العون له عند الحاجة الماديّة والمعنويّة .

أَتَعْلَمُ مِنْ هَذِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ

- عيادة المريض حقٌّ من حقوق المسلمين بعضهم على بعض .
- الحبُّ في الله عُنَانُ التَّوْفِيقِ في الدُّنْيَا ، ورضوانِ اللهِ تَعَالَى في الآخِرَةِ .
-

الأنشطة

١- أَتَفَكَّرُ فِي الْمَوَاقِفِ الْآتِيَةِ مُحَدِّدًا رَأْيِي فِيهَا :

- مَرَضَ صَدِيقَكَ وَجَلَسَ فِي بَيْتِهِ عِدَّةَ أَيَّامٍ ، وَلَمْ يَعُدَّهُ فِيهَا أَحَدًا !
- يَمَكُثُ فِتْرَةً طَوِيلَةً حِينَ يَزُورُ الْمَرِيضَ !

٢- أَحَدَدُ طَبِيعَةِ الْعِلَاقَةِ بَيْنَ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ ﴾^(١) ، وَقَوْلُ الرَّسُولِ ﷺ :
(مَنْ عَادَ مَرِيضًا ، أَوْ زَارَ أَخًا لَهُ فِي اللَّهِ ، نَادَاهُ مُنَادٍ أَنْ طَبِّتَ وَطَابَ مَمَشَاكَ ، وَتَبَوَّاتَ
مِنَ الْجَنَّةِ مَنْزِلًا) .

٣- أَتَوَاصَلُ بِثِقَةٍ فِي حَالِ تَعَذُّرِ زِيَارَةِ الْأَخِ أَوْ عِيَادَةِ الْمَرِيضِ بِـ :

— الْإِتِّصَالِ الْهَاتِفِيِّ .

-
-

٢- سورة التوبة (١٠).

١- اكتب كلمة (صح) إلى جانب العبارة الصحيحة ، وكلمة (غلط) إلى جانب العبارة

غير الصحيحة وصوب الغلط :

- أ. سُمِّيتَ زيارة المريض " عيادة " من العودة للزيارة وتكرارها .
 ب. تُستحبُّ زيارة المريض كلَّ يومين أو ثلاثة أيام ، لمُؤانسَته وإِخْالِ السرورِ على قلبه .

ت. مَنْ أَحَبَّ شَخْصاً فِي اللَّهِ فَلَا يُخْبِرُهُ بِذَلِكَ ، لَتَبْقَى مُحَبَّتُهُ فِي قَلْبِهِ .

ث. لازمَ أبو هريرة رضي الله عنه الرسولَ الكريمَ صلى الله عليه وسلم سبعَ سنواتٍ .

ج. أكثرُ الصحابةِ روايةً لحديثِ النبي صلى الله عليه وسلم هو أنسُ بنُ مالك رضي الله عنه .

٢- في ضوءِ فهمِك للحديثِ الشريفِ ، ماذا تفعلُ في المواقِفِ الآتيةِ :

- مَرَضَ أَحَدُ جِيرَانِكَ وَلَمْ يَكُنْ قَدْ زَارَكَ فِي مَرَضِكَ .
 ■ طَلَبَتْ مِنْكَ صَدِيقَتُكَ الْمَرِيضَةَ أَنْ تُطِيلِيَ الْجُلُوسَ عِنْدَهَا .
 ■ زَمِيلُكَ غَائِبٌ عَنِ الْمَدْرَسَةِ مِنْذُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَلَا أَحَدٌ يَعْلَمُ عَنْهُ شَيْئاً .
 ■ زَرْتِ مَرِيضاً فَشَعُرْتُ أَنَّهُ أَقْرَبُ إِلَى الْيَأْسِ مِنَ الشِّفَاءِ .

٣- عبّر كتابياً بما لا يقل عن خمسة أسطر عما تشعر به بعد زيارة مريض يعاني من

آلام شديدة .

٤- اكتب أكبر عدد ممكن من الآثار الإيجابية لزيارة المريض .

الدَّعْوَةُ إِلَى التَّوَّاصُلِ

(يَطْلُعُ الْآنَ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ) !

قالها النبي ﷺ وهو بين أصحابه ، فنظَرَ الْجَمِيعُ لِيَرَوْا مَنْ هُوَ الْمُبَشِّرُ بِالْجَنَّةِ فإذا به رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، لا يَعْرِفُهُ إِلَّا الْقَلِيلُ ، وَيُعِيدُ النَّبِيُّ ﷺ قَوْلَهُ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي والثَّالِثِ فَيَخْرُجُ الرَّجُلُ ذَاتَهُ !

مَنْ ذَلِكَ الرَّجُلُ ؟ وما الْعَمَلُ الَّذِي بَلَّغَهُ الْبِشَارَةَ بِالْجَنَّةِ مِنْ فَمِ النَّبِيِّ ﷺ ؟ ذهب إليه عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وَبَاتَ عِنْدَهُ ثَلَاثَ لَيَالٍ فَلَمْ يَجِدْهُ يَقُومُ بِاللَّيْلِ طَوِيلًا فَلَمَّا أَرَادَ فِرَاقَهُ — وَكَادَ أَنْ يَسْتَقِلَّ عَمَلَهُ — أَخْبَرَهُ بِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ الرَّجُلُ مُحَدِّثًا عَنْ نَفْسِهِ : (إِنِّي لَا أَجِدُ عَلَى أَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فِي نَفْسِي غِشًّا ، وَلَا أَحْسُدُ أَحَدًا عَلَى خَيْرٍ أَعْطَاهُ اللَّهُ إِيَّاهُ) فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : هَذِهِ الَّتِي بَلَّغْتَ بِهَا ^(١).

أَقْرَأُ وَأَحْفَظُ :

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :
(لَا تَبَاغُضُوا وَلَا تَحَاسَدُوا وَلَا تَدَابَرُوا ، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا
وَلَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ) .

مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ

ماذا تعرفُ عن الصَّحَابِيِّ رَاوِيِ الْحَدِيثِ ؟

- هو أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ الْخَزَرَجِيُّ .
- خَدَمَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَشْرَ سِنِينَ ، وَشَهِدَ مَعَهُ فِيهَا ثَمَانِي غَزَوَاتٍ .
- كَانَ حَافِظَ سِرِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، حَرِيصًا عَلَى التَّرَوُّدِ مِنَ الْعِلْمِ النَّافِعِ .
- أَكْثَرَ مِنْ رِوَايَةِ الْحَدِيثِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَرَوَى أَكْثَرَ مِنْ أَلْفِي حَدِيثٍ .
- تُوُفِيَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْبَصْرَةِ سَنَةَ (٩٣) هـ ، وَكَانَ آخِرَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَفَاةً بِهَا .

١- أخرجه الإمام أحمد في المسند (١٢٧٢٠) .

أَتَعْرِفُ الْمَفْرَدَاتِ وَمَعَانِيهَا :

- لا تَبَاغُضُوا : لا تَفْعَلُوا ما يُؤْدِي إلى البُغْضِ
- لا تَحَاسَدُوا : لا تَتَمَنَّوْا زوالَ النِّعَمِ عن إخوانِكُمْ
- لا تَدَابَرُوا : لا تُقَاطِعُوا إخوانَكُمْ وتُعَادُواهم

شَرْحُ الْحَدِيثِ

- ١- أَرَادَ الإسلامُ جَمْعَ القُلُوبِ على مشاعرِ الأخوةِ والمودةِ والمحبةِ ، فأَمَرَ **المسلم بـ** :
- ألا يحملَ في قلبه إلاَّ الحبَّ للمُسلمينَ ، فلا غِلَّ ولا حَقْدَ على أَحَدٍ مِنْهُمْ .
 - ألا يتمنَّى زوالَ النِّعَمِ عن الآخرينَ ، بل يسألُ اللهَ تعالى مِنْ فَضْلِهِ لِنَفْسِهِ ولِلْمُؤْمِنِينَ .
 - ألا يُعْرِضُ عن إخوانِهِ ولا يَهْجُرُهُمْ ، ولا يَقْطَعُ علاقَتَهُ بِهِمْ ، ويعمَلُ بقولِ رسولِ الله ﷺ : (لا يَجِلُّ لمسلم أن يَهْجُرَ أخاهُ فوق ثلاثِ لَيالٍ ، يلتقيانِ فيُعْرِضُ هذا ويُعْرِضُ هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام)^(١).

٢- من أسبابِ التَّبَاغُضِ والتَّحَاسُدِ والتَّدَابُرِ :

- خبثُ النَّفْسِ وعدمِ حبِّ الخيرِ للمسلمينَ .
- فقدانُ الثِّقَةِ بالنَّفْسِ وسوءُ الظَّنِّ بالآخرينَ .
- إيقادُ الشَّيْطَانِ نيرانَ العداوةِ في القلوبِ .

٣- مما يَقي مِنَ التَّبَاغُضِ والتَّحَاسُدِ والتَّدَابُرِ :

- التزامُ تقوى الله تعالى وعملِ الخيرِ .
- صُحبةُ أهلِ الإيمانِ والصِّفاءِ .
- التَّسامُحُ مع المسلمين والصِّقْحُ عنهم .

أَتَعَلَّمُ مِنْ هَذِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ

- المؤمنُ يحبُّ الخيرَ للآخرينَ كما يحبُّه لنفسه .
- حالُ المسلمِ مع المسلمِ : لا يَظْلِمُهُ ولا يَحْسُدُهُ ولا يُبْغِضُهُ ولا يَهْجُرُهُ .
- حرصُ الإسلامِ على تقويةِ رابطةِ التَّواصُلِ بينَ المسلمينَ ، فحرَّمَ كلَّ ما يضرُّ بها .

١- أصل بين العبارة في العمود الأول وما يناسبها في العمود الثاني ممّا يأتي:

— تمنّي زوال النّعم عن الآخرين .
— تمكّن مشاعر الكراهية في القلب .
— تمنّي مثل نعم الآخرين .
— التقاطع والهجران .

— التّباض
— التّدابر
— التّحاسد

٢- أضع كلّ كلمة ممّا يأتي في مكانها المناسب من الجمل الآتية:

(حَسَدَ — غِيْطَةً — تَنَافَسَ)

- أن تشتهي نعمة مثل نعمة غيرك ، من دون تمنّي زوالها عنه
- أن تعمل على الوصول إلى ما وصل إليه غيرك
- أن تكره نعمة أنعمها الله على غيرك وتتمنّي زوالها

٣- أتمّ العبارات الآتية:

- أمرنا الله تعالى أن نستعيز من شرّ الحاسدين ، وذلك في سورة في قوله تعالى : ﴿.....﴾ .
- إنّ الحسد أولّ ذنب عُصي به ربّ العالمين ، فهو الذي حمل على رفض أمر الله تعالى بالسّجود لـ حسداً على ما آتاه الله من فضله .

٤- أكتب ثلاث توصياتٍ جديدة تشجّع على التنافس لبناء مجتمعٍ إسلاميٍّ قويٍّ معافٍ من الأمراض النفسية.

-
-
-

١- اكتب مقترحاتٍ جديدةً تراها مناسبةً لتقويةِ أواصرِ التواصلِ بينَ زملائِكَ في المدرسةِ .

-
-
-

٢- ماذا تتصرّفُ في المواقفِ الآتيةِ موضحاً رأيك ؟

- حسد زميله لتفوّقه عليه في الامتحان .
 - نصح البائع مرّاتٍ ألاّ يغشّ فلم يستجب له .
- ٣- اقترح أكبرَ عددٍ ممكنٍ من المقترحاتِ والتوصياتِ لمكافحةِ الحسدِ .

نشاطٌ لا صفيّ :

بالعودة إلى كتب الحديث الشريف ، أو موسوعة الحديث الشريف الرقمية :
اختر عدداً من الأحاديث التي تعزّز التواصل وتقوي المحبة بين المسلمين مسترشداً
بالمفردات الآتية :

(الابتسامة ، السّلام ، الكلمة الطيّبة ، الهدية)

ثمّ صنّف الأحاديث التي اخترتها في دفترِكَ .

كَرَامَةُ الشَّهِيدِ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى

أَفْرَأُ وَأَتَأَمَّلُ :

لَمَّا انْتَهَتْ مَعْرَكَةُ أُحُدٍ حَزَنَ الصَّحَابَةُ   عَلَى الشُّهَدَاءِ ، وَلَمْ يَكُونُوا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى رَزَقَ الشُّهَدَاءَ نَعِيمًا عَظِيمًا بِاسْتِشْهَادِهِمْ فِي سَبِيلِهِ . رَوَى ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : (لَمَّا أُصِيبَ إِخْوَانُكُمْ بِأُحُدٍ جَعَلَ اللَّهُ أَرْوَاحَهُمْ فِي جَوْفِ طَيْرٍ خُضْرٍ ، تَرْدُ أَنْهَارَ الْجَنَّةِ تَأْكُلُ مِنْ ثَمَارِهَا ، وَتَأْوِي إِلَى قَنَادِيلَ مِنْ ذَهَبٍ مُعَلَّقَةٍ فِي ظِلِّ الْعَرْشِ ، فَلَمَّا وَجَدُوا طَيِّبَ مَأْكَلِهِمْ وَمَشْرَبِهِمْ وَمَقَامِهِمْ قَالُوا : مَنْ يُبَلِّغُ إِخْوَانَنَا عَنَّا ، أَنَا أَحْيَاءُ فِي الْجَنَّةِ نُرْزَقُ لِنَلَّا يَزْهَدُوا فِي الْجِهَادِ وَلَا يَنْكَلُوا عِنْدَ الْحَرْبِ ، فَقَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ : أَنَا أُبَلِّغُهُمْ عَنْكُمْ) . قَالَ : فَانْزَلَ اللَّهُ : ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمُوتًا ... ﴾ الْآيَةَ .

أَفْرَأُ وَأَحْفَظُ :

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيِّ   قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :
(مَا أَحَدٌ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يُحِبُّ أَنْ يَرْجَعَ إِلَى الدُّنْيَا وَلَهُ مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا الشَّهِيدُ ! يَتِمَّتْ أَنْ يَرْجَعَ إِلَى الدُّنْيَا فَيَقْتَلَ عَشْرَ مَرَّاتٍ لِمَا يَرَى مِنَ الْكَرَامَةِ) .

مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ

أَتَعَلَّمُ : عِبَارَةٌ (مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ) مَعْنَاهَا

أَنَّ هَذَا الْحَدِيثَ أَخْرَجَهُ كُلُّ مِنَ الْإِمَامَيْنِ الْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ فِي كِتَابِهِ .

عِبَارَةٌ (عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ  ) مَعْنَاهَا

أَنَّ الْحَدِيثَ سَمِعَهُ الصَّحَابِيُّ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ   مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَحَدَّثَ بِهِ كَمَا سَمِعَهُ .

■ الْكَرَامَةُ : الثَّوَابُ الَّذِي يُعْطِيهِ اللَّهُ تَعَالَى لِلشُّهَدَاءِ فِي الْجَنَّةِ

إِنَّ مَنْ أَكْرَمَهُ اللهُ تَعَالَى بِدُخُولِ الْجَنَّةِ ، وَرَأَى مَا أَعَدَّهُ اللهُ سُبْحَانَهُ لِأَهْلِهَا مِنَ النِّعَمِ ، وَسَعِدَ فِي ظِلِّ رَحْمَةِ اللهِ تَعَالَى وَمَغْفِرَتِهِ ، وَأَنْسَتْهُ لَحْظَةً مِنْ نَعِيمِهَا كُلِّ ضَرٍّْ وَبَلَاءٍ أَصَابَهُ فِي حَيَاتِهِ ، لَا يُرِيدُ الْعُودَةَ إِلَى الدُّنْيَا ، حَتَّىٰ لَوْ أُعْطِيَ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ كُنُوزٍ وَخَيْرَاتٍ إِلَّا الشَّهِيدَ الَّذِي بَذَلَ أَعْلَىٰ مَا يَمْلِكُ ، وَجَادَ بِرُوحِهِ اللهُ تَعَالَى ، وَهُوَ يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ الْحَقِّ وَنَصْرَتِهِ ، مَدَافِعًا عَنْ أَمَّتِهِ وَمَقَدَّسَاتِهِ .

فَلَمْ يَتَمَنَّ الشَّهِيدُ أَنْ يُرْجِعَهُ اللهُ تَعَالَى إِلَى الدُّنْيَا بَعْدَمَا صَارَ إِلَى الْجَنَّةِ ؟
لَا شَكَّ أَنَّ حُسْنَ الْإِسْتِقْبَالِ الَّذِي يَتَلَقَّاهُ ، وَعَظِيمُ الثَّوَابِ الَّذِي يَنَالُهُ ، كُلُّ ذَلِكَ يُرْغِبُهُ فِي الرُّجُوعِ إِلَى الدُّنْيَا ، لَا لِشَيْءٍ إِلَّا لِيُقْتَلَ مِنْ جَدِيدٍ ، فَيَحْظَى بِالكَرَامَةِ مِنْ اللهِ تَعَالَى مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ .

الأبطال يحمون الدين والبلاد والعباد:

لَا تَسْتَغْنِي الْأُمَّةُ وَأَبْنَاؤُهَا عَنِ الْمَدَافِعِينَ الْأَبْطَالِ عَنِ الدِّينِ وَالْبِلَادِ وَالْعِبَادِ ، أَوْلَئِكَ الْمُسْتَعْدُونَ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ لِبَذْلِ أَرْوَاحِهِمْ رَخِيصَةً فِي سَبِيلِ اللهِ ، ذَلِكَ أَنَّ الدِّينَ أَعْلَىٰ مَا يَدَافِعُ عَنْهُ الْمُسْلِمُ ، وَوَجِبَ أَبْنَائُهُ كُلَّهُمْ أَنْ يَحَافِظُوا عَلَيْهِ ، وَيَتَهَيَّؤُوا فِي كُلِّ وَقْتٍ لِرَدِّ أَيِّ عَدُوٍّ عَنْهُ ، وَلِتَحْرِيرِ كُلِّ شَبْرٍ مُحْتَلٍّ مِنْ بِلَادِ الْإِسْلَامِ .

مكانة الشهيد :

تَظْهَرُ مَكَانَةُ الشَّهِيدِ مِنْ آيَاتٍ وَأَحَادِيثَ كَثِيرَةٍ مِنْهَا :

قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا ﴾ (١) .

وَفِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : (يُغْفَرُ لِلشَّهِيدِ كُلُّ ذَنْبٍ إِلَّا الدِّينَ) (٢) .

١- سورة النساء .

٢- أخرجه مسلم (٤٩٩١) .

تَعَلَّمْ مِنْ هَذِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ

- عَظِيمُ الْجَزَاءِ يُنَاسِبُ عَظِيمَ الْعَمَلِ .
- مَعْرِفَةُ سَبَبِ الْإِكْرَامِ يَدْفَعُ إِلَى تَكَرُّرِهِ لِيَتَجَدَّدَ هَذَا الْإِكْرَامُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى .
- مَهْمَا كَانَ نَعِيمُ الدُّنْيَا عَظِيمًا فَهُوَ لَا يُوَازِنُ نَعِيمَ الْآخِرَةِ .
- الْإِنْسَانُ الْمُسْلِمُ يَرِغِبُ أَنْ يُكْثَرَ مِنْ فِعْلِ الْخَيْرِ لِيَحْظِيَ بِفَضْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَرِضَاؤِهِ .
-

الأنشطة

- ١- أُرْتَبِّ تَصَاعُديًّا درجَاتِ كُلِّ مِنَ الْأَصْنَافِ الْآتِيَةِ فِي الْجَنَّةِ :
(الْأَنْبِيَاءُ - الصَّالِحِينَ - الشُّهَدَاءُ - الصِّدِّيقِينَ)
- ٢- أختارُ العبارةَ الصَّحِيحَةَ ممَّا يَأْتِي :
أ- يَتَمَتَّى الشَّهِيدُ الْعُودَةَ إِلَى الدُّنْيَا لِأَنَّهُ :
■ حَزَنَ عَلَى فِرَاقِ أَهْلِهِ وَأَقَارِبِهِ .
■ وَجَدَ أَنَّ الدُّنْيَا أَجْمَلُ مِنَ الْآخِرَةِ .
■ رَغِبَ بِالْمَزِيدِ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَثَوَابِهِ .
ب- للشَّهِيدِ أَجْرٌ عَظِيمٌ وَمَكَانَةٌ رَفِيعَةٌ عِنْدَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ :
■ لِأَنَّهُ قَدَّمَ أَغْلَى مَا يَمْلِكُهُ الْإِنْسَانُ وَهِيَ الرُّوحُ .
■ لِأَنَّهُ دَافَعَ عَنْ دِينِهِ وَوَطَنِهِ .
■ لِأَنَّهُ بَرَّهَنَ عَلَى صِدْقِهِ فِيمَا عَاهَدَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ .
■ كُلُّ مَا سَبَقَ صَحِيحٌ .
- ٣- أَسْتَتِجُ اسْمَ الصَّحَابِيِّ الَّذِي أَطْلَقَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَقَبَ سَيِّدِ الشُّهَدَاءِ ، وَذَلِكَ بِجَمْعِ
الْحُرُوفِ الزَّائِدَةِ بَعْدَ وَصَلِ حُرُوفِ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ فِي الْجَدْوَلِ :
(بدر - أحد - علي - جعفر - معاذ - مصعب)

م	ع	ا	ذ	ا
ل	ج	ع	ل	ي
ب	ع	ص	م	ح
د	ف	م	ز	ة
ر	ر	د	ح	أ

سَيِّدُ الشُّهَدَاءِ هُوَ ﷺ .

التَّقْوِيم

١ - عرّف الشهيد .

٢- اكتب كلمة (صح) إلى جانب العبارة الصحيحة ، وكلمة (غلط) إلى جانب العبارة غير الصحيحة فيما يأتي :

أ - يُغْفَرُ لِلشَّهِيدِ كُلُّ ذَنْبِهِ .

ب - النبيون عليهم الصلاة والسلام في أعلى منازل الجنة .

ج - درجة الشهداء فوق درجة الصالحين في الجنة .

٣- حدّد العلاقة بين أداء الشهيد حقوق العباد وتضحّيته في سبيل الله تعالى .

٤- بين رأيك مع التعليل تجاه المواقف الآتية :

- يبدي اهتماماً بما يجري في بلاد المسلمين من ظلم واستبداد.
- يعتزّ بالشهداء والمجاهدين ويرجو أن يسير على نهجهم.
- يكرم أسر الشهداء والمجاهدين وأبناءهم .
- يخاف من المعركة مع العدو فيفكر بالفرار .

نشاط لا صفّي :

اكتب مقالاً توضّح فيه واجب كلّ مسلم في صون حياته الغالية ، واغتنام عمره في عمل الخير ، وبذلها رخيصةً في سبيل الله تعالى ، مقاوماً مدافعاً عن دينه ومقدّساته ، مبيناً دور الشهداء والمجاهدين في حماية الدين والذود عن الأمة والبلاد.

الإيمانُ بالملائكة

عالمُ الملائكة عالمٌ غيرُ محسوسٍ ، وهم من الغيبِ الذي لا يعلمُ حقيقتهُ إلا اللهُ سبحانه . ومعَ أننا لا نراهم ولا نشعرُ بوجودهم ، إلا أننا نؤمنُ بهم ، فالإيمانُ بهم ركنٌ من أركانِ الإيمانِ .

قال تعالى :

﴿ أَمَّا الرُّسُلُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَكَيْهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ... ﴾ ^(١)
وفي الحديثِ الشريفِ أن رسولَ اللهِ ﷺ أجابَ جبريلَ عليه السلامُ لما سأله عن الإيمانِ ، فقال :
(أن تؤمنَ باللهِ وملائكتهِ وكتبهِ ورُسُلِهِ واليومِ الآخرِ وتؤمنَ بالقدرِ خيرهَ وشرهَ) ^(٢)

تعريفُ الملائكة

هم مخلوقاتٌ من نورٍ لا تراها الأعينُ ، لا يأكلون ولا يشربون ، لا يتصيفونَ بذكورةٍ أو أنوثةٍ ، ذابُّهم الطاعةُ والعبادةُ ، لا يعصونَ اللهَ ما أمرهم ويفعلونَ ما يُؤمرونَ ، مسكنهمُ السماءُ ، وينزلونَ منها بأمرِ اللهِ تعالى .

من أعمالِ الملائكة

الملائكةُ جندُ اللهِ تعالى ، يكلفهمُ سبحانه ما يشاء من الأعمالِ الجليلةِ وهذه بعضُ منها :

● **النزولُ بالوحي على الرُّسلِ** : وهذه المهمةُ خاصةٌ بجبريلَ عليه السلامُ ، قال تعالى :

﴿ قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ... ﴾ ^(٣) .

● **تثبيتُ المؤمنين** : يرسلُ اللهُ عزَّ وجلَّ الملائكةَ ليثبتوا المؤمنينَ ويساعدوهم في

جهادهم ضدَّ عدوِّهم ، قال تعالى :

﴿ إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنْي مَعَكُمْ فَثَبِّتُوا الَّذِينَ آمَنُوا... ﴾ ^(٤) .

١- سورة البقرة الآية (٢٨٥) .

٢- أخرجه مسلم (١٠٢) .

٣- سورة البقرة الآية (٩٧) .

٤- سورة الأنفال الآية (١٢) .

● **الدَّعَاءُ لِلْمُؤْمِنِينَ** : من رحمة الله تعالى بعباده ، أنه جعلَ مِنَ الملائكةِ مَنْ يَسْتَغْفِرُ
للمؤمنينَ ويدعو لَهُمْ ، قال تعالى :

﴿... وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا
سَبِيلَكَ وَفِيهِمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾^(١) .

ثَمَرَاتُ الْإِيمَانِ بِالْمَلَائِكَةِ

للإيمان بالملائكة فوائدٌ وثمراتٌ كثيرةٌ في حياة المسلم :

✦ **يَبْتَغِدُ عَنِ الْمَعَاصِي** : لعلمه بأن الله تعالى قد وكلَ بهِ ملائكةً تُسجِّلُ له أقواله وأفعاله ،
مما يشعره بمسؤوليته أمام ربّه جلّ وعلا عن كلّ كلمة أو تصرف يقوم به .

✦ **يَزِدَادُ مَحَبَّةً لِلَّهِ تَعَالَى** : لشعوره برحمة الله تعالى به ، إذ وكلَ بهِ مَنْ يَحْفَظُهُ مِنَ الْأَذَى
ويستغفرُ له إذا عصى ، فيزدادُ ثقةً بربّه وحبّاً له .

✦ **يُجَاهِدُ بِشَجَاعَةٍ وَإِقْدَامٍ** : لعلمه أن الله تعالى يُثَبِّتُ الْمُؤْمِنِينَ ، ويؤيِّدُهُم بِالْمَلَائِكَةِ الَّتِي
تُجَاهِدُ مَعَهُمْ .

إنَّ الإِيمَانَ بِالْمَلَائِكَةِ وَمَعْرِفَةَ صِفَاتِهِمْ ، يَدْفَعُ الْإِنْسَانَ الْمُسْلِمَ إِلَى التَّشَبُّهِ بِهِمْ فِي
قُرْبِهِمْ مِنَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ ، وَطَاعَتِهِمْ لَهُ ، فَيُزَكِّي نَفْسَهُ كَيْ تَنْتَدَرَجَ فِي مَرَاتِبِ الْقُرْبِ
مِنَ اللَّهِ تَعَالَى ، وَلِيَحْظِيَ بِرِضَا اللَّهِ عَنْهُ وَيَدْخُلَ جَنَّتَهُ .

الأنشطة

١- أتعلمُ من الملائكةِ ان أكونَ دائمٍ الطاعةِ لله تعالى ، فأنا :
■ أَصَلِّي الْأَوْقَاتِ الْخَمْسَةَ .

..... ■
..... ■

١- سورة غافر الآية (٧) .

٢- أَصْلُ بَيْنَ اسْمِ الْمَلَكِ وَالْعَمَلِ الَّذِي أُوكِلَ إِلَيْهِ فِيمَا يَأْتِي :

— خازِنُ الْجَنَّةِ
— النزولُ بالوحي
— خازِنُ النارِ
— النفخُ في الصُّورِ
— إنزالُ المَطَرِ

— جبريلُ
— إسرَافيلُ
— رضوانُ
— مالكُ

التقويم

١- عرّفِ الملائكةَ .

٢- بَيِّنْ حُكْمَ الإِيْمَانِ بِالملائكةِ ؟

٣- عَدِّدْ ثَلَاثَةً مِنْ أَعْمَالِ الملائكةِ ، مَعَ ذِكْرِ الدَّلِيلِ عَلَى كُلِّ عَمَلٍ .

٤- اِمْلَأِ الجَدولَ الآتي بما يُناسِبُهُ :

عَمَلُ الملائكةِ	الآيةُ
	﴿ لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ ﴾ (١)
	اللَّهُ (١)
	﴿ إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبِّتُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا .. ﴾ (٢)
تَحِيَّةُ الْمُؤْمِنِينَ عِنْدَ دُخُولِهِمُ الْجَنَّةَ	

٥- عَبَّرَ عَنِ كَيْفِيَّةِ اقْتِدَائِكَ بِالملائكةِ فِي مَوَاقِفِهِمُ الإِيْمَانِيَّةِ الْآتِيَةِ :

- يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ .
- لَا يَعْصُونَ اللَّهَ تَعَالَى .
- يَشْكُونَ مِنْ أَزْرِ الْمُؤْمِنِينَ .

٦- عَلِّلْ مَا يَأْتِي :

- أ - الإِيْمَانُ بِالملائكةِ يَزِيدُ الْمُؤْمِنَ حُبًّا لِلَّهِ تَعَالَى .
- ب - الإِيْمَانُ بِالملائكةِ يَدْفَعُ الْمُؤْمِنَ إِلَى الشَّجَاعَةِ وَالْإِقْدَامِ .

١- سورة الرعد الآية (١١) .

٢- سورة الأنفال الآية (١٢) .

أَسْمَاءُ اللَّهِ الْحُسْنَى

مَعْرِفَةُ أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى

إِنَّ أَصْلَ الدِّينِ مَعْرِفَةُ الْخَالِقِ سُبْحَانَهُ ، لِذَلِكَ لَمْ يَتْرِكِ اللَّهُ عِبَادَهُ يَتَخَبَّطُونَ فِي السُّبُلِ ، بَلْ دَلَّاهُمْ عَلَى طَرِيقِ الْإِيمَانِ مُسْتَرَشِدِينَ بِأُمُورٍ عِدَّةٍ ، مِنْ أَبْرَزِهَا **أَسْمَاءُ اللَّهِ الْحُسْنَى** ، وَهِيَ صِفَاتُهُ الْفُضْلَى جَلَّ وَعَلَا .

قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

(**إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا - مِئَةً إِلَّا وَاحِدًا - مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ**)^(١)

وَلَيْسَ الْمَقْصُودُ بِالْإِحْصَاءِ هُنَا أَنْ يَعْذِّهَا الْإِنْسَانُ أَوْ يَتَلَفَّظَ بِهَا ، وَإِنَّمَا الْمُرَادُ بِإِحْصَائِهَا أَعْمَالٌ كَثِيرَةٌ ، أَبْرَزُهَا :

❑ أَنْ يُثْنِيَ الْمُؤْمِنُ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى وَيُعَظِّمَهُ بِهَا .

❑ أَنْ يَسْتَوْفِيَهَا فَيَدْعُوَ اللَّهَ بِهَا كُلِّهَا ، وَلَا يَقْتَصِرَ عَلَى بَعْضِهَا .

❑ أَنْ يَفْهَمَ مَعَانِيَهَا .

❑ أَنْ يَخْلُقَ بِمَعَانِيهَا وَيَعْمَلَ بِمُقْتَضَاهَا ، فَإِذَا ذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ تَعَالَى (**الْحَكِيمُ**) سَلَّمَ اللَّهُ فِي كُلِّ أَمْرِهِ ، لِأَنَّهَا جَمِيعًا تَجْرِي بِمُقْتَضَى حِكْمَةِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ .

مِنْ فَضَائِلِ أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى

وُصِفَتْ أَسْمَاءُ اللَّهِ بِالْحُسْنَى لِأَنَّهَا فِي غَايَةِ الْحُسْنِ وَالْجَمَالِ ، فَهِيَ مُتَضَمِّنَةٌ صِفَاتِ الْكَمَالِ وَالْجَلَالِ ؛ وَمِنْ عَظِيمِ فَضَائِلِهَا :

١- مَعْرِفَةُ الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى أَصْلُ عِبَادَةِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى :

عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَنْ يَعْرِفُوا أَسْمَاءَ اللَّهِ تَعَالَى وَتَفْسِيرَهَا ، فَيُعَظِّمُوا اللَّهَ حَقَّ التَّعْظِيمِ ،

فَإِذَا عَرَفَهُ النَّاسُ عَبْدُوهُ ، قَالَ تَعَالَى : ﴿ **فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ...** ﴾^(٢) .

١- أخرجه البخاري (٢٥٨٥) ، ومسلم (٦٩٨٦) .

٢- سورة محمد الآية (١٩) .

ذَلِكَ أَنَّ الْمُسْلِمَ يَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ (حَلِيمٌ كَرِيمٌ ، وَأَنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ، وَأَنَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ، وَأَنَّهُ سَمِيعٌ بَصِيرٌ لَا تَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ) ، وَحِينَ يَعْلَمُ هَذِهِ الْأَسْمَاءَ وَتِلْكَ الصِّفَاتِ ، يَزْدَادُ تَعْظِيمًا لِلَّهِ تَعَالَى ، وَخَشْيَةً لَهُ وَخُضُوعًا لِأَوْامِرِهِ ، فَمَنْ كَانَ بِاللَّهِ أَعْرَفَ فَهُوَ مِنْهُ أَخَوْفُ ، وَمَنْ كَانَ بِهِ تَعَالَى أَعْلَمَ كَانَ عَلَى شَرِيعَتِهِ أَقْوَمَ ، قَالَ تَعَالَى ﴿... إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ...﴾ (١) .

٢- الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى مِنْ أَكْثَرِ الْأَسْبَابِ لِإِجَابَةِ الدُّعَاءِ :

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا﴾ (٢) ، فَدُعَاءُ اللَّهِ بِأَسْمَائِهِ الْحُسْنَى مِنْ أَرْجَى أَسْبَابِ إِجَابَةِ الدُّعَاءِ وَكَشْفِ الْبَلَاءِ ، وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ يَرْحَمُ لِأَنَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ، وَيَغْفِرُ لِأَنَّهُ الْغَفُورُ ، وَقَدْ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسْجِدَ فَسَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْأَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ، فَقَالَ ﷺ : (لَقَدْ سَأَلْتَ اللَّهَ بِالْأَسْمِ الَّذِي إِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ وَإِذَا دُعِيَ بِهِ أُجَابَ) (٣) .

٣- الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى مِنْ أَكْثَرِ أَسْبَابِ دُخُولِ الْجَنَّةِ :

لِمَنْ عَرَفَهَا وَآمَنَ بِهَا وَأَدَّى حَقَّهَا وَتَمَثَّلَهَا بِأَقْوَالِهِ وَأَفْعَالِهِ . وَهَذِهِ نَمَازِجُ مِنْ أَسْمَائِهِ تَعَالَى :

١- اللَّهُ سُبْحَانَهُ هُوَ السَّلَامُ : هُوَ السَّلَامُ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ أَوْ نَقْصٍ أَوْ شَرٍّ

التَّخَلَّقُ بِاسْمِ اللَّهِ السَّلَامِ
إِنَّ مِنْ أَحْسَنِ إِحْصَاءِ اسْمِ السَّلَامِ ،
يَسْلَمُ مِنَ الْغُيُوبِ وَالْآثَامِ ، وَيُصْبِحُ
طَاهِرَ النَّفْسِ طَيِّبًا ، وَحَتَّى يَتَخَلَّقَ بِصِفَةِ
السَّلَامِ لَا بُدَّ لَهُ مِنْ أَنْ :
١- يَسْلَمَ قَلْبُهُ مِنَ الْغُلِّ وَالْحَسَدِ وَالْحَقْدِ .
٢- تَسْلَمَ نَفْسُهُ مِنَ الْمَعَاصِي وَالذُّنُوبِ .
٣- يَسْلَمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ .
٤- يَحْمِلَ رِسَالَةَ الْإِسْلَامِ رِسَالَةَ السَّلَامِ
وَالْمَحَبَّةِ ، وَيَنْشُرَهَا بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ .

فَاللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ : سَلِمَتْ ذَاتُهُ مِنَ الْغُيُوبِ ،
وَصِفَاتُهُ مِنَ النِّقْصِ ، وَأَفْعَالُهُ مِنَ الشَّرِّ .
وَهُوَ السَّلَامُ لِعِبَادِهِ :
■ فَذِكْرُهُ تَعَالَى يُورِثُ الْأَمْنَ وَالسَّلَامَ لِعِبَادِهِ .
■ وَشَرْعُهُ تَعَالَى سَلَامٌ مِنَ الْحَرَامِ وَالشُّبُهَاتِ .
■ وَجَنَّتُهُ سُبْحَانَهُ هِيَ دَارُ السَّلَامِ .

١- سورة فاطر الآية (٢٨) .

٢- سورة الأعراف الآية (١٨٠) .

٣- أخرجه الإمام أحمد (١٢٢٠٥) .

٢ - الله سبحانه هو الغفار : هو صاحب العفو والصّح والستر

فهو الذي يتجاوز عن الزّلات ، ويمحو السيئات ويستقط العقوبة عن عباده . والله سبحانه وحده من يملك غفران الذنوب ، قال تعالى :

﴿ وَمَنْ يَعْفِرِ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ ﴾ .^(١)

وينال العباد مغفرة ربهم تبارك وتعالى بـ :
 ■ استغفاره .

■ الإقبال عليه وطلب رحمته .

■ سلوك طريق الاستقامة بعمل الصالحات .
 قال تعالى :

﴿ وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَنْ تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى ﴾ .^(٢)

٣ - الله سبحانه هو الرقيب : هو الحافظ الذي لا يغيب عنه شيء

فهو يرقيب مخلوقاته في كل صغيرة وكبيرة .
 قال تعالى : ﴿ .. وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَّقِيبًا ﴾ .^(٣)
 فالله سبحانه هو :

■ الرقيب الذي لا يغفل .

■ الحاضر الذي لا يغيب .

■ العلیم الذي لا يخفى عليه شيء .

التَّخَلَّقُ بِاسْمِ اللَّهِ الْغَفَّارِ
 حَتَّى نَتَخَلَّقَ بِصِفَةِ اللَّهِ الْغَفَّارِ
 يَجِبُ عَلَيْنَا أَنْ :

١- نُبادِرَ إِلَى التَّوْبَةِ وَنَبْتَعدَ عَنِ
 الذُّنُوبِ .

٢- نَزدادَ حُبًّا لِلَّهِ تَعَالَى عَلَى
 عَظِيمِ عَفْوِهِ وَمَغْفِرَتِهِ .

٣- نُسَامِحَ النَّاسَ وَنَغْفِرَ لَزَلَاتِهِمْ .

التَّخَلَّقُ بِاسْمِ اللَّهِ الرَّقِيبِ
 حَتَّى نَتَخَلَّقَ بِصِفَةِ اللَّهِ الرَّقِيبِ يَجِبُ
 عَلَيْنَا أَنْ :

١- نُرَاقِبَ اللَّهَ تَعَالَى فِي السِّرِّ وَالْعَلَنِ .

٢- نَسْتَحْيِيَ أَنْ نَعْصِيَ اللَّهَ الَّذِي يَرَانَا .

٣- نُخْلِصَ فِي نِيَّتِنَا وَقَوْلِنَا وَفِعْلِنَا .

أَسْمَاءُ اللَّهِ الْحُسْنَى تَوْفِيقِيَّةٌ

إنَّ أَسْمَاءَ اللَّهِ تَعَالَى عَظِيمَةً ، وَهِيَ تَوْفِيقِيَّةٌ عَلَى مَا سَمَّى اللَّهُ بِهِ نَفْسَهُ ، أَيْ لَا يَجُوزُ
 لِأَحَدٍ أَنْ يُسَمِّيَ اللَّهَ تَعَالَى بِغَيْرِ مَا سَمَّى بِهِ نَفْسَهُ ، لِأَنَّ الْأَسْمَاءَ الْحُسْنَى أَمْرٌ غَيْبِيٌّ ، وَلِأَنَّ

١- سورة آل عمران الآية (١٣٥) .

٢- سورة طه الآية (٨٢) .

٣- سورة الأحزاب الآية (٥٢) .

عَقَلَ الْإِنْسَانُ قَاصِرٌ لَا يُمَكِّنُهُ إِذْرَاكَ مَا يَسْتَحِقُّهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ أَسْمَاءٍ .
 قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ ۚ ۝ ﴾ (١) .

الأنشطة

١- أنسب كلَّ عملٍ من الأعمال في الجدول إلى ما يُناسِبُهُ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى الآتية :
 (الرَّقِيب ، الغَفَّار ، السَّلَام ، اللطيف ، القوي)

العمل	أَسْمَاءُ اللَّهِ الْحُسْنَى
شَدِيدُ الْحَيَاءِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى فَلَا يَعْصِيهِ	
تَتَجَاوَزُ عَنْ أخطاءِ الْآخَرِينَ فِي حَقِّهَا وَتُسَامِحُهُمْ	
يَدْعُو إِلَى الْخَيْرِ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ	
يُقَابِلُ النَّاسَ بِوَجْهِ طَلْقٍ وَابْتِسَامَةٍ صَادِقَةٍ	
تَمْتَنِعُ عَنِ الْاسْتِمَاعِ إِلَى مَا لَا يَرْضَى اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ	

٢- أكمل على وفق المِثَال :
 إِذَا أَرَدْتُ أَنْ أَتَخَلَّقَ بِاسْمِ اللَّهِ السَّلَامِ سَوْفَ : ■ يَسَلِّمُ الْآخَرُونَ مِنْ لِسَانِي وَيَدِي .

■
 ■

أَتَخَلَّقُ بِاسْمِ اللَّهِ الْغَفَّارِ فَأَنَا : ■ أَقْبِلُ اعْتِذَارَ مَنْ أَخْطَأَ مَعِي .

■
 ■

٣- أعدد من أسماء الله الحسنى ما أتخلق به في :
 إكرامي أقربائي وجيرانِي وأصدقائي . (.....)
 اعتزازي بإيماني . (.....)
 رحمتي المَرْضَى واليتامى والمساكين . (.....)
 رأفتي بأبناء أمتي . (.....)

١- سورة الأعراف الآية (١٨٠) .

١- أَسَاءَ إِلَيْكَ أَحَدُهُمْ بِقَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ !

- كَيْفَ تُقَابِلُ إِسَاءَتَهُ ، مُتَخَلِّقًا بِاسْمِ اللَّهِ (الْغَفَّارِ) ؟

٢- أَكْمِلْ : مِنْ ثَمَرَاتِ التَّخَلُّقِ بِاسْمِ اللَّهِ (الْغَفَّارِ) :

أ-

ب-

ج-

٣- حَصَلَ طَالِبٌ عَلَى دَرَجَاتٍ مُنَدَّبِيَّةٍ فِي الْامْتِحَانِ ، فَأَخْفَى الْأَمْرَ عَنِ وَالِدَيْهِ !

مِيزِ الْأِسْمَ - مِنَ الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى - الَّذِي إِذَا تَخَلَّقَ بِهِ ، وَقَاهُ مِنْ هَذَا التَّصَرُّفِ وَأَمْتَالِهِ ؟

٤- عَدَدُ ثَلَاثَةٍ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى - لَمْ تَرِدْ فِي الدَّرْسِ - ثُمَّ بَيِّنْ كَيْفَ نَتَخَلَّقُ بِهَا فِي سُلُوكِنَا الْيَوْمِيِّ ؟

٥- اللَّهُ تَعَالَى تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ اسْمًا .

- مَا الْأِسْمُ الَّذِي تَجِدُ نَفْسَكَ أَكْثَرَ إِحْصَاءً لَهُ مِنْ غَيْرِهِ ؟

- دَلِّلْ عَلَى ذَلِكَ بِثَلَاثَةٍ مِنْ أَعْمَالِكَ .

٦- دُونَ لِكُلِّ فِعْلٍ مِمَّا يَأْتِي اسْمُ اللَّهِ تَعَالَى الَّذِي يَتَخَلَّقُ بِهِ صَاحِبُ هَذَا الْفِعْلِ :

الْفِعْلُ	اسْمُ اللَّهِ تَعَالَى
يَقْصِدُ بِأَقْوَالِهِ وَأَفْعَالِهِ وَجْهَ اللَّهِ تَعَالَى	
تَعْفُو عِنْدَ الْمَقْدَرَةِ	
إِذَا خَاطَبَهُ الْجَاهِلُونَ قَالَ سَلَامًا	
تُطَهِّرُ نَفْسَهَا مِنْ أَدْرَانِ الذُّنُوبِ	
يَزِنُ أَعْمَالَهُ قَبْلَ أَنْ تُوزَنَ عَلَيْهِ	

نَشَاطٌ لَا صَفِيٍّ :

عُدْ إِلَى إِحْدَى مَوْسُوعَاتِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ الرَّقْمِيَّةِ أَوْ الْمُعْجَمِ الْمُفَهَّرِ لِأَلْفَاظِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَابْحَثْ عَنْ بَعْضِ الْآيَاتِ الَّتِي وَرَدَتْ فِيهَا أَسْمَاءُ اللَّهِ تَعَالَى (الرَّقِيبِ ، الْغَفَّارِ ، السَّلَامِ) وَاتْلُهَا ثُمَّ دُونَ ثَلَاثًا مِنْهَا فِي دَفْتَرِكَ .

أولاً : الطَّهَّارَةُ (معناها - أهميتها)

مكانة الطَّهَّارَةِ :

أولى الإسلام النظافة والطهارة عناية فائقة ، وجعلها من دلائل الإيمان .
ودعا المسلم للاهتمام بها ، فالمؤمن الحق يجعل من بيته جنَّة حقيقيَّة أساسها
النظافة ، فكثير من **الأمراض الخطيرة** التي تنتشر في عددٍ من المجتمعات لا سبيلَ
للوفاة منها إلا بالمحافظة على النظافة .
كما أن لها مكانة بارزة في العبادات :
فالصلاة أحد أركان الإسلام لا تقبلُ بغير طهارة .
والطواف حول بيت الله الحرام لا يقبلُ بغير طهارة .
ومسُّ المصحف الشريف يحتاج أيضاً إلى طهارة .
فإذا كانت للطهارة هذه الأهمية ألا ينبغي أن نتفهم أحكامها ونعمل بها ؟!

معنى الطَّهَّارَةِ

شَرَعاً : رَفَعُ حَدَثٍ أَوْ إِزَالَةُ نَجَسٍ

لُغَةً : النَّظَافَةُ

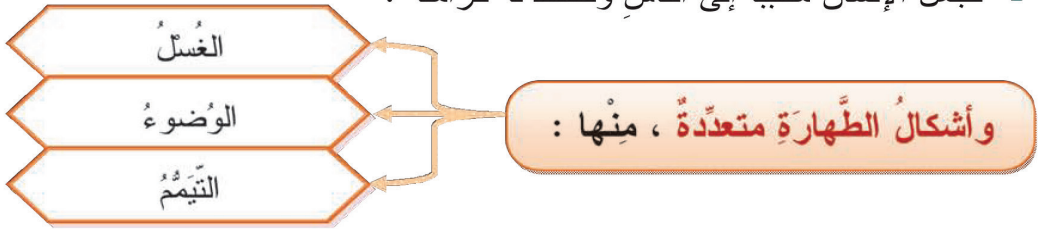
وتظهر عناية الإسلام بالنظافة والطهارة في كثيرٍ من الأمور ، منها :

- الأمرُ بالوضوء لأجل الصلاة .
- الأمرُ بقصِّ الأظفار ، وتنظيفِ الفمِّ والأسنانِ والثيابِ ، والغسلِ والاستحمامِ ...

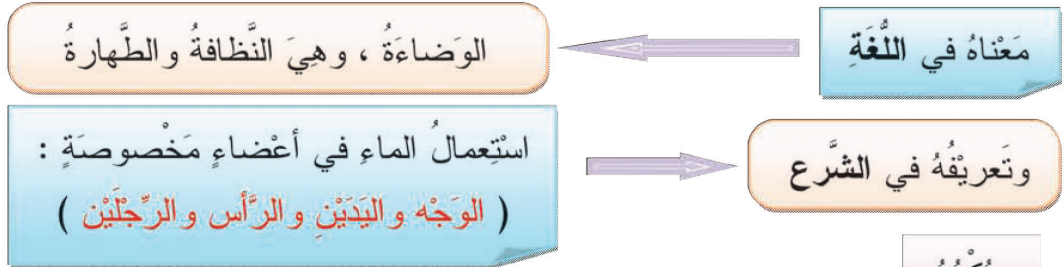
وَالنَّظَافَةُ آثَارُ عِدَّةٍ ، أهمُّها :

- تَضْفِي عَلَى الْوَجْهِ ضِيَاءً .
- تَمْنَحُ الْجَمَالَ إِلَى الثَّوبِ وَالْمَكَانِ .

- تَقِي الْفِرْدَ وَالْمَجْتَمَعَ مِنَ الْعِلَلِ وَالْأَمْرَاضِ .
- تَجْعَلُ الْإِنْسَانَ مُحِبًّا إِلَى النَّاسِ وَتَحْفَظُ لَهُ كِرَامَتَهُ .



❖ الوُضوءُ :



حُكْمُهُ

هُوَ شَرَطٌ لَأَدَاءِ الصَّلَاةِ ، وَسُجُودِ التَّلَاوَةِ ، وَالطَّوَافِ حَوْلَ الْكَعْبَةِ ، وَمَسِّ الْمُصْحَفِ وَحَمْلِهِ .

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ^(١) .

أَرْكَانُهُ

غَسْلُ الْوَجْهِ وَالْيَدَيْنِ مَعَ الْمِرْفَقَيْنِ وَمَسْحُ الرَّأْسِ وَغَسْلُ الرَّجْلَيْنِ مَعَ الْكَعْبَيْنِ .
هَذِهِ هِيَ فُرُوضُ الْوُضُوءِ وَتَرَكُّ أَيِّ وَاحِدٍ مِنْهَا يُبْطِلُ الْوُضُوءَ .

سُنَنُهُ

وَمِنْ سُنَنِ الْوُضُوءِ التَّسْمِيَةُ وَغُسْلُ الْيَدَيْنِ إِلَى الرِّسْغَيْنِ وَالْمَضْمَضَةُ وَالِاسْتِثْقَاقُ وَمَسْحُ جَمِيعِ الرَّأْسِ وَالتَّخْلِيلُ بَيْنَ الْأَصَابِعِ وَهَذِهِ السُّنَنُ مُسْتَحَبَّةٌ .

١ - سورة المائدة الآية (٦) .

بَيَّنَ اللَّهُ تَعَالَى لَنَا أَنَّهُ يُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ ، فامْتَدَحَهُمْ سُبْحَانَهُ فِي كِتَابِهِ الْكَرِيمِ بِقَوْلِهِ ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾ (١) .
 وَقَدْ عَدَّ النَّبِيُّ ﷺ الطَّهَارَةَ نِصْفَ الْإِيمَانِ فَقَالَ : (الطُّهُورُ شَطْرُ الْإِيمَانِ) (٢) .

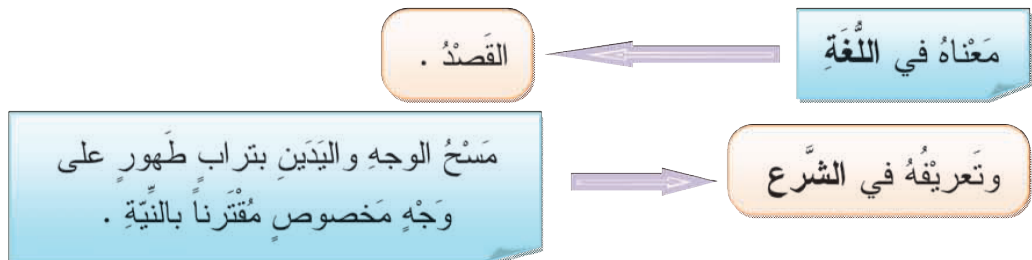
يَعِدُ الْمَاءُ أَهْمَ وَسِيلَةٍ مِنْ وَسَائِلِ التَّطْهِيرِ .
 وَهُوَ الْأَصْلُ فِي تَنْظِيفِ الثَّوْبِ أَوْ الْبَدَنِ أَوْ الْمَكَانِ ، كَمَا أَنَّهُ يُسْتَعْمَلُ لِلْوُضوءِ وَالْغُسْلِ .
 وَجَدِيرٌ بِالْمُؤْمِنِ أَنْ يَحْتَرِزَ عَنِ الْأَوْسَاحِ كِي يَحَافِظَ عَلَى صِحَّتِهِ ، وَيَقِيَ جِسْمَهُ مِنْ أَسْبَابِ الْمَرَضِ . (٣)

❖ التَّيَمُّمُ :

تَعَلَّمْنَا فِيمَا سَبَقَ أَنَّ الْوُضوءَ شَرْطٌ لِلصَّلَاةِ وَعَدَدٌ مِنَ الطَّاعَاتِ ، وَأَنَّ الْمَاءَ الطَّهَّورَ هُوَ الْوَسِيلَةُ الْأُولَى لِلطَّهَارَةِ ، وَلَكِنْ إِذَا أَرَادَ الْمُسْلِمُ أَنْ يُصَلِّيَ :
 وَلَمْ يَجِدِ الْمَاءَ ؟

أَوْ كَانَ مَا عِنْدَهُ مِنَ الْمَاءِ لَا يَكْفِي إِلَّا لِلشَّرْبِ ؟
 أَوْ كَانَ عاجِزاً عَنِ اسْتِعْمَالِ الْمَاءِ بِسَبَبِ مَرَضٍ أَوْ بَرْدٍ شَدِيدٍ ، فَمَاذَا يَفْعَلُ ؟
 إِنَّ الْإِسْلَامَ دِينُ يُسْرٍ ، وَقَدْ شَرَعَ اللَّهُ تَعَالَى لِلْمُسْلِمِ أَلْوَنًا مِنَ الْأَسْتِثْنَاءِ وَالتَّيَسِيرِ فِي أَدَاءِ الْعِبَادَاتِ إِذَا اقْتَضَتِ الضَّرُورَةُ ، وَفِي مِثْلِ هَذِهِ الظُّرُوفِ أَبَاحَ اللَّهُ تَعَالَى لَنَا التَّيَمُّمَ تَيْسِيرًا عَلَيْنَا وَدَفْعًا لِلحَرَجِ .

﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ﴾ (٣)



١ - سورة البقرة الآية (٢٢٢) .

٢ - مسلم (٥٥٦) .

٣ - سورة البقرة الآية (١٨٥) .

يقولُ اللهُ سبحانه :

﴿... وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ... فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ...﴾ (١).

أسبابُ إباحةِ التيمم

- فَقَدْ الماءُ : كَأَنْ يَكُونَ الْمُسْلِمُ فِي سَفَرٍ وَلَمْ يَجِدْ مَاءً ، أَوْ كَانَ مَعَهُ مَاءٌ وَلَكِنَّهُ يَحْتَاجُ إِلَيْهِ لِلشَّرْبِ .
- المرضُ : فَإِنْ خَافَ مِنْ حُدُوثِ مَرَضٍ أَوْ زِيَادَتِهِ أَوْ تَأَخُّرِ الشِّفَاءِ - إِذَا اسْتَعْدَمَ الْمَاءُ - جَازَ لَهُ التَّيَمُّمُ .
- البرْدُ الشَّدِيدُ : الَّذِي يَخَافُ مَعَهُ اسْتِخْدَامَ الْمَاءِ وَلَا قُدْرَةَ عَلَى تَسْخِينِهِ .

ثانياً : الصلاة

فوائدها - شروطها - أركانها - سننها

أهمية الصلاة في الإسلام

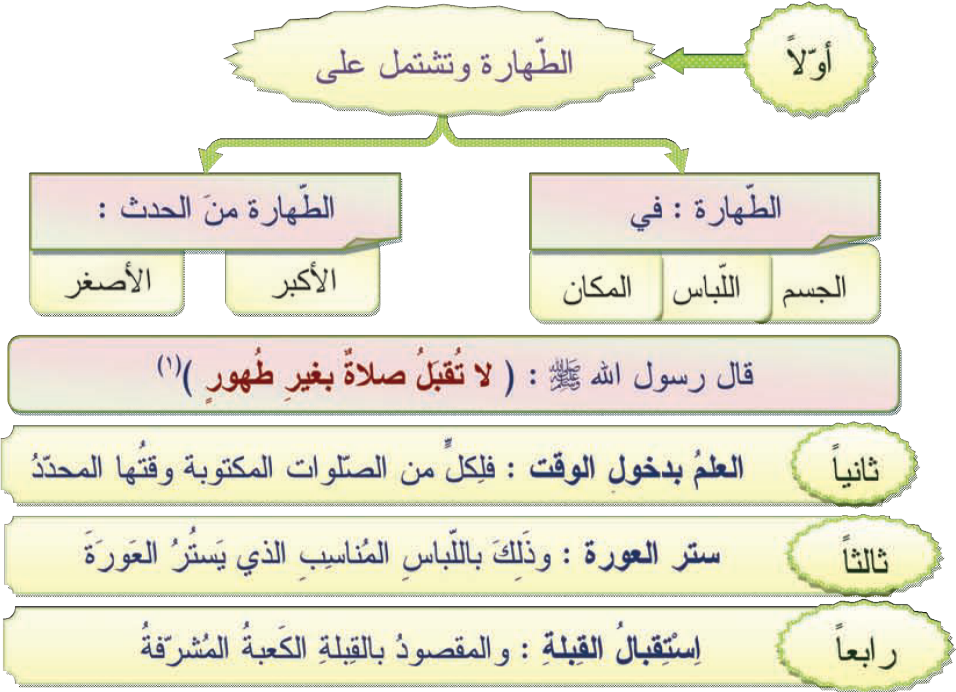
كَرَّمَ اللهُ عِزًّا وَجَلَّ الْإِنْسَانَ ، وَفَضَّلَهُ عَلَى سَائِرِ الْمَخْلُوقَاتِ وَجَعَلَهُ مُكَلَّفًا ، وَمَنْ أَبْرَزَ هَذِهِ التَّكَالِيفِ أَدَاءُ الْعِبَادَاتِ وَأَهْمُهَا الصَّلَاةُ ، صِلَةُ الْإِنْسَانِ بِرَبِّهِ ، يَقِفُ فِيهَا الْمُسْلِمُ بَيْنَ يَدَيِ خَالِقِهِ عِزًّا وَجَلًّا ، خَاشِعًا ضَارِعًا فَتَرْتَاحُ نَفْسُهُ وَتَسْمُو رُوحُهُ .

من فوائد الصلاة

تُقَوِّي فِي قَلْبِ الْمُؤْمِنِ الشُّعُورَ بِمُرَاقَبَةِ اللهِ تَعَالَى
تُشْعِرُ الْمُصَلِّيَ بِالطُّمَأْنِينَةِ وَاتِّسَاحِ الصَّدْرِ
تَسْمُو بِأَخْلَاقِ الْمُصَلِّيِ إِلَى أَشْرَفِ الْمَرَاتِبِ وَأَسْمَى الْمَكْرُمَاتِ

تعريف الشرط : هو ما تتوقف عليه صحة الصلاة وليس داخلاً في حقيقتها

شروط الصلاة :



أركان الصلاة :

تعريف الركن : ما تتوقف عليه صحة الصلاة وهو جزء منها .

فأركان الصلاة أعمالها كالركوع والسجود ونحوهما

ومن ترك ركناً لم تصح صلاته

- (١) النية : عزم القلب على فعل العبادة طاعة لله تعالى .
- (٢) تكبيرة الإحرام : قول المصلي : (الله أكبر) عند افتتاح الصلاة .
- (٣) القيام في الصلاة المفروضة ، لقوله تعالى : ﴿ وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ ﴾^(٢) .
- (٤) القراءة : والمفروض في القراءة آية واحدة .
- (٥) الركوع : الانحناء بالرأس والجذع حتى لو مدَّ يديه لبلغتا ركبتيه .
- (٦) السجود : ملامسة الأعضاء السبعة الأرض التي يصلى عليها .
- (٧) القعود الأخير : مقدار التشهد .

١- أخرجه مسلم (٥٥٧) .

٢- سورة البقرة الآية (٢٣٨) .

سُنَنُ الصَّلَاةِ : ما وَاظَبَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِمَّا يُثَابُ فَاعِلُهُ وَلَا يُعَاقَبُ تَارِكُهُ

منها

- رَفْعُ الْيَدَيْنِ حَذْوِ الْأُذُنَيْنِ عِنْدَ تَكْبِيرَةِ الْإِحْرَامِ .
- التَّأْمِينُ بَعْدَ قِرَاءَةِ الْفَاتِحَةِ .
- التَّكْبِيرُ عِنْدَ الرُّكُوعِ وَالسَّجُودِ وَالرَّفْعِ مِنْهُ وَالْقِيَامِ .
- وَضْعُ الْوَجْهِ بَيْنَ الْكَفَّيْنِ عِنْدَ السَّجُودِ وَتَوَجُّيهُ الْأَصَابِعِ نَحْوَ الْقِبْلَةِ .
- وَضْعُ الْيَدَيْنِ عَلَى الْفَخْذَيْنِ فِي أَثْنَاءِ الْجُلُوسِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ .

وَالصَّلَاةُ آخِرُ وَصِيَّةٍ وَصَّى بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُمَّتَهُ ، فَحَافِظُ الصَّحَابَةِ ﷺ عَلَيْهَا لِأَنَّهَا عَمُودُ الدِّينِ . وَكَانَ لَهَا أَثَرٌ عَظِيمٌ فِي جَعْلِ حَيَاتِهِمْ طَاهِرَةً آمِنَةً ، خَالِيَةً مِنَ الْجَرِيمَةِ وَالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ . فَحَرِيٌّ بِنَا أَنْ نَحَافِظَ عَلَيْهَا لِنَرْتَقِيَ بِأَنْفُسِنَا وَمُجْتَمَعِنَا امْتِنَالًا لِأَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى ، وَسِيرًا عَلَى نَهْجِ نَبِيِّنَا ﷺ .

الأنشطة

- ١- أُحَدِّدُ أُمُورًا تَدُلُّ عَلَى اهْتِمَامِ الْإِسْلَامِ بِالطَّهَارَةِ :
الغسلُ ، تَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ ، ، ،
- ٢- أَصْنَفُ كُلَّ نَوْعٍ مِنْ أَنْوَاعِ الطَّهَارَةِ الْآتِيَةِ - وَفَقَ مَا يُنَاسِبُهَا - فِي الْجَدُولِ الْآتِي :
(طَهَارَةُ الْجِسْمِ - طَهَارَةُ الرُّوحِ - طَهَارَةُ الْعَقْلِ - طَهَارَةُ الْمَكَانِ)

نَوْعُ الطَّهَارَةِ	السُّلُوكُ
	يَقْرَأُ الْكُتُبَ النَّافِعَةَ وَيَتَّبِعُ عَنِ الْوَهْمِ وَالْخُرَافَةِ
	تَسْتَخْدِمُ فِرْشَةَ الْأَسْنَانِ كُلَّ يَوْمٍ
	يُكْثِرُ ذِكْرَ اللَّهِ تَعَالَى وَالِدُعَاءِ وَتِلَاوَةَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ
	يَهْتَمُّ بِحَدِيقَةِ مَنْزِلِهِ وَلَا يَلْقِي الْقُمَامَةَ فِي الطَّرِيقِ
	تَبْتَعِدُ عَنِ الْحَقْدِ وَالْحَسَدِ

- ٣- أُرْتَبُ أَعْمَالُ الْوُضُوءِ الْآتِيَةِ بَدَأَ مِنْ أَوَّلِهَا :
- (غَسْلُ الْقَدَمَيْنِ - غَسْلُ الْيَدَيْنِ - مَسْحُ الرَّأْسِ - غَسْلُ الْوَجْهِ)
- ٤- أَحَدُ مَا يَجُوزُ التَّيَمُّ بِهِ مِمَّا يَأْتِي :
- (التَّرَابُ - الْحَجَرُ - الرَّمْلُ - كُلُّ مَا سَبَقَ صَحِيحٌ) .
- ٥- أَخْتَارُ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ لِمَا يَأْتِي :
- أ - أَسْتَنْتَجُ الْفِكْرَةَ الدَّالَّةَ عَلَى أَهْمِيَّةِ الصَّلَاةِ مِمَّا يَأْتِي :
- قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿... إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا﴾ ^(١) .
 - قَوْلُهُ ﷺ : (رَأْسُ الْأَمْرِ الْإِسْلَامُ ، وَعَمُودُهُ الصَّلَاةُ ...) ^(٢) .
 - أَنَّهَا الْعِبَادَةُ الْوَحِيدَةُ الَّتِي فُرِضَتْ فِي السَّمَاءِ .
 - قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾ ^(٣) .
- ب- الصَّلَاةُ فِي اللُّغَةِ : الدُّعَاءُ بِخَيْرٍ ، وَتَعَرَّفَ فِي الْإِصْطِلَاحِ بِأَنَّهَا :
- أَقْوَالٌ مَخْصُوصَةٌ مُفْتَتِحَةٌ بِالتَّكْبِيرِ .
 - أَفْعَالٌ مَخْصُوصَةٌ مُخْتَتَمَةٌ بِالتَّسْلِيمِ .
 - أَقْوَالٌ وَأَفْعَالٌ مَخْصُوصَةٌ مُفْتَتِحَةٌ بِالتَّكْبِيرِ مُخْتَتَمَةٌ بِالتَّسْلِيمِ .
- ٦- أَكْمِلُ الْجَدُولَ الْآتِيَّ وَفَقَّ الْمِثَالَ :

الصَّلَاةُ الْمَفْرُوضَةُ	السُّنَّةُ الْقَبْلِيَّةُ	السُّنَّةُ الْبَعْدِيَّةُ
الفجر : ركعتان	ركعتان	—
الظهر : أربع ركعات		
العصر :		—
: ثلاث ركعات		ركعتان
:		

١- سورة النساء (١٠٣) .

٢- أخرجه الإمام أحمد (٢٢٠٦٩) .

٣- سورة البقرة (٢٣٨) .

١- عَرِّفْ كُلاًّ مِنْ :

(الصلاة - الشرط - الركن - الطهارة شرعاً - الوضوء - التيمم) .

٢- هَاتِ دليلاً من القرآن الكريم أو السنة الشريفة على :

(وجوب الطهارة - أهمية الصلاة - الوضوء - التيمم) .

٣- حدّد أعضاء السجود السبعة .

٤- اُكْتُبْ آيَةً تَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْمَاءَ نِعْمَةٌ مِنْ نِعَمِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَأَنَّهُ أَسَاسُ الْحَيَاةِ .

٥- أَفَرِّقْ بَيْنَ الْوُضُوءِ وَالتَّيَمُّمِ مِنْ حَيْثُ الْأَعْضَاءُ الْمَفْرُوضُ غَسْلُهَا أَوْ مَسْحُهَا :

الوضوء	التيمم
١-	١-
٢-	٢-
٣-	
٤-	

٦- بَيِّنْ أَثَرَ اهْتِمَامِ الْإِسْلَامِ بِالنَّظَافَةِ فِي كُلِّ مِنْ الصَّحَّةِ الْجِسْمِيَّةِ ، وَالْبَيْئَةِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ .

٧- صَنَّفْ أَعْمَالَ الصَّلَاةِ الْآتِيَةِ فِي الْجَدُولِ ، بِحَسَبِ حُكْمِ كُلِّ مِنْهَا :

التأمينُ بَعْدَ الْفَاتِحَةِ ، السجودُ ، اسْتِقْبَالُ الْقِبْلَةِ ، طَهَارَةُ الْمَلَابِسِ ،

نَظَرُ الْمُصَلِّي أَمَامَهُ ، الْوُضُوءُ ، النِّيَّةُ ، الْقُعُودُ الْأَخِيرُ مِقْدَارَ التَّشَهُّدِ .

شَرَطٌ	رُكْنٌ	سُنَّةٌ

٨- ما الحكم في كل من الحالات الآتية مع التعليل :

- توضأ من ماء النهر .
- بدأ بالصلاة من دون أن يكبر تكبيرة الإحرام .
- غطى جسمه بقطعة قماش وصلّى لأن ثيابه كانت متسخة .
- تبسم في صلاته .
- شرع بالصلاة وقد نوى بقلبه من دون أن يتلفظ بلسانه .

٩- اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي :

- غسل الوجه ثلاث مرّات (فرض - سنة - مكروه) .
- حكم الوضوء لسجود التلاوة (فرض - سنة - مستحب) .

١٠- أكتب مقالا توضّح فيه يسر الإسلام من حكم التيمم .

١١- أتمم العبارات الآتية بأفعال الصلاة المناسبة :

- بعد قراءة الفاتحة في الركعة الأولى اقرأ . . .
- بعد الانتهاء من الركوع اعتدل . . .
- بين السجدين اجلس . . .
- في الصلاة الثنائية بعد التشهد . . .
- في الصلاة الثلاثية بعد التشهد . . .

مكروهات الوضوء

الوضوء في المكان النجس

الزيادة في الغسل عن ثلاث مرّات

الإسراف في استعمال الماء

ترك سنة أو أكثر من سنن الوضوء



جِسْمُكَ وَصَحَّتُكَ أَمَانَةٌ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿... وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبِيثَاتِ...﴾ (١)

إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ كَرَّمَ الْإِنْسَانَ وَجَعَلَهُ طَيِّباً ، فَأَحَلَّ لَهُ الطَّيِّبَاتِ ، وَحَرَّمَ عَلَيْهِ الْخَبَائِثَ
وما نهى الله سبحانه الإنسانَ عن شيءٍ ، إلا لما فيه من ضررٍ وإفسادٍ للحياة .
وفيما يأتي بيانٌ لبعضِ المحرّماتِ التي نهى عنها الإسلامُ .

الأشربةُ الناتجةُ عن طريقِ تخمُّرِ بعضِ المَطْعوماتِ كالحبوبِ
والفواكِه ، إذ يَتَحَوَّلُ السُّكَّرُ أو النشَاءُ فيها إلى غَوْلٍ (كُحُولٍ)
فكلُّ شرابٍ يسبِّبُ السُّكْرَ أي (ذَهَابَ الْعَقْلِ) مع كَثْرَتِهِ ، فهو
خَمْرٌ ومُحَرَّمٌ شَرْعاً ، قَلَّ مَا شُرِبَ مِنْهُ أَمْ كَثُرَ .

الخَمْرُ
تعريفه
أدلةُ تحريمِ الخمرِ

١- قال تعالى :

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ (٢)
٢- قال رسولُ اللهِ ﷺ : (كلُّ مُسْكِرٍ حرامٌ ، وما أَسْكَرَ كثيرُهُ فقليلُهُ حرامٌ) (٣) .

مِنْ فَوَائِدِ الْإِبْتِعَادِ عَنِ الْخَمْرِ

يسبِّبُ الخمرُ أضراراً كثيرةً ، وَمِنْ اجْتَنَابِ الْخَمْرِ وَلَمْ يَقْرَبْهَا ضِمَنْ ثَمَرَاتٍ عَدِيدَةٍ ، مِنْهَا :
١- فَوَائِدُ صِحِّيَّةٌ : إذ يَسْلَمُ مِنَ الْأَمْرَاضِ الْخَطِرَةِ ، وَيَعِيشُ حَيَاةً سَلِيمَةً ، وَيَنْعَمُ بِصِحَّةٍ
وعافيةٍ .

٢- فَوَائِدُ دِينِيَّةٌ : يَتَوَجَّهُ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى وِعِبَادَتِهِ .

٣- فَوَائِدُ عِلْمِيَّةٌ وَعَمَلِيَّةٌ : يَتَجَهَّزُ إِلَى تَتِمَّةِ عَقْلِهِ وَفِكْرِهِ ، وَيُؤَدِّي أَعْمَالَهُ عَلَى الْوَجْهِ الْأَكْمَلِ .

١- سورة الأعراف الآية (١٥٧) .

٢- سورة المائدة الآية (٩٠) .

٣- أخرجه ابن ماجه (٣٣٨٣) .

٤- فوائد إجتماعية : يُسعدُ المُجتمعُ بالعلاقات الطيبة السليمة بين أبنائه ، ويسلم من أنواع المشكلات الخطرة . وقد بين القرآن الكريم ما يسببه الخمر من أضرار في المجتمع ، وعلى الناس ، قال الله تعالى : ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْهَوْنَ ﴾ (١) . ٢

جزاء شرب الخمر في الآخرة



توعّد الله عزّ وجلّ شاربِي الخمرِ بالعذابِ الأليم .

هي كلُّ ما يؤثّر في العقل فيذهيّه ، ويسبّب إدماناً وأضراراً جسديّة ونفسية بالغة .

تعريفها

المُخدّرات

أشكالها

قد تكون المُخدّرات :

- نباتات ضارّة مثل : (الحشيش والأفيون والقات . .)
- حبوباً كيميائية : (على هيئة حبوب الأدوية)
- سوائل تُحقن (كإبر الدّواء) ، أو على أشكالٍ أخرى ، كلّها ضارٌّ ومُحرّم .

من فوائد الابتعاد عن المُخدّرات

تسبّب المُخدّرات أضراراً كثيرةً ، ومن اجتنب المُخدّرات ولم يقربها ضمن ما ينعم به مُجتنب الخمر من فوائد صحيّة ودينيّة وعلميّة وعمليّة واجتماعيّة وأكثر ، وصان صحته من كثير من الأمراض التي تفتك بالعقل والجسم ، كما تضرّ بالمجتمع .

جزاء مُتعاطي المُخدّرات ومُروجيها

إنّ المُخدّرات شأنها شأن الخمر ، يستحقّ مُتعاطيها وصانعيها ومُروجيها ، عذاباً أليماً يوم القيامة ، وذلك لما فيها من إيذاء للجسم واعتداء عليه ، ومخالفة أمر الله عزّ وجلّ الذي أمرَ بِاجتناب المُحرّمات ، ونهى عن كلّ ما يضرّ بالجسم . وقد نصّ القانون السوريّ على تجريم صانعي المُخدّرات ومُروجيها ومُتعاطيها ، ومُعاقبتهم .

١- سورة المائدة الآية (٩١) .

٢- أخرجه مسلم (٥٣٣٥) .

التدخين

يسبب التدخين أضراراً كثيرةً لجسم الإنسان - سواءً أكان وصوله إلى الجسم بقصدٍ مباشرٍ أم كان تدخيناً سلبياً بصورةٍ غيرٍ مقصودةٍ كمجالسة المدخنين - ومهما كانت طريقة تدخينه (سجائر نرجيلة ، سيجار ، غليون) وهو من أكثر الأمور المسببة للموت لأنه سبب رئيس في :

■ أمراض السرطان (وخصوصاً سرطان الرئة والحنجرة) .

■ أمراض القلب (انسداد الأوعية ، الجلطة) .

■ أمراض الأعصاب (الصداع ، الرجفان ، فقد حاستي الذوق والشم) .

ولا تقتصر أضرار التدخين على المدخنين فقط ، بل تؤثر أيضاً في جلسائهم ، ولذلك أصدرت وزارة التربية البلاغ الوزاري رقم /٥/ المتضمن منع التدخين داخل المؤسسات التعليمية .

فَيجبُ الابتعادُ عَنِ التدخين ، لما يسببه من أمراض وإتلاف للجسم ، الذي أمر الله تعالى بصونه ووقايته من المضرّة ، ولما فيه من هدرٍ للمال .

إثراء : أكدت آخر إحصاءات منظمة الصحة العالمية أن عدد المدخنين سيصل إلى ما يقرب من ٢ مليار عام ٢٠٢٥ ، وفي كل يوم يزداد عدد المدخنين من الشباب ٨٠ ألفاً . وأنه كل (١٣) ثانية هناك حالة وفاة بسبب التدخين . وتدلنا الإحصائيات التقريبية الآتية : لعام (٢٠٠٩م) على مدى خطورة هذا الوباء :

عدد المدخنين في العالم	مليار ٣٠٠ و ٣٠ مليون مدخن
المال المثلّف بسبب التدخين في العام	(١) ترليون دولار !
المال المنفق لعلاج مرضى التدخين	(٢٠٥) ترليون دولار !
أنواع السموم التي يحويها الدخان	١٩ نوعاً أخطرها النيكوتين والسموم المسرطنة
عدد الوقّيات بسبب التدخين في العام	٤ مليون و ٩٠٠ ألف إنسان

الأنشطة

- ١- أبين المحرمات مما يأتي :
(شراب يحوي كحولاً بنسبة ١% فقط — التدخين — المياه الغازية — الأفيون).
- ٢- أصل بين المحرم ودليل تحريمه فيما يأتي :^(١)

— قال رسول الله ﷺ (الخمر أم الخبائث)^(١) .
— قال تعالى : ﴿ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ ﴾^(٢) .

— الخمر
— المخدرات

- ٣- أبين لكل مما يأتي ضررين يسببهما :

■ التدخين و.....

■ المخدرات و.....

- ٤- أعاون مع زملائي (باتباع منهج حل المشكلات) ، مستعينين بالمرشد الاجتماعي في وضع حل لمشكلة التدخين ، متناولين :
(أسبابها ، كيفية الابتعاد عنها ، النصائح التي نوجهها للمدخنين) .

التقويم

- ١- عرّف الخمر ، مبيناً (علة تحريمه ، ودليل تحريمه) .
- ٢- أكمل بما يناسب :
— من أضرار الخمر والمخدرات : و.....
.....
— من أضرار التدخين : و.....
.....
— من فوائد الابتعاد عن الخمر :
الفوائد الدينية : و.....
الفوائد الاجتماعية : و.....

١- أخرجه الدار قطني ٤ / ٢٤٧ .

٢- سورة البقرة الآية (١٩٥) .

٣- بَيِّنْ رَأْيَكَ فِي الْمَوَاقِفِ الْآتِيَةِ :

■ رَأَيْتَ صَغِيرًا يَطْلُبُ مِنَ الْبَائِعِ عِلْبَةً سَجَائِرَ .

■ أَخْبَرَكَ زَمِيلُكَ أَنَّهُ يَرِيدُ أَنْ يَدْخُنَ النَرَجِيلَةَ .

■ قَرَأْتَ عَلَى إِحْدَى عُلْبِ الْمَشْرُوبَاتِ أَنَّهَا تَحْتَوِي نَسَبَةً مِنَ الْكُحُولِ .

٤- اُكْتُبْ مَقَالًا عَنْ أَضْرَارِ الْمُخْدِرَاتِ ، وَسَبِّلِ مُكَافَحَتَهَا ، مُتَنَاوِلًا الْأَضْرَارَ (الْمَالِيَّةَ ، الْجَسْمِيَّةَ ، النَّفْسِيَّةَ) وَأَسْبَابَ وَجُودِهَا ، وَطَرَقَ عِلَاجِهَا . مُسْتَعِينًا بِمَا يُمَكِّنُ مِنَ الْمَرَاجِعِ .

نَشَاطٌ لَا صَفِيٌّ :

افترض أنه يعيش في حيِّكَ عشرة آلاف شخص ، منهم ألف مدخن ، ينفق كل واحد منهم خمسين ليرة سورية يوميًا ، والمطلوب :

■ اُحْسِبِ الْمَبْلَغَ الَّذِي يُنْفَقُهُ أَهْلُ حَيِّكَ فِي الْعَامِ الْوَاحِدِ عَلَى التَّدْخِينِ !

■ مَاذَا تَقْتَرِحُ مِنْ مَشْرُوعَاتٍ تَنْمُوِّيَّةٍ يُمَكِّنُ الْقِيَامَ بِهَا بِهَذَا الْمَبْلَغِ كُلِّ عَامٍ؟

■ اُكْتُبْ أَكْبَرَ عَدَدٍ مُمَكِّنٍ مِنَ الْمَقْتَرَحَاتِ الْجَدِيدَةِ لِمُكَافَحَةِ هَذِهِ الظَّاهِرَةِ .

آدابُ العلاقةِ مع الآخرين

تأمل !

هل يستطيع الإنسان أن يعيش بمعزلٍ عن غيره من البشر ؟
 ألا يعيش معه أقرباؤه وجيرانه وأبناء حيّه وسواهم من أبناء وطنه ؟
 ليس كل واحدٍ منا محتاجاً إلى بناء علاقاتٍ مع مَنْ حوله ؟
 فما أساسُ العلاقةِ بينَ المسلم وغيره من الناس ؟ وما آدابها ؟
 إنَّ المؤمنَ يعلمُ أنَّ كلَّ البشرِ إخوةٌ في الإنسانية ، يرجعون إلى أبٍ واحدٍ وأمٍّ واحدةٍ ،
 وهم متساوون في الحقوق والواجبات ، ويدرك أنَّ الاختلافَ فيما بينهم سنةٌ الله تعالى في
 خلقه ، فيعاملهم بما يليقُ بأخلاق المؤمنِ يعدلُ معهم ، ويؤدّي لهم حقوقهم ، ولا يعتدي
 على أحدٍ منهم ، يحبُّ الأسوياء الناجحين ويحرصُ على الاقتداء بهم ، ويرشدُ غيرهم إلى
 الأخلاق الحسنة ، والأعمال الصالحة النافعة لهم ولمن حولهم .

العلاقة مع الآخرين

- دعا الإسلام إلى بناء علاقاتٍ طيبةٍ مع الناس جميعاً ، قال تعالى :
 ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ
 إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴾ (١) .
 - كما حضَّ على الصُّحبةِ الطَّيبةِ الصَّالحةِ ، وجعلها سبيلاً إلى السَّعادةِ في الدُّنيا
 والآخرة .

فالعاقلُ يُصاحبُ ذوي الأخلاقِ الحسنةِ ، إذ يجدُ في صحبتهم كلَّ خيرٍ ، قال رسول الله ﷺ :
 (مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ مَثَلُ الْعِطَارِ ، إِنْ لَمْ يُحْذَكَ مِنْ عِطْرِهِ عُلِقَ مِنْ رِيحِهِ ،
 وَمَثَلُ الْجَلِيسِ السُّوءِ مَثَلُ الْكَبِيرِ ، إِنْ لَمْ يُحْرِقْكَ نَالَكَ مِنْ شَرِّهِ) (٢) .

١- سورة الحجرات الآية (١٣) .

٢- أخرجه الإمام أحمد (١٩٦٢٤) .

مِن آدَابِ الْعَلَاqَةِ مَعَ الْآخَرِينَ

- ✦ أَحْتَرِمُ النَّاسَ وَأُمِدُّ لَهُمْ يَدَ الْعَوْنِ إِنْ احتَاجُوا الْمَسَاعَدَةَ .
- ✦ أَلْتَزِمُ الضَّوَابِطَ الْأَخْلَاقِيَّةَ فِي عِلَاقَاتِي مَعَ الْآخَرِينَ .
- ✦ أَصَاحِبُ ذَوِي الْأَخْلَاقِ الْحَسَنَةِ وَأَبْتَعدُ عَن رِفَاقِ السَّوْءِ .
- ✦ أَنْصَحُ أَصْدِقَائِي بِالْخَيْرِ وَأَقْبَلُ نَصَائِحَهُمْ .
- ✦ أَحْتَرِمُ النَّاسَ وَأَحْسِنُ إِلَيْهِمْ جَمِيعاً .
- ✦ أَشَارِكُ النَّاسَ فِي عَمَلِ الْخَيْرِ .

الأنشطة

- ١- أتلو الآيتين الكريمتين ، مبيّناً ما يُستفاد من كلٍّ منهما : قال تعالى :
﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ آتِفُوا رَبُّكُمْ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً...﴾^(١)
﴿...وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهُ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ﴾^(٢).
- ٢- أتاَمَلُ المواقِفَ الآتِيَةَ ، وأبَيِّنُ مُناسَبَتَها لِأُسُسِ عِلَاقَةِ الْمُؤْمِنِ بِالْآخَرِينَ :
أ- يُعادي كُلَّ مَنْ لَيْسَ مِنْ أَبناءِ أُمَّتِهِ .
ب- يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ وَيَمْتَدِّحُهُمْ .
ج- يَنْصَحُ أَبناءَ حَيِّهِ (قَرِيَّتِهِ) بِكُلِّ ما هُوَ خَيْرٌ .
- ٣- عَنِ عُقْبَةَ بْنِ عامِرٍ رضي الله عنه قالَ : قالَ لي رَسولُ اللَّهِ صلَّى الله عليه وآله : (يا عُقْبَةُ بْنُ عامِرٍ صِلْ مَنْ قَطَعَكَ وَأَعْطِ مَنْ حَرَمَكَ ، وَاغْفُ عَمَّنْ ظَلَمَكَ)^(٣) . أَسْتَفِيدُ مِنَ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ فِي عِلَاقَتِي مَعَ الْمُسْلِمِينَ بَأَن :

✦ أَبادِرَ بِالإِحْسانِ إِلَيْهِمْ حَتَّى وَلَوْ لَمْ يَفْعَلُوا ذَلِكَ مَعِي .

✦

✦

١- سورة النساء (١) .

٢- سورة البقرة (٢٠٤) .

٣- أخرجه الإمام أحمد (١٧٤٨٨) .

١- اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ قَوْسَيْنِ :

- الناسُ جميعاً إخوةٌ في (النَّسَبِ ، الإنسانيَّةِ) .
- الأصلُ في العلاقةِ معَ الآخرينَ (المُسالمةُ ، المعاداةُ) .
- واجبُ المؤمنِ تجاهَ مَنْ يَرْتَكِبُونَ الأخطاءَ أَنْ (يَتَجَاهَلَهُمْ ، يَنْصَحَهُمْ) .
- العلاقاتُ الاجتماعيَّةُ تحكمها (الأخلاقُ والقوانينُ ، المصالحُ الشَّخصيَّةُ) .

٢- أكْمَلْ ما يَأْتِي :

- إذا احتاجَ الناسُ إلى مُساعدَةٍ
- أَصَاحِبُ وَأَبْتَعِدُ عَنْ وَأَنْصَحُ
- أَقْتَدِي بِ

٣- اكْتُبْ كَلِمَةَ (صَح) إلى جانِبِ العبارةِ الصَّحِيحَةِ ، وكَلِمَةَ (غَلَط) إلى جانِبِ العبارةِ غيرِ الصَّحِيحَةِ فِيمَا يَأْتِي :

- الحصولُ على معلوماتٍ عنِ العدوِّ لا يُعَدُّ تجسُّساً . ()
- يُمكنُ للإنسانِ أَنْ يَسْتَغْنِيَ عَنِ الناسِ جَمِيعاً . ()
- دَعَا الإسلامُ إلى احْتِرَامِ الناسِ جَمِيعاً . ()

٤- علِّلْ ما يَأْتِي :

- الصُّحْبَةُ الطَّيِّبَةُ سَبِيلٌ إلى السَّعَادَةِ .
- وجوبُ الابتعادِ عنِ رِفاقِ السَّوِّءِ .

٥- بَيِّنْ رَأْيَكَ في المواقِفِ الآتِيَةِ :

- أ- نَظَرَ إلى زَمِيلِهِ بازِدرَاءٍ وَتَعَالَى .
- ب- دَعَاهُ أَحَدُهُمْ لِلإِضْراءِ بِمُتَلَكَّاتِ الآخرينِ .

الصّدقُ دليْلُ الإيمانِ

الصّدقُ مِنْ فضائلِ الأخلاقِ الإنسانيّةِ ، دَعَتْ إِلَيْهِ الشرائعُ السّماويّةُ كلّها ، وما زالتْ مكانتُهُ عاليّةً عِنْدَ أُمَمِ الأرضِ كافّةً ، يُحِبُّهُ النَّاسُ ، وَيُتَّبِعُونَ عَلَى مَنْ يَتَمَثَّلُهُ فِي أَقْوَالِهِ وَأَعْمَالِهِ ، وَيَنْفَرُونَ مِنَ الكَذِبِ ، وَيُحَذِّرُونَ مَنْ أَضْرَارِهِ عَلَى الْفَرْدِ وَالْمُجْتَمَعِ .

معنى الصّدق

هو مُوافقةُ الحقِّ : إذ يَتَطَابَقُ فِيهِ الْقَوْلُ وَالْفِعْلُ
مع الحقيقةِ والواقعِ وهو خِلافُ الكَذِبِ

مكانةُ الصّدقِ في الإسلامِ

الصّدقُ رَمَزُ الاستقامةِ والصّلاحِ ، وسَبَبُ النّجاحِ والفلاحِ في الدّنيا والآخرةِ لِذلكِ بَوَّأَتْهُ الشّريعةُ الإسلاميّةُ مكانةً رفيعةً ورَغَبَتْ فِيهِ ، وَصَوَّرَتْهُ بأجْمَلِ الصّوَرِ وأَكْمَلِهَا ...
وتجلّى ذلكَ في القرآنِ الكريمِ والسّنّةِ الشّريفةِ :

- ١- وَصَفَ اللهُ تَعَالَى نَفْسَهُ بِالصّدقِ فَقَالَ : ﴿ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنْ اللَّهِ حَدِيثًا ﴾ ^(١) .
- ٢- والصّدقُ صِفَةُ ظاهِرةٌ مِنْ صِفَاتِ الأنبياءِ عَلَيْهِمُ الصّلاةُ والسّلامُ ، قَالَ تَعَالَى :
﴿ وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا ﴾ ^(٢) .
وقد اشتهرَ نَبِيُّنا مُحَمَّدٌ ﷺ بَيْنَ قَوْمِهِ بِصِدْقِهِ وَأَمَانَتِهِ .
- ٣- وفي القرآنِ يَجْعَلُ اللهُ تَعَالَى الصّدقَ دَليْلَ الإيمانِ والتّقوى فيقولُ : ﴿ بَيِّنَاتٍ لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا أَتَقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصّٰدِقِينَ ﴾ ^(٣) .
- ٤- وَ أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ الْمُؤْمِنِينَ بِالصّدقِ وَجَعَلَهُ سَبِيلَ الْجَنَّةِ فَقَالَ : (عَلَيْكُمْ بِالصّدقِ فَإِنَّ الصّدقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ) ^(٤) .

١- سورة النساء الآية (٨٧) .

٢- سورة مريم الآية (٤١) .

٣- سورة التوبة الآية (١١٩) .

٤- أخرجه مسلم (٦٨٠٥) .

أنواع الصدق

لا يقتصر الصدق في الإسلام على صدق الحديث ولكن دائرته تشتمل على نواحي حياة المسلم كلها ، فمن صور الصدق مثلاً :

١- **صدق التوحيد** : وهو أن يتوجه المسلم بإخلاص لله تعالى في إيمانه وطاعته ، ولا يتعلق قلبه إلا بالله وحده ، فلا محيي ولا مميت ولا رازق ولا معين إلا الله ﷻ . قال تعالى : ﴿ وَأَنَّ الْمَسْحِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا ﴾ ^(١) ، وقال رسول الله ﷺ : (إذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله) ^(٢) ، فهو بذلك أعلى درجات الصدق وأعزها .

٢- **صدق النية والإرادة** : وهو أن يكون الباعث على العمل النية الحسنة وبناء المجتمع

٣- **صدق المحبة** : وتكون بدوام التزام طاعة المحبوب ، فمن أحب الله أطاعه ومن أحب والدتيه برهما .

٤- **صدق التعامل مع الناس** : ويكون بالاستقامة معهم في التعامل بلا غش ولا خداع ولا احتقار ، ولا همز أو لمز أو سخرية .

ثمرات الصدق

١- سبيل إلى مرضاة الله تعالى ودخول الجنة :

قال تعالى : ﴿ قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴾ ^(٣) .

٢- باعث على ثقة الناس ومحبتهم .

٣- سبب في ازدهار الصناعات والتجارات ورفي الأمم .

٣- سورة الجن الآية (١٨) .

٤- أخرجه الترمذي (٢٥١٦) .

٥- سورة المائدة الآية (١١٩) .

- ١- (من تعريفِ الصدق) حَدَّدْ أَهَمَّ مُكَوِّنَاتِهِ .
- ٢- كَيْفَ تَتَبَيَّنُ مَكَانَةُ الصَّدَقِ فِي الْإِسْلَامِ ؟
- ٣- اذْكُرِ السُّلُوكَ الْمُنَاسِبَ أَمَامَ كُلِّ نَوْعٍ مِنْ أَنْوَاعِ الصَّدَقِ الْآتِيَةِ :

صِدْقُ التَّوْحِيدِ	أَتَوَجَّهُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَحْدَهُ بِالْعِبَادَةِ وَأَطِيعُهُ فِيمَا يَأْمُرُ وَأُبْتَغِدُ عَمَّا يَنْهَى
صِدْقُ النِّيَّةِ وَالْإِرَادَةِ	
صِدْقُ الْمَحَبَّةِ	
صِدْقُ التَّعَامُلِ مَعَ النَّاسِ	
الصدقُ فِي الْعَمَلِ وَإِتْقَانِهِ	

- ٤- عَدِّدِ اثْنَتَيْنِ مِنْ ثَمَرَاتِ الصَّدَقِ .
- ٥- مَاذَا تَتَصَرَّفُ فِي الْمَوَاقِفِ السُّلُوكِيَّةِ الْآتِيَةِ فِي ضَوْءِ تَخَلُّقِكَ بِالصَّدَقِ :

كَسَرَ زَمِيلَكَ نَافِذَةَ الصَّفِّ ، فَظَنَنْتُ إِدَارَةَ الْمَدْرَسَةِ أَنَّ غَيْرَهُ فَعَلَ ذَلِكَ ، وَهَمَّتْ بِمُعَاقِبَتِهِ
 أَحَدُ أَغْنِيَاءِ حَيْكُمٍ يُنْفِقُ مَالَهُ يَلْتَمِسُ بِهِ مَدْحَ النَّاسِ .
 طَلَبْتَ إِلَيْكَ أَمْكُ بَعْضَ الْمُسَاعَدَةِ .
 أَرَادَ أَحَدُهُمْ أَنْ يَشْتَرِيَ جِهَازًا إلكترونيًّا مِنْكَ ، وَهُوَ لَا يَعْلَمُ أَنَّ فِيهِ خَلَاءً .
 أَخْبَرَكَ أَحَدُهُمْ بِأَمْرٍ ثُمَّ ظَهَرَ كَذِبُهُ ، فَاعْتَذَرَ إِلَيْكَ قَائِلًا هَذِهِ كَذِبَةُ نَيْسَانَ .

نَشَاطٌ لَا صَفِيٍّ :

اكتُبْ مَعَ زُمْلَانِكَ عِبَارَةً تُبَيِّنُ أَهْمِيَّةَ خُلُقِ الصَّدَقِ فِي حَيَاةِ الْمُسْلِمِينَ وَازْدَهَارِ الْأُمَّةِ ، ثُمَّ عَلِّقْهَا فِي لَوْحَةٍ الْحَاطِطِ .

الشَّجَاعَةُ خُلِقَ عَظِيمٌ

أَقْرَأْ وَاتَّمَلْ : ١

عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : (كُنَّا إِذَا اشْتَدَّ الْبَاسُ
وَلَقِيَ الْقَوْمَ الْقَوْمَ اتَّقَيْنَا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَمَا
يَكُونُ مِنَّا أَحَدٌ أَدْنَى مِنْ الْقَوْمِ مِنْهُ) ^(١) يَعْنِي
يَكُونُ أَقْرَبَ النَّاسِ مِنَ الْعَدُوِّ .
هَكَذَا كَانَتْ شَجَاعَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
كَمَا صَوَّرَهَا لَنَا عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْحَدِيثِ
السَّابِقِ .



فَمَا الشَّجَاعَةُ ؟ وَمَا أَنْوَاعُهَا ؟ وَمَا ثَمَرَاتُهَا ؟

مَفْهُومُ الشَّجَاعَةِ : هِيَ أَنْ يَنْبُتَ الْمَرْءُ عِنْدَ مُلَاقَاةِ الشَّدَائِدِ وَيُقَدِّمَ عَلَى الصَّعَابِ .

وَيُشْتَرَطُ أَنْ تَكُونَ الشَّجَاعَةُ بِتَعَقُّلٍ وَحِكْمَةٍ ، لِتَحْصِيلِ خَيْرٍ أَوْ دَفْعِ شَرٍّ ، وَإِلَّا كَانَ الْفِعْلُ
تَهَوُّرًا لَا فَائِدَةَ مِنْهُ ، غَيْرَ إِضَاعَةِ الْجُهْدِ وَالتَّعَرُّضِ لِلْخَطَرِ .

١ - أخرجه الإمام أحمد (١٣٤٦) .

مكانة الشجاعة

لقد أولى الإسلام الشجاعة اهتماماً كبيراً ، ودعا المسلمين إليها ، وحثهم على التحلي بها ، بتخليد كثير من المواقف البطولية ، التي تدل على شجاعة أصحابها :

١- ففي سورة الكهف وصف الله تعالى شجاعة أولئك الشباب ، في تمسكهم بالحق الذي آمنوا به وثباتهم عليه ، وابتعادهم عن ضلال قومهم .

٢- وقد وصف الله سبحانه شجاعة الأنبياء والرسل عليهم السلام ، في نقد عيوب مجتمعاتهم ، وإبطال العقائد الفاسدة بالحجة والبرهان الساطع . قال تعالى في قصة إبراهيم عليه السلام مع قومه :

﴿وَاللَّهُ لَا كِيدَ أَنتُمْ بَعْدَ أَنْ تُولُوا مُدِيرِينَ ﴿٥٧﴾ فَجَعَلَهُمْ جُودًا إِلَّا كَيْدَ لَّهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ ﴿٥٨﴾ قَالُوا مَنْ فَعَلَ هَذَا بِآلِهَتِنَا إِنَّهُ لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٩﴾ قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ ﴿٦٠﴾ قَالُوا فَأَتُوا بِهِ عَلَى أَعْيُنِ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ ﴿٦١﴾ قَالُوا ءَأَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا بِآلِهَتِنَا يَا إِبْرَاهِيمُ ﴿٦٢﴾ قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا فَاسْتَأْذِنُوا إِنْ كَانُوا نَاطِقُونَ ﴿٦٣﴾﴾^(١) .

٣- ورغب النبي ﷺ المؤمنين أن يتمثلوا القوة بكل صورها فقال عليه الصلاة والسلام :

(المؤمنُ القويُّ خيرٌ وأحبُّ إلى الله من المؤمنِ الضعيفِ)^(٢) .

٤- وفي السيرة نجد كثيراً من المواقف التي تحدثت عن شجاعة نبيينا محمد ﷺ ففي غزوة حنين وقف عليه الصلاة والسلام يتحدى المشركين بكل جرأة وهو يقول :

(أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب)^(٣) .

ومنه ﷺ تعلم الصحابة الكرام ﷺ والمسلمون شجاعتهم ، التي سطرُوا بها أمثلة رائعة في الإقدام والفداء .

كما نرى اليوم شجاعة أبطال المقاومة في غزة الصامدة وهم يواجهون العدو الصهيوني الغاشم ، وشجاعة أبطال الثورة السورية في وطننا الحبيب وهم يواجهون الحاكم الإرهابي المجرم بشار الأسد بقوة وعزيمة لا تنزعزع .

١- سورة الأنبياء الآيات (٥٧- ٦٣) .

٢- أخرجه مسلم (٦٩٤٥) .

٣- أخرجه البخاري (٢٧٠٩) ومسلم (٤٧١٥) .

أنواع الشجاعة

لا تقتصر الشجاعة على مقارعة العدو ومواجهة المخاطر ، بل تتعلق بجوانب كثيرة ، ولها أنواع متعددة ، منها :

أولاً - الشجاعة الإيمانية : وتتمثل في أن يحافظ المسلم على إيمانه ويثبت عليه مهما حصل ، ولا يتأثر بالمعريات ولا بالصعوبات التي قد تزعزع الإيمان .

ثانياً - الشجاعة الأدبية : وهي الجرأة في قول الحق ، لإصلاح العيوب في الأفراد وفي المجتمع ، هذا مع التزام الأدب في اللفظ ، والبعد عن الوقاحة .

ثالثاً - الشجاعة الجسمية : وهي التي تتمثل في الثبات عند الشدائد والمحن ، وعدم التهرب من المسؤولية ، مثل شجاعة المجاهدين ورجال الإطفاء ، والأطباء وبعض المهنيين

ثمرات الشجاعة

على مستوى الفرد

- تحفظ له قوة إيمانه وتسمو بأخلاقه .
- تكسب صاحبها إعجاب الناس وتقديرهم وتمنحه السمعة الطيبة .
- تحقق لصاحبها العزة والكرامة .

على مستوى الأمة

- تدفع العدوان عن الوطن ، وتجعل الأمة عزيزة مرهوبة الجانب فلا يطمع بها عدو غاشم .

الأنشطة

١- أصل بين الأعمال في العمود الأول ونوع الشجاعة الذي يناسبها في العمود الثاني :

— شجاعة جسمية
— شجاعة أدبية
— شجاعة إيمانية

— الصدق في القول
— حمل السلاح في وجه العدو
— الثبات على الحق وعدم التأثر بالمعريات

٢- أكْمَلْ عَلَى وَفْقِ الْمِثَالِ : أَكُونُ شُجَاعاً عِنْدَمَا :

■ لَا أَخَافُ إِلَّا اللَّهَ تَعَالَى وَأَحْتَرِمُ كُلَّ أَفْرَادِ الْمُجْتَمَعِ .

■ أَعْتَرِفُ بِأَخْطَائِي وَأَتَحْمِلُ الْمَسْئُولِيَّةَ .

■

■

٣- أُمِيزُ الْمَوَاقِفَ الْآتِيَةَ بِحَسَبِ الْجَدُولِ :

الْعَمَلُ	شُجَاعَةٌ	لَيْسَ شُجَاعَةً
أَسَاءَ لَهُ زَمِيلُهُ فَتَوَعَّدَهُ بِالضَرْبِ		
يُقَابِلُ إِسَاءَةَ الْآخَرِينَ بِابْتِسَامَةٍ وَرَحَابَةِ صَدْرِ		
يَقُودُ دَرَاجَتَهُ بَيْنَ السَّيَّارَاتِ وَفَقَّ الْأَنْظِمَةَ الْمُرُورِيَّةَ		

التَّقْوِيمُ

١- بَيِّنْ مَفْهُومَ الشُّجَاعَةِ ؟

٢- أَكْتُبْ اسْمَ الشُّجَاعِ الَّذِي قَالَ :

■ (وَاللَّهِ لَوْ وَضَعُوا الشَّمْسَ فِي يَمِينِي وَالْقَمَرَ فِي يَسَارِي عَلَى أَنْ أَتْرِكَ هَذَا الْأَمْرَ مَا تَرَكْتُهُ)

.....

■ نَامَ فِي فِرَاشِ النَّبِيِّ ﷺ لَيْلَةَ الْهَجْرَةِ

■ قَالَ لِقُرَيْشٍ : مَنْ أَرَادَ أَنْ تَتَّكِلَهُ أُمُّهُ ، وَيُيَتِّمَ وَلَدُهُ ، وَتُرْمَلَ زَوْجَتُهُ فَلْيَلْقَنِي وَرَاءَ

هذا الْوَادِي

٣- اِمْلَأِ الْفَرَاقَاتِ الْآتِيَةَ بِمَا يُنَاسِبُهَا :

■ مِنْ ثَمَرَاتِ الشُّجَاعَةِ عَلَى مُسْتَوَى الْأَفْرَادِ :

.....

■ ظَهَرَتْ شُجَاعَةُ الْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ بِـ

٤- كَيْفَ تَتَصَرَّفُ فِي الْحَالَاتِ الْآتِيَةِ ؟

- ارْتَكَبْتَ خَطَأً مَا وَعَلِمْتَ أَنَّ الاعْتِرَافَ بِهِ قَدْ يُعَرِّضُكَ لِلْعِقَابِ .
- رَأَيْتَ وَلَدًا يَغْرُقُ فِي الْمَسْبَحِ وَأَنْتَ لَا تُجِئُ السَّبَاحَةَ .
- طَلِبَ إِلَيْكَ أَنْ تَبِيعَ مَادَّةَ مُحَرَّمَةٍ شَرَعًا وَأُغْرِيتَ بِنِسْبَةِ مُرْتَفَعَةٍ مِنَ الرِّيحِ .
- دَعَاكَ بَعْضُهُمْ لِلْهُرُوبِ مِنَ الْمَدْرَسَةِ .
- شَجَعَكَ أَحَدُهُمْ عَلَى الْإِضْرَارِ بِإِطَارَاتِ سَيَّارَةٍ جَارِكُمْ .
- شَاهَدْتَ حَرِيقًا فِي مَنْزِلِ الْجِيرَانِ .

٥- صَنِّفْ كُلًّا مِنَ الْأَعْمَالِ الْآتِيَةِ فِي الْجَدُولِ بِوَضْعِ إِشَارَةٍ تَحْتَ نَوْعِ الشَّجَاعَةِ الْمُنَاسِبَةِ لَهُ :

شَجَاعَةٌ جَسَدِيَّةٌ	شَجَاعَةٌ أَدَبِيَّةٌ	شَجَاعَةٌ إِيمَانِيَّةٌ	الْعَمَلُ
			رَفُضُ الْمَعْصِيَةِ رَغْمَ الْمُغْرِبَاتِ
			نُصْحُ مَنْ هُوَ أَكْبَرُ مِنْكَ سِنًا
			تَرْكُ اتِّبَاعِ الْآخَرِينَ إِذَا أَخْطَوْا
			قَوْلُ الْحَقِّ بِلَا خَوْفٍ

٦- أَيُّ أَنْوَاعِ الشَّجَاعَةِ أَعْظَمُ بِنَظْرِكَ ؟ وَلِمَاذَا ؟

٧- اكَتَبْ عَنِ الْمَوَاقِفِ الشَّجَاعَةِ لِلْأَبْطَالِ السُّورِيِّينَ فِي ثَوْرَةِ الْكَرَامَةِ فِي مَوَاجَهَتِهِمْ لِإِرْهَابِ الْحَاكِمِ الظَّالِمِ ، وَفِي تَحْدِيدِهِمْ لِإِجْرَامِ أَذْنَابِهِ الْبَائِسِينَ .

الإِيثَارُ خُلُقٌ نَبِيلٌ

أَقْرَأْ وَاتَّامَلْ :

أَدْهَشَ هُدَى تَصَرُّفُ زُمَلَائِهَا ، حِينَما تَبَرَّعَ كُلُّ مَنْهُمَ بِمَصْرُوفِهِ ، لِزِمِيلِهِمُ الْفَقِيرِ
لِشِرَاءِ دِفَاتِرِ الْمَدْرَسَةِ !

وَلَمَّا عَادَتْ إِلَى الْبَيْتِ شَرَعَتْ تَخْبِرُ أُمَّهَا بِالْأَمْرِ مُعَلِّنةً اسْتِغْرَابَهَا .
الْأُمُّ : وَمَا الْغَرَابَةُ فِي ذَلِكَ يَا هُدَى ؟ لَقَدْ أَدْرَكَ زُمَلَاؤُكَ حَاجَةَ صَدِيقِهِمْ فَأَحَبُّوا أَنْ يُؤَثِّرُوهُ
عَلَى أَنْفُسِهِمْ .

الْبِنْتُ : وَمَا الْإِيثَارُ يَا أُمِّي ؟

الْأُمُّ : **الْإِيثَارُ هُوَ تَقْدِيمُ الْغَيْرِ عَلَى النَّفْسِ فِي حَظْوِظِهَا الدِّينِيَّةِ رَغْبَةً فِي الْحِظْوِظِ الْآخِرِيَّةِ .**
وَالْإِيثَارُ ثَمَرَةُ الْحُبِّ ، فَأَنْتِ إِنْ أَحَبَبْتِ إِنْسَانًا أَحَبَبْتَ لَهُ الْخَيْرَ حَتَّى تَفْضُلِيهِ عَلَى
نَفْسِكَ .

الْبِنْتُ : وَلَكِنْ هَلْ يُمَكِّنُ لِإِنْسَانٍ أَنْ يُفْضَلَ غَيْرُهُ عَلَى نَفْسِهِ ؟!

الْأُمُّ : **الْإِيثَارُ يَا هُدَى خُلُقٌ نَبِيلٌ ، لَا يَصِلُ إِلَيْهِ إِلَّا مَنْ إِمْتَلَأَ قَلْبُهُ إِيمَانًا وَحَبًّا لِلَّهِ تَعَالَى وَحَبًّا
لِعِبَادِهِ ، وَتَدَرَّبَتْ نَفْسُهُ عَلَى الْبَذْلِ وَالْعَطَاءِ ، لِذَلِكَ إِمْتَدَحَ اللَّهُ تَعَالَى الْأَنْصَارَ الَّذِينَ
ضَرَبُوا أَرْوَاعَ الْأَمْثَلَةِ فِي إِيثَارِ إِخْوَانِهِمُ الْمُهَاجِرِينَ ، فَقَاسَمُوهُمْ الْمَالَ وَالْدِّيَارَ وَالْمَتَاعَ
فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي حَقِّهِمْ :**

﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا
وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شَحْنَ نَفْسِهِ فَاُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ ^(١) .

الْبِنْتُ : قَدْ يَتَخَلَّى الْإِنْسَانُ عَنْ بَعْضِ الْأَشْيَاءِ عِنْدَمَا لَا يَحْتَاجُ إِلَيْهَا ، أَمَّا عِنْدَمَا يَحْتَاجُ إِلَيْهَا
فَمِنْ الصَّعْبِ التَّنَازُلُ عَنْهَا لِلْغَيْرِ .

- نَظَرَتِ الْأُمُّ إِلَى الْأَبِ مُشِيرَةً إِلَيْهِ لِيُكْمَلَ الْحَدِيثَ عَنْهَا .

١ - سورة الحشر الآية (٩) ، والخصاصة : الجوع والفقر والحاجة .

الأب : إن الإيثار يابنتي هو أن تُعطي الشيء وأنت محتاجة إليه رغبة فيه ، ألا ترين أن علياً عليه السلام نام ليلة الهجرة في فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم يُفدّيه بروحه من أذى المشركين ! فهل كان عليٌّ عليه السلام زاهداً في حياته مُستغنياً عنها ؟!

ومع ذلك أثار رسول الله صلى الله عليه وسلم على نفسه وفداءً بحياته .

وهكذا كان حال جميع الصحابة رضي الله عنهم ، افتدوا النبي صلى الله عليه وسلم ونصروا دين الله بأموالهم وأنفسهم . وقد تعلموا ذلك كله من أخلاق رسول الله صلى الله عليه وسلم ، الذي أثار أمته على نفسه فبذل لها الوقت والجهد .

البننت : وهل هذا إيثارٌ أيضاً ؟! لقد ظننت أن الإيثار يقتصر على الأمور المادية كالمال والطعام .

الأب : هذا نوعٌ منه هو الإيثار المادي ، ولكن للإيثار أنواعٌ متعددة :

أنواع الإيثار

مادي

- وهو أن يؤثر الإنسان الآخرين على نفسه بالأشياء المادية : مثل (المال والطعام و . . .) .

معنوي

- وهو أن يؤثر مرصاة الله تعالى على رضا نفسه .
- وأن يؤثر مصلحة الأمة وأبنائها على مصلحته الخاصة .



الأب : مثلاً : عندما تخصصين بعض الوقت للعناية بنظافة المدرسة وتزيينها ! ما الذي يدفعك لتفعلي ذلك ؟!

البنّت : أرغبُ في أن أقدمَ الخيرَ .

الأبُ : أحسنتَ ، معَ أنكِ ترغبينَ باللعبِ والمرحِ ، ولكنكِ تؤثرينَ عملَ الخيرِ على ما تشتهيهِ نفسكِ .

وكذلكَ المُقاتِلونَ المُرابِطونَ على الحُدودِ ، ورجالُ الإطفاءِ ، والتُّجارُ الأُمْناءُ ، والطلّابُ المُجتهدونَ ، كلُّهم يبدُلونَ جُهوداً عَظيمةً ، ويُسهَمونَ في نَهضةِ الأُمّةِ وتَقَدُّمِها .

البنّتُ : هؤلاءِ آثروا مصلحةَ بلادِهِم على مَصلِحِهِم .

الأبُ : أحسنتِ ، وهكذا تَريَنَ أنَ أنواعَ الإيثارِ كَثيرةٌ ، وفي كلِّ مَجالٍ يُمكنُ أن تُحقِّقي مَفهومَ الإيثارِ .

تَخيلُني مَعي يابنتي لو تَمَثَّلَ الناسُ خُلُقَ الإيثارِ وانتَشَرَ فيما بيَنَهُم .

البنّتُ : إذا حدثَ هذا كانَ رائِعاً يا أبي !

الأبُ : نَعَمْ يابنتي .

■ ستَسوُدُ مَشاعرُ المَحَبَّةِ والأُلفةِ بينَ أبنائِ الوطنِ .

■ وتُسدُّ حاجَةُ الفقراءِ والمَساكينِ .

■ إضافةً إلى ما يُحقِّقُهُ المُجتمعُ مِن قُربٍ مِن اللهِ تعالى .

الأنشطة

١- أُميِّزُ بينَ كلِّ منَ الإيثارِ والأثرةِ في المَواقِفِ الآتيةِ :

- تَقْتَطِعُ جُزءاً مِن مالِها (سِوى الزكاةِ) لِلْمَشروعاتِ الخيريَّةِ .
- يَنامُ في أَثناءِ حِراسَتِهِ حُدودَ البلادِ .
- تَخارُ لِنَفْسِها المَكانَ الأفضَلَ في وَسائِلِ النَقلِ .
- يُخَصِّصُ جُزءاً مِن وَقْتِ اللَّعبِ لِلعَنايةِ بِحَديقَةِ الحَيِّ .

٢- أدوّنُ أَمامَ كلِّ منَ العباداتِ الآتيةِ نَوعاً منَ أنواعِ الإيثارِ المُناسِبِ لَها :

■ الزكاةُ :

■ الصَّومُ :

■ الحجُّ :

- ١- لقد استغربت هدى استغناء بعض الناس عن أشياء ، على الرغم من حاجتهم إليها !
كيف أزال الأب هذا الاستغراب ؟ وبِمِ دَلَلٍ على ذلك ؟
- ٢- أرشد الأب ابنته إلى أنواع جديدة من الإيثار : (المادي والمعنوي) ، وضح ذلك .
- ٣- ما مفهوم الإيثار كما عرّفته الأم ؟
- ٤- اقرأ العبارة الآتية ثم حدّد المتّم الصّحيح لها : الإيثار هو أن يُفضّل المرء الآخرين على نفسه في :
■ الأمور الماديّة .
■ الأمور المعنويّة .
■ أمور الخير كلّها .
- ٥- كيف تتصرّف في الحالات الآتية مُتخلّقاً بخلق الإيثار :

- هَمَمْتَ أَنْ تَأْكُلَ شَطِيرَتَكَ ، فلاحظتَ أَنَّ زميلَكَ ينظرُ إِلَيْكَ وَيَشْتَهِي أَنْ تُشْرِكَهَ فِيهَا .
- كُنْتَ تَدْرُسِينَ فَاتَّصَلْتَ زَمِيلَتُكَ تَسْأَلُكَ عَنْ بَعْضِ الْوَأْجِبَاتِ الْمَدْرَسِيَّةِ .
- كُنْتَ تَجْلِسُ فِي حَافِلَةٍ فَصَعِدَ عَجُوزٌ وَلَمْ يَجِدْ مَقْعَدًا يَجْلِسُ عَلَيْهِ .

- ٦- تخيل نفسك أحد الشخصيات الآتية ، كيف تتصرّف مُتخلّقاً بخلق الإيثار ؟
(طَبِيبٌ - مُدْرَسٌ - جُنْدِيٌّ - غَنِيٌّ) .

إثراء : روى ابن حبان في صحيحه أن رجلاً أتى النبي ﷺ فبعث إلى نسائه فقالوا : ما عندنا إلا الماء فقال : رسول الله ﷺ من يُضيف هذا ؟ فقال رجل من الأنصار : أنا فانطلق به إلى رحله فقال لامراته هل عندكم شيء ؟ فقالت : لا إلا قوت صبياني ، قال فعللّهم بشيء ، فإذا دخل ضيفنا فأضيئي السراج ، وأريه أنا نأكل ، فإذا أهوى ليأكل قومي إلى السراج حتى تطفئيه ! فأكل الضيف وباتا جائعين !

نشاط لا صفّي :

- حاول مع والديك أن تتبين مزيداً من الثمرات الإيجابية لخلق الإيثار في المجتمع .

الوفاء خلق كريم

معنى الوفاء

هو أن يلتزم المرء ما عاهدَ عليه الله تعالى ، وعاهدَ عليه الناس ، التزاماً نابغاً من الإيمان والحب .

قال تعالى : ﴿ . . وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَتْ مَسْئُولًا ﴾^(١) .

وقد كانت عجوز تأتي النبي ﷺ فيكرمها ويحسن إليها ، فسألتها السيدة عائشة رضي الله عنها عن سبب صنيعه فقال : (إنها كانت تأتينا زمن خديجة ، وإن حُسن العهد من الإيمان)^(٢) . هكذا كان النبي ﷺ وفيّاً لزوجته بعد موتها ، فكان يحسن إلى جاريتها وأقاربها ويعلم العالم أجمع كيف يكون الوفاء !

ويُشترط للوفاء أن يكون العهد متعلقاً بالحق والخير ، إذ لا عهد على الباطل والشر ، قال تعالى : ﴿ وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ ﴾^(٣) .

مكانة الوفاء في الإسلام

الوفاء من الأخلاق الكريمة ، التي دعا الإسلام إلى التحلي بها ، وتبرز مكانته فيما يأتي :

١ - الوفاء من الصفات التي وصف الله تعالى بها نفسه ، قال سبحانه : ﴿ . . وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ مِنْ اللَّهِ . . ﴾^(٤) .

٢ - والرسول أجمعون - وهم القدوة والأسوة الصالحة - كانوا أوفى الناس لوعودهم ، قال تعالى : ﴿ وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى ﴾^(١) .

١- سورة الإسراء الآية (٣٤) .

٢- أخرجه الحاكم (٤٠) .

٣- سورة المائدة الآية (٢) .

٤- سورة التوبة الآية (١١١) .

٣- وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدٌ ﷺ كَانَ أَوْفَى النَّاسِ لِأَهْلِهِ وَأَصْحَابِهِ الْكَرَامِ ﷺ الَّذِينَ نَصَرُوهُ وَأَزَرُوهُ فِي دَعْوَتِهِ ، وَبَدَّلُوا أَغْلَى مَا عِنْدَهُمْ ، فَقَدَّرَ لَهُمْ ذَلِكَ ، وَأَمَرَ الْمُسْلِمِينَ فِي كُلِّ زَمَانٍ وَمَكَانٍ أَنْ يُقَدِّرُوهُمْ ، وَيَحْذَرُوا مِنَ الْإِسَاءَةِ إِلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ .

٤- وَأَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى الْمُسْلِمِينَ بِالْوَفَاءِ فَقَالَ : ﴿ وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ . . ﴾ (٢) .

درجات الوفاء

كثيراً ما يقيّد المسلم نفسه بالعهود والمواثيق ، ويفتضي منه الوفاء أن يحفظ عهوده ويوفي بها ، ومن هذه العهود :

١- **الوفاء بالعهد مع الله** : ثباتاً على توحيدِهِ ، واستقامةً على شرعِهِ ، وأتباعاً لسنة نبيه ﷺ .

٢- **الوفاء بالعهد مع الوالدين** : إحساناً إليهما ، واعتزافاً بفضلهما ، ودعاءً لهما وحذراً مما يؤذيهما ، قال تعالى : ﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا . . ﴾ (٣) .

٣- **الوفاء بالعهد مع الناس** : حباً لهم واعتزافاً بإحسانهم وإثابةً عليه ، وأداءً لحقوقهم وديونهم ، وإنجازاً للوعود معهم ، وصوناً لأعراضهم وأسرارهم .

ثمرات الوفاء

إن حرصَ النَّاسِ على الوفاء يترك ثمراتٍ عظيمةً في الفرد والمجتمع ، منها :

- غرسُ بذورِ الثقةِ بينَ النَّاسِ .
- سيادةُ الطمأنينةِ والاستقرارِ النفسيِّ .
- انتشارُ المحبةِ واستدامةُ الصداقةِ .
- إقبالُ النَّاسِ على أعمالِ البرِّ والخيرِ .
-

٥- سورة النجم الآية (٣٧) .

١- سورة النحل الآية (٩١) .

٢- سورة الإسراء الآية (٢٣) .

نشاط

أكمل على وفق المثال :

- أ- أَلْتَزِمُ الْوَفَاءَ بَعْدَ اللَّهِ تَعَالَى فَأَنَا :
■ أَتَّبِعُ أَمْرَهُ .
- ب- أَلْتَزِمُ الْوَفَاءَ بَعْدَ اللَّهِ تَعَالَى فَأَنَا :
■ أَطِيعُهُمَا .

..... ■
..... ■

- ج- أَلْتَزِمُ الْوَفَاءَ بِالْعَهْدِ مَعَ النَّاسِ فَ :
■ أَحْفَظُ أَمَانَتَهُمْ .

..... ■
..... ■

التقويم

- ١- حَدِّدْ أَهَمَّ مَكُونَاتِهِ مُسْتَرَشِداً بِتَعْرِيفِهِ .
- ٢- اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ وَانْقُلْهَا إِلَى دِفْتَرِكَ :
- ❖ الْوَفَاءُ أَنْ يَلْتَزِمَ الْمَرْءُ مَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ تَعَالَى ، وَعَاهَدَ عَلَيْهِ النَّاسُ الْإِتِمَامَ :
- (اضْطِرَارِيّاً - نَابِعاً مِنَ الْحُبِّ وَالْإِيمَانِ - مُرَاعِياً لِمَصْلَحَةِ الْخَاصَّةِ)
- ❖ يُشْتَرَطُ لِلْوَفَاءِ بِالْعَهْدِ أَنْ يَكُونَ مُتَعَلِّقاً :

(بِالْخَيْرِ وَالشَّرِّ - بِالْحَقِّ وَالْبَاطِلِ - بِالْحَقِّ وَالْخَيْرِ)

- ٣- اذْكُرِ السُّلُوكَ الْمُنَاسِبَ أَمَامَ كُلِّ نَوْعٍ مِنْ أَنْوَاعِ الْوَفَاءِ الْآتِيَةِ عَلَى وَفْقِ الْمَثَالِ :

وَفَاءُ الْعَهْدِ مَعَ اللَّهِ تَعَالَى	أَخْلَصُ لَهُ فِي عِبَادَتِي وَأَبْتَعِدُ عَنِ الرِّيَاءِ
وَفَاءُ الْعَهْدِ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ	
وَفَاءُ الْعَهْدِ مَعَ الْوَالِدَيْنِ	
وَفَاءُ الْعَهْدِ مَعَ النَّاسِ	

- ٤- مَاذَا تَتَصَرَّفُ فِي الْمَوَاقِفِ الْآتِيَةِ تَخَلُّقاً بِالْوَفَاءِ ؟

- تَعَرَّفْتُ عَلَى حُكْمٍ جَدِيدٍ مِنْ أَحْكَامِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ .
- تَعَلَّمْتُ سُنَّةً جَدِيدَةً مِنْ سُنَنِ النَّبِيِّ ﷺ .
- قَابَلْتُ صَدِيقَ أَحَدٍ وَالدَّيْلُ فِي الطَّرِيقِ .
- وَعَدْتُ صَدِيقَكَ أَنْ تَزُورِيهَا ثُمَّ جَاءَكَ مَا يَشْغُوكَ .
- ٥- عَدَدْتُ ثَلَاثًا مِنْ ثَمَرَاتِ الْوَفَاءِ .

نشاط لا صفي : نظم جدولاً

تَبَيَّنْ فِيهِ أخطارَ نَقْضِ الْعُهُودِ !
وَالْحُلُولَ الْمُقْتَرَحَةَ لِلتَّخْلُصِ مِنْ
هَذَا الْمَرَضِ . (الأخطار/الحلول)

الأمانةُ فضيلةٌ عظيمةٌ

أتأملُ : ١

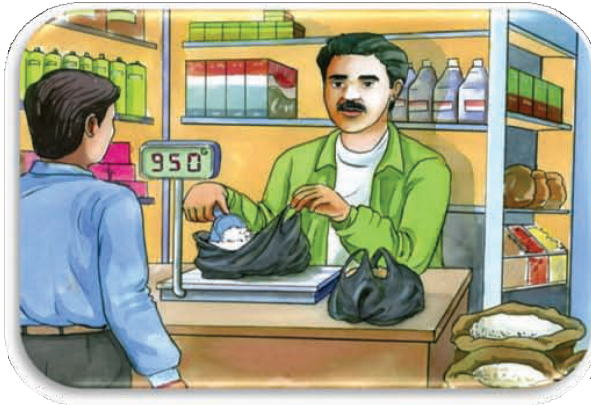
(مرَّ ابنُ عمرَ رضي الله عنهما بِرَاعٍ يرعى غنماً ، فأرادَ أن يَحْتَبِرَهُ فطلبَ منه أن يبيعهُ واحداً من الغنمِ ! قالَ الرَّاعي : ليسَ هاهنا صاحِبُها ، فقالَ ابنُ عمرَ : تقول أكلها الذئبُ فرفعَ الرَّاعي رأسَهُ إلى السَّماءِ ، ثم قالَ : فأينَ اللهُ ؟! قالَ ابنُ عمرَ : فأنا واللهِ أحقُّ أن أقولَ : فأينَ اللهُ ؟ فاشترى ابنُ عمرَ الرَّاعي واشترى الغنمَ ، فأعتقه وأعطاهُ الغنمَ)^(١) .

❖ لمَ لم يقبلِ الرَّاعي بما عَرَضَهُ عليه ابنُ عمرَ رضي الله عنهما ؟

❖ هل خشي أن يراه أحدٌ ؟ !

❖ ألم يكنْ بحاجةٍ إلى المالِ ؟ !

❖ هكذا تفعلُ الأمانةُ عندما تُخالطُ القلوبَ المؤمنةَ والنّفوسَ الصّادقةَ .



معنى الأمانة :

حِفْظُ الحقوقِ وأداءُ الواجباتِ التي يُؤتمنُ الإنسانُ عليها ورعايتها والقيامُ بحَقِّها .

مكانةُ الأمانةِ في الإسلام

أعلى الإسلامُ مكانةَ الأمانةِ ، وأنزلها منزلةً عظيمةً . والنقاطُ الآتيةُ تُبرزُ لنا مكانةَ

الأمانةِ في الإسلام :

- ١- وصفَ اللهُ تعالى جبريلَ عليه السلام بالأمانةِ فقالَ سبحانه : ﴿ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ﴿١١٣﴾ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ ﴾^(٢) .

١- أخرجه الطبراني في المعجم الكبير بإسناد جيد (١٣٠٥٤) .

٢- سورة الشعراء الآيتان (١٩٣ - ١٩٤) .

- ٢- وهي أبرزُ صفةٍ من صفاتِ الأنبياء ، الذين حملوا أمانةَ تبليغِ الرِّسالةِ وتأييدها ، قال تعالى على لسانِ كلِّ نبيٍّ أرسَلَهُ : ﴿...إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ﴾ (١) .
- ٣- ونبينا مُحَمَّدٌ ﷺ اشتَهَرَ بينَ قومهٍ بالأَمِينِ حتَّى كانَ أعداؤه يُودِعُونَ عندهُ الثَّمينَ مِنْ أموالِهِمْ .
- ٤- وقد أمرَ اللهُ تعالى عبادَهُ جميعاً أن يَتَمَتَّلُوا هذا الخُلُقَ العَظيمَ ، فقالَ سبحانهُ : ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا...﴾ (٢) .

شمولية الأمانة

- كثيراً ما يظنُّ الناسُ أنَّ الأمانةَ هي حفظُ الودائع ، أو أداءُ الحقوقِ الماديَّةِ فقط ، في حين أنَّ مفهومَ الأمانةِ في الإسلامِ شاملٌ واسعٌ ، ويضمُّ عدَّةَ أنواعٍ ، منها :
- أولاً - أمانةُ حقوقِ اللهِ تعالى :** وهي أن يُخْلِصَ الإنسانُ عبادتَهُ لله تعالى مُمتثلًا أوامره مُجتنباً نواهيه .
- ثانياً - أمانةُ حقوقِ العبادِ :** وتشتملُ على عدَّةِ جوانبٍ :
- ١- **أمانةُ الأموالِ :** بأن يحفظَ الإنسانُ أموالَ الآخرينَ ، فلا يعتدي عليها ولا يمدُّ يدهُ إليها بغيرِ رضاهُم (عن طريقِ السرقةِ أو الغشِّ أو الاحتيالِ أو ...) قالَ تعالى : ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ رَاضٍ مِنْكُمْ...﴾ (٣) .
 - ٢- **أمانةُ الحواسِ :** بكفِّ الإنسانِ سمعَهُ وبصرَهُ ولسانَهُ عن عوراتِ الناسِ وأعراضِهِمْ فلا تَمَتَّدَ إليها بسوءٍ .
 - ٣- **أمانةُ المجالسِ :** لكلِّ مجلسٍ أسرارُهُ ، فلا يجوزُ أن تُفشي أسرارَ الناسِ ولا أن تُسرَدَ أخبارَهُمْ ، قالَ ﷺ : (إِذَا حَدَّثَ الرَّجُلُ بِالْحَدِيثِ ثُمَّ انْقَطَعَ فَهِيَ أَمَانَةٌ) (٤) .

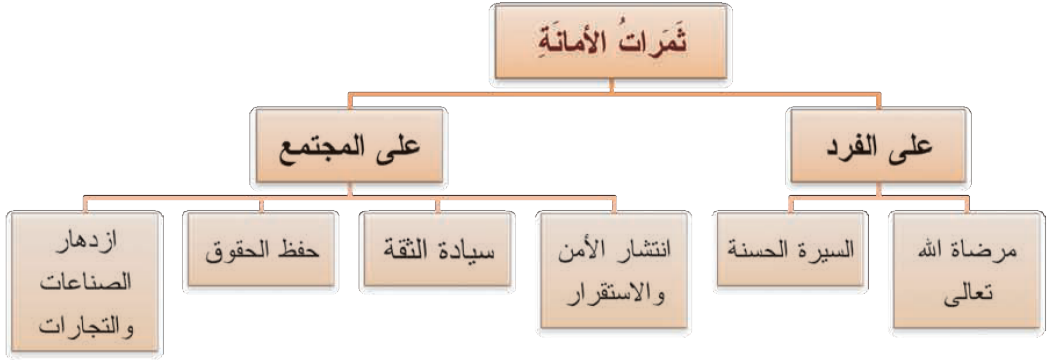
١- سورة الدخان الآية (١٨) .
٢- سورة النساء الآية (٥٨) .
٣- سورة النساء الآية (٢٩) .
٤- أخرجه أبو داود (٤٨٧٠) .

٤ - أمانة المرافق العامة : المدارسُ والمشافي والدوائر العامة ملكٌ للأمة ، لا يجوزُ لأحدٍ الاستئثارُ بها ، ويجبُ العملُ على نظافتها وسلامتها من أيِّ عبثٍ أو تخريبٍ .

٥ - أمانة العمل : كلُّ عاملٍ مُؤتمِنٌ على عمله ، ويجبُ أن يقومَ به على أكملِ وجهٍ :

- فالموظفُ أمينٌ بحرصه على إجادَةِ عمله والتزامه به واستثمارِ وقته .
- والمهندسُ بحسنِ تخطيطه وتنظيمه .
- والطبيبُ بنصحه مرضاه وبذله جهده معهم . وغيرُ هؤلاء كثيرٌ . . .

٦ - أمانة الأسرة : على أفرادها أن يعملوا جميعاً ليشيعوا روحَ المودة والتآلف فيها فالأبُ أمينٌ بحسنِ تربيةِ أبنائه ورعايتهم ، والأمُّ بإضفاءِ جوِّ الرحمة والمحبة والألفة ، والوالدُ بحسنِ البرِّ والاحترام .



◆ أكمّل بما يناسبُ : أنا أتحلّى بأمانة :

- فأحافظُ على مدرّستي .
- فأحفظُ لِساني ولا أفشي أسرارَ الناسِ .
- أحرصُ على أداءِ ما يُطلبُ مِنّي على أكملِ وجهٍ .
- أكفُ سَمْعِي وبَصْري ولِساني ويَدَي عَن أَعْراضِ الناسِ .
- أحفظُ أموالَ الناسِ ومَتاعَهُم .

التقويم

- ١- عرّف الأمانة .
- ٢- عدد أربعاً من ثمرات الأمانة .
- ٣- قال رسول الله ﷺ : (أَدْ الْأَمَانَةَ إِلَى مَنْ ائْتَمَنَكَ وَلَا تَخُنْ مَنْ خَانَكَ)^(١)
- ماذا تفعل لو سمعت زميلك يتحدث عنك بسوء في ضوء قراءتك للحديث الشريف ؟
- ٤- كيف تتصرف في المواقف الآتية ، **مُتَخَلِّقاً بالأمانة** ؟
 - ✱ زميلك يُكثر من الحديث في أعراض الناس .
 - ✱ أراد ابن جيرانكم الصغير أن يُفشي لك سراً من أسرار عائلته .
 - ✱ أخطأ معك البائع فرد لك مالاً زائداً .
 - ✱ أراد أحد زملائك أن يكسر زجاج غرفة الصف .
 - ✱ رأيت من يرمي قمامته في حديقة حيّك .
- ٥- حدّد نوع الأمانة لكل موقف من المواقف السلوكية الآتية :

نوع الأمانة	السلوك
	أترك الذنوب ولو لم يرني أحد
	لا أحدثُ بحديث سمعته في مجلسٍ إن لم يَأْذَنْ لي مَنْ حَدَّثَنِي بِهِ
	أحترمُ أبي وأمي وأحرصُ على إدخالِ السرورِ إلى قَلْبَيْهِمَا
	أعملُ جاهداً لإتقانِ ما يُسْنَدُ إليَّ مِنْ أَعْمَالٍ
	أجتهدُ في دراستي ولا أغشُ في الامتحانِ

نشاط لا صفّي :

- اكتب مقالاً تبين فيه مكانة الأمانة وأهميتها في صلاح المجتمع وإصلاحه .

(١) أخرجه الترمذي (١٢٦٤) .

غزوة بني قريظة

هـ / ٥ /

بَنُو قَرْيَظَةَ

بَنُو قَرْيَظَةَ قَبِيلَةٌ يَهُودِيَّةٌ سَكَنَتْ فِي الْمِنْطَقَةِ الْجَنُوبِيَّةِ الشَّرْقِيَّةِ مِنَ الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ ، وَحِينَمَا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُهَاجِرًا إِلَى الْمَدِينَةِ عَقَدَ مَعَ قَبَائِلِ الْيَهُودِ عَهْدًا ضَمَّنَ لَهُمْ فِيهِ حُقُوقَهُمْ وَحُرِّيَّاتِهِمْ ، كَمَا أَعْطَوْهُ عُهُودَهُمْ أَلَّا يُقَاتِلُوهُ ، وَأَنْ يُدَافِعُوا عَنِ الْمَدِينَةِ مَعَ أَهْلِهَا إِنْ جَاءَهُمْ عَدُوٌّ يُرِيدُ قِتَالَهُمْ .

سَبَبُ الْغَزْوَةِ

عِنْدَمَا تَمَلَّأَ الْأَحْزَابُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ فِي الْمَدِينَةِ يُرِيدُونَ الْقَضَاءَ عَلَيْهِمْ قَامَ بَنُو قَرْيَظَةَ بِنَقْضِ عَهْدِهِمْ مَعَ الْمُسْلِمِينَ ، وَانْضَمُّوا إِلَى حَلْفِ الْأَحْزَابِ .
وَلَمَّا هَزَمَ اللَّهُ تَعَالَى الْأَحْزَابَ ، وَانْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْمُسْلِمُونَ إِلَى الْمَدِينَةِ ظَافِرِينَ بِالْغَلَبَةِ ، أَتَى جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ : إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ بِالْمَسِيرِ إِلَى بَنِي قَرْيَظَةَ ، فَإِنِّي عَامِدٌ إِلَيْهِمْ فَمُزِلْهُمْ حُصُونَهُمْ ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُؤَذِّنًا ، فَأَذَّنَ فِي النَّاسِ : (لَا يُصَلِّينَ أَحَدٌ الْعَصَرَ إِلَّا فِي بَنِي قَرْيَظَةَ) (١) .

أَحْدَاثُ الْغَزْوَةِ

خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ ، إِلَى بَنِي قَرْيَظَةَ ، فَحَاصَرُوهُمْ خَمْسًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً حَتَّى أَنْهَكَهُمُ الْحَصَارُ ، وَقَذَفَ اللَّهُ تَعَالَى فِي قُلُوبِهِمُ الرَّعْبَ ، فَلَمَّا أَيْقَنُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَيْسَ مَنْصَرِفًا عَنْهُمْ حَتَّى يُقَاتِلَهُمْ ! قَامَ زَعِيمُهُمْ كَعْبُ بْنُ أَسَدٍ قَائِلًا : (يَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ ، قَدْ نَزَلَ بِكُمْ مِنَ الْأَمْرِ مَا تَرَوْنَ ، وَإِنِّي عَارِضٌ عَلَيْكُمْ أُمُورًا ثَلَاثَةً ، فَخُذُوا أَيَّهَا شِئْتُمْ . قَالُوا فَمَا هِيَ ؟
■ قَالَ : تُتَابِعُ هَذَا الرَّجُلَ وَنُصَدِّقُهُ ، فَوَاللَّهِ لَقَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ أَنَّهُ لَنْبِيٌّ مُرْسَلٌ ، قَالُوا : لَا نَفَارِقُ حُكْمَ التَّوْرَةِ أَبَدًا .

- قال : فهلّم نقتل أبناءنا ونساءنا ، ثم نخرج لمقاتلة محمد وأصحابه ، حتى يحكم الله بيننا فإن نهلك لم نترك وراءنا ما نخشى عليه ، قالوا : فما ذنب المساكين ؟!
- قال : فإن أبيتم هذه أيضاً فإن الليلة ليلة سبت ، وإنه عسى أن يكون محمد وأصحابه قد آمنونا فيها ، فانزلوا علينا نباغتهم فننتصير عليهم ، فأبوا ذلك أيضاً) .
- ولما حاروا في أمرهم ، نزلوا على حكم رسول الله ﷺ (١) .

نزول بني قريظة على حكم رسول الله ﷺ

طلب الأوس من رسول الله ﷺ أن يرأف ببني قريظة ، لما كان بينهم وبين بني قريظة من معاملات وتجارات ، فقال النبي ﷺ للأوس : ألا ترضون أن يحكم فيهم رجل منكم ؟ قالوا بلى يا رسول الله ، قال : فذلك لسعد بن معاذ .

وأرسل النبي ﷺ في طلب سعد ﷺ - وكان في المدينة لجراح أصابته يوم الخندق - فجاء به محمولاً ، حتى إذا اجتمع إليه رؤساء بني قريظة ورؤساء الصحابة قال ﷺ : لقد آن لسعد ألا تأخذه في الله لومة لائم ، وحكم فيهم حكماً عادلاً يتناسب مع خيانتهم وغدرهم .

فقال رسول الله ﷺ : (**لقد حكمت فيهم بحكم الله من فوق سبع سموات**)

وكان هذا جزاء عادلاً لمن نقض العهد وغدر ! فقد عرض بنو قريظة " بغدرهم " نفوس المسلمين للقتل ، وأموالهم للنهب فكان جزاؤهم من جنس عملهم .

استفيد من هذه الغزوة

- المسلمون يحترمون العهود والمواثيق ما لم ينقض الآخرون العهد معهم .
- الغدر والخيانة يسببان الموت والهلاك .

-
-

١- نزلوا على حكمه : استسلموا وفتحوا حصونهم ، ورضوا بما يحكم فيهم .

الأنشطة

((الخَنْدَقُ - بَدْرٌ - بني قُرَيْظَةَ - أُحُدٌ))

أ - كَانَ سَبَبُ غَزْوَةِ بَنِي قُرَيْظَةَ : ■ رَفَضَهُمُ الدَّخُولَ فِي الْإِسْلَامِ .

غَدَرَهُمْ وَنَقَضَهُمُ الْعَهْدَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ .

سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ رَضِيَ عَنْهُ .

ج - ظَهَرَتْ رَحْمَةُ النَّبِيِّ ﷺ لِمَنْ جَاوَرَهُ مِنْ غَيْرِ الْمُسْلِمِينَ (مِنَ الْيَهُودِ وَالْمُشْرِكِينَ) :

بِإِمْهَالِهِمْ لِيُصْلِحُوا مَا أَفْسَدُوا .

■ **بِكُلِّ مَا سَبَقَ .**

(الخندق – جيش المسلمين – جيش المشركين – حصون بني قريظة) .



١- اكتب كلمة (صح) إلى جانب العبارة الصحيحة ، وكلمة (غلط) إلى جانب العبارة غير الصحيحة فيما يأتي، مع تصويب الغلط :

- عُقِبَ بنو قريظة بالنفي من المدينة لما ارتكبوه من غدرٍ وخيانة . ()
- كانت العقوبة على بني قريظة من جنس عملهم . ()
- خشي سعدٌ ﷺ عتاب قومِه فخففَ عن بني قريظة العقوبة . ()
- لا يحافظ اليهود على العهود والمواثيق . ()

٢- هل كان الحكم على بني قريظة عادلاً ؟ ولماذا ؟

٣- إملأ الفراغات الآتية بما يناسبها :

أ - عَرَضَ كَعْبُ بْنُ أُسَدٍ (زعيم بني قريظة) على قومِه :

- ١-
- ٢-
- ٣-

ب- قال رسول الله ﷺ لسعدٍ بعدَ حكمِه في بني قريظة :

٤- أذكرَ موقفاً يدلُّ على بطولة الصحابة ﷺ في هذه الغزوة ، ومدى التزامهم بأوامر النبي ﷺ .

٥- عبّرْ بجُملةٍ مفيدةٍ عن إعجابك بشخصية سعد بن معاذٍ ﷺ وشجاعته .

نشاط لا صفى :

استخرج من الشبكة (الإنترنت) صوراً عن المواقف البطولية لأطفال فلسطين ، وصوراً أخرى عن المجازر التي يرتكبها طاعية الشام بشار الأسد بحق أهل سوريا وخصوصاً المجزرة الكيماوي في الغوطة والشمال السوري .

صُلْحُ الْحُدَيْبِيَّةِ

٦/ هـ

رُؤْيَا وَبِشَارَةٌ

في شهر ذي القعدة من السنة السادسة للهجرة ، رأى رسول الله ﷺ في الرؤيا أنّه قد دخل مكة لأداء العمرة ، وقد ساق معه الهدى^(١) مقدّساً الله سبحانه معظماً بيته فبشّر عليه الصلاة والسلام أصحابه ، ففرحوا بها وهيئوا أنفسهم للخروج إلى مكة .

خروج النبي ﷺ والصّحابة رضي الله عنهم إلى مكة المكرمة

خرج النبي ﷺ ومعه ألف وأربعمئة من الصّحابة مُحْرَمِينَ بِالْعُمْرَةِ ، لا يريدون قتالاً ولا حرباً ، وساق معه الهدى لتعلم قريش أنّه خرج زائراً البيت الحرام معظماً له . وقبيل وصوله بعث ﷺ من يستطلع له أخبار أهل مكة ، ولما عاد قال له : إنّ قريشاً جمعوا لك جموعاً ، وهم مقاتلون وصادقون عن البيت !

— ولم يكن من عادة قريش منع أحد من زيارة البيت — .

وعلم النبي ﷺ أنّ خالد بن الوليد قد خرج على رأس فرقة يريد التصدي للمسلمين ، فغير رسول الله ﷺ طريقه ، وسلك طريقاً بين الشعاب ، حتّى نزل بأقصى الحديبية ، جاهدًا ألا يلقي خيل قريش ، حرصاً منه ﷺ على السلم وحقن الدماء .

بدء المفاوضات

بعثت قريش بعض رجالها لاستطلاع خبر المسلمين ، فأخبرهم رسول الله ﷺ أنّهم جاؤوا زائرين معظمين بيت الله الحرام ، ولم يأتوا محاربين .

وبعث النبي ﷺ عثمان بن عفان رضي الله عنه إلى قريش ، ليخبرهم أنّ رسول الله ﷺ لم يأت لقتالهم ، وإنما جاء معتمراً ، فاحتبسته قريش ثلاثة أيام ، وشاع الخبر أنّ قريشاً قد قتلت عثمان رضي الله عنه .

١ - الهدى : ما يأخذُه الحاج أو المعتمر من الأنعام ، ليزبحها في مكة المكرمة ، تقرباً إلى الله تعالى .

بَيْعَةُ مَرْضِيٍّ عَنْهَا

فلَمَّا بَلَغَ النَّبِيُّ ﷺ مَا تَحَدَّثَ بِهِ النَّاسُ مِنْ قَتْلِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، غَضِبَ غَضَبًا شَدِيدًا وَعَزَمَ عَلَى قِتَالِ الْمُشْرِكِينَ ، فَبَايَعَهُ الْمُسْلِمُونَ عَلَى الْمَوْتِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَسُمِّيَتْ هَذِهِ الْبَيْعَةُ (بَيْعَةُ الرِّضْوَانِ) ثُمَّ تَبَيَّنَ لِلنَّبِيِّ ﷺ وَالصَّحَابَةِ أَنَّ نَبَأَ مَقْتَلِ عُثْمَانَ كَانَ بَاطِلًا .

ولَمَّا بَلَغَ قَرِيشًا أَمْرُ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ ، وَأَدْرَكَ زُعْمَاؤُهَا عَزَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْقِتَالِ ، أَوْفَدُوا سُهَيْلَ بْنَ عَمْرٍو فِي نَفَرٍ مِنَ الرِّجَالِ مُفَاوِضًا وَمُصَالِحًا ، فَاتَّفَقَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى الصَّلْحِ بِشُرُوطٍ مُعَيَّنَةٍ .

كِتَابَةُ الصَّلْحِ

دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِيَكْتُبَ بُنُودَ الصَّلْحِ ، فَقَالَ : **أَكْتُبُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ .**

فَقَالَ سُهَيْلٌ : **وَمَا الرَّحْمَنُ ! فَوَاللَّهِ مَا أَدْرِي مَا هِيَ ! وَلَكِنْ أَكْتُبُ بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ .**

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِعَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : **أَكْتُبُ بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ ، فَكَتَبَهَا .**

ثُمَّ قَالَ ﷺ لِعَلِيِّ : **أَكْتُبْ هَذَا مَا عَاهَدَ عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سُهَيْلَ بْنَ عَمْرٍو .**

فَقَالَ سُهَيْلٌ : **لَوْ شَهِدْتَ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَمْ أَقَاتِلْكَ ، وَلَكِنْ أَكْتُبُ اسْمَكَ وَاسْمَ أَبِيكَ .**

وَيُرِيدُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُتِمَّ كِتَابَةَ الصَّلْحِ ، مُتَجَاوِزًا اعْتِرَاضَاتِ سُهَيْلٍ ، فَيَقُولُ ﷺ : **وَاللَّهِ إِنِّي لَرَسُولُ اللَّهِ وَلَوْ كَذَّبْتُمُونِي !**

ثُمَّ قَالَ لِعَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : **أَكْتُبْ هَذَا مَا عَاهَدَ عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ سُهَيْلَ بْنَ عَمْرٍو ...**

بُنُودُ صُلْحِ الْحُدَيْبِيَّةِ

- ١- يَرْجِعُ النَّبِيُّ ﷺ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فِي هَذَا الْعَامِ ، عَلَى أَنْ يَعُودُوا فِي الْعَامِ الْقَادِمِ إِلَى مَكَّةَ فَيَقِيمُوا فِيهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ .
- ٢- تَوْضَعُ الْحَرْبُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُشْرِكِينَ عَشْرَ سِنِينَ يَأْمَنُ كُلٌّ مِنَ الطَّرَفَيْنِ الْآخَرَ .
- ٣- مَنْ أَحَبَّ مِنَ الْقَبَائِلِ أَنْ يَدْخُلَ فِي حِلْفِ مُحَمَّدٍ ﷺ دَخَلَ ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَدْخُلَ فِي حِلْفِ قُرَيْشٍ دَخَلَ ، (فَحَالَفَتْ قَبِيلَةُ خُرَاعَةَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَحَالَفَتْ بَنُو بَكْرٍ قُرَيْشًا) .
- ٤- يَرُدُّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كُلَّ مَنْ جَاءَهُ مِنْ مَكَّةَ مُسْلِمًا ، فِي حِينٍ لَا تَرُدُّ قُرَيْشٌ مَنْ جَاءَهَا مُشْرِكًا مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ .

ماذا بعد الصلح

ثم تحلّل النبي ﷺ والصّحابة رضي الله عنهم من إحرامهم وعادوا إلى المدينة ، وفي نفوس بعض الصّحابة شيء من شروط الصلح ، وخصوصاً البند الرابع منه ! ولما راجعوا رسول الله ﷺ في ذلك ، بين لهم الحكمة بقوله : (من ذهب منا إليهم فأبعده الله ، ومن جاءنا منهم سيجعل الله له فرجاً ومخرجاً) ثم كان الأمر كما قال ﷺ .

غاية الصلح

عقدت هذه المعاهدة في وقت كان المسلمون فيه بمرکز قوّة لا ضعف ، وكان باستطاعتهم ألا يقبلوا بهذه الشروط (التي في ظاهرها ظلم للمسلمين) لكن رسول الله ﷺ أراد أن يصل إلى غاية ينشدها الإسلام ، ألا وهي حقّ الدماء وإحلال السلام .
وقد فتحت هذه المعاهدة الباب أمام الدعوة الإسلامية وكانت مقدّمة لفتح مكة ، لذلك سماها القرآن الكريم فتحاً ، قال تعالى في سورة الفتح : ﴿ لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّءْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلُنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِن شَاءَ اللَّهُ ءَامِنِينَ مُحِلِّينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا ﴾ (٢٧) .

الأنشطة

١- أنقل مُصوّر الجزيرة العربية (من الصفحة ١١٢) ثم أ حدّد عليه موقع :

(المدينة المنورة — صلح الحديبية — مكة المكرمة — الحبشة)

٢- اختار الإجابة الصحيحة لما يأتي :

أ- حرص رسول الله ﷺ على عقد صلح الحديبية :

- لإيقاف القتال بين المسلمين والمشركين .
- لإنقاذ المسلمين من موقفهم الضعيف .
- لمنع القتال وحقن الدماء .

ب- بايع الصّحابة رضي الله عنهم رسول الله ﷺ يوم الحديبية بيعة :

(العقبة — الإيمان — الرضوان)

- ١- اكتبْ كَلِمَةً (صَحَّ) إلى جانبِ العبارةِ الصَّحِيحَةِ ، وَكَلِمَةً (غَلَطَ) إلى جانبِ العبارةِ غيرِ الصَّحِيحَةِ ، ثم صَوِّبِ العبارةَ غيرَ الصَّحِيحَةِ :
 - تم صلحُ الحُدَيْبِيَّةِ في السَّنَةِ السَّابِعَةِ لِلْهَجْرَةِ .
 - خرجَ النبيُّ ﷺ مع أصحابِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ إلى مَكَّةَ المَكْرَمَةِ يُرِيدُ العُمْرَةَ لَا الْقِتَالَ وَالْحَرْبَ .
 - دخلتْ بنو بَكْرٍ في حِلْفِ النبيِّ ﷺ .
 - ٢- اِخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ لِكُلِّ عِبَارَةٍ مِنْ العِبَارَاتِ الآتِيَةِ :
 - اِحْتَبَسَتْ قَرِيشٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ :
 - (عمرَ بنَ الخطَّابِ ، عُثْمَانُ بنَ عَفَّانَ ، عَلِيٌّ بنَ أَبِي طَالِبٍ)
 - مِنْ بُنُودِ الصَّلْحِ أَنْ تَوْضَعَ الْحَرْبُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُشْرِكِينَ :
 - (٥ سَنَوَاتٍ - ٧ سَنَوَاتٍ - ١٠ سَنَوَاتٍ)
 - ٣- عَدَّدَ ثَلَاثَةً مِنْ بُنُودِ صُلْحِ الْحُدَيْبِيَّةِ .
 - ٤- بَيْنَ سَبَبِ قَبُولِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِشُرُوطِ صُلْحِ الْحُدَيْبِيَّةِ مَعَ أَنَّهُ كَانَ بِمَرْكَزِ الْقُوَّةِ لَا الضَّعْفِ .
 - ٥- مَا الْعِلَاقَةُ بَيْنَ مَوْقِفِ النَّبِيِّ ﷺ فِي صُلْحِ الْحُدَيْبِيَّةِ وَبَيْنَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴾ ^(١) ؟
 - ٦- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يمدح رجلاً : (إِنَّ فِيكَ خَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ : الْحِلْمُ ، وَالْإِنَاءَةُ) ^(٢) ، والمطلوب :
- أ. ما رأيكَ في التَّائِيِّ قَبْلَ اتِّخَاذِ الْقَرَارَاتِ ؟
 - ب. ما العلاقة بين صُلْحِ الْحُدَيْبِيَّةِ وَفَتْحِ مَكَّةَ ؟

١- سورة الأنبياء الآية (١٠٧) .

٢- أخرجه مسلم (١٧) .

عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنهمَوْلِدُهُ وَنَشَأَتُهُ رضي الله عنه

وُلِدَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه فِي مَكَّةَ الْمُكْرَمَةِ بَعْدَ عَامِ الْفِيلِ بِثَلَاثِ عَشْرَةِ سَنَةً ، وَنَشَأَ فِي أَشْرَفِ بُيُوتِ قُرَيْشٍ ، وَكَانَ يَقْرَأُ وَيَكْتُبُ ، وَيَتَمَنَعُ بِقُوَّةِ الْحُجَّةِ وَسَدَادِ الرَّأْيِ فَجَعَلَتْهُ قُرَيْشٌ سَفِيرًا لَهَا .

إِسْلَامُهُ رضي الله عنه

أَسْلَمَ عُمَرُ رضي الله عنه فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ لِلْبِعْثَةِ ، وَكَانَ سَبَبُ إِسْلَامِهِ أَنَّ قُرَيْشًا اجْتَمَعَتْ تَتَشَاوَرُ فِي أَمْرِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالُوا : **أَيُّ رَجُلٍ يَقْتُلُ مُحَمَّدًا فَيُرِيحَنَا مِنْهُ** ، فَقَالَ عُمَرُ : أَنَا لَهَا وَخَرَجَ حَامِلًا سَيْفَهُ قاصِدًا دَارَ الْأَرْقَمِ يُرِيدُ قَتْلَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ، وَفِي الطَّرِيقِ لَقِيَهِ نَعِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه — وَكَانَ رَجُلًا مُسْلِمًا يُخْفِي إِسْلَامَهُ — فَقَالَ : أَيْنَ تُرِيدُ يَا عُمَرُ ؟ قَالَ : أُرِيدُ هَذَا الَّذِي فَרَّقَ أَمْرَ قُرَيْشٍ وَعَابَ آلِهَتَهُمْ فَأَقْتُلُهُ .

فَلَمَّا وَجَدَهُ نَعِيمٌ جَادًا فِي عَزْمِهِ عَلَى قَتْلِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ، أَرَادَ أَنْ يَثْنِيَهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ : أَلَا فَاعْلَمْ يَا عُمَرُ أَنَّ أُخْتَكَ فَاطِمَةَ وَزَوْجَهَا سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ قَدْ أَسْلَمَا ، وَتَرَكَ دِينَكَ الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ .

فَلَمَّا سَمِعَ عُمَرُ هَذَا الْقَوْلَ غَيَّرَ وَجْهَتَهُ إِلَى دَارِ أُخْتِهِ ، وَفَرَعَ الْبَابَ قَرْعًا شَدِيدًا !

قَالُوا : مَنْ ؟ قَالَ : عُمَرُ . فَفَتَحُوا الْبَابَ وَقَدْ أَصَابَهُمُ الدُّهُولُ !

قَالَ : سَمِعْتُ أَنْكُمْ قَدْ غَيَّرْتُمْ دِينَكُمْ ! وَلَمْ يَنْتَظِرِ الْجَوَابَ حَتَّى وَثَبَ عَلَى زَوْجِ أُخْتِهِ يَضْرِبُهُ ، وَأُخْتُهُ تَدْفَعُهُ عَنْ زَوْجِهَا حَتَّى سَقَطَتْ صَحِيفَةً مِنْ يَدِ أُخْتِهِ فَطَلَبَ الصَّحِيفَةَ ، فَرَفَضَتْ أُخْتُهُ إِعْطَاءَهُ إِيَّاهَا حَتَّى يَغْتَسِلَ وَيَنْظَهَرَ ، فَلَمَّا اغْتَسَلَ نَاولَتْهُ إِيَّاهَا وَبَدَأَ عُمَرُ يَقْرَأُ الصَّحِيفَةَ : ﴿ طه ١ ﴾ مَا أُنْزِلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى ﴿ ٢ ﴾ إِلَّا لَذِكْرِكُمْ لِمَنْ يَخْشَى ﴿ ٣ ﴾ تَزِيلًا مِمَّنْ خَلَقَ

الْأَرْضَ وَالسَّمَوَاتِ الْعُلَى ﴿ ٤ ﴾ الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى ﴿ ٥ ﴾ .

وَيُتَابِعُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قِرَاءَةَ الْقُرْآنِ ، وَمَا هِيَ إِلَّا لَحَظَاتٌ حَتَّى أَضَاءَ نَوْرُ الْإِيمَانِ قَلْبَهُ
وَقَالَ : دُلُونِي عَلَى مُحَمَّدٍ حَتَّى أَسْلِمَ .

فَلَمَّا دَخَلَ دَارَ الْأَرْقَمِ حَيْثُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَامَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ لَهُ :
(أَمَا أَنْ لَكَ أَنْ تَسْلِمَ يَا بْنَ الْخَطَّابِ !) قَالَ : بَلَى
أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ .

وَفَرَحَ الصَّحَابَةُ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ بِإِسْلَامِ عُمَرُ ، وَكَبَّرَ بَعْضُهُمْ تَكْبِيرًا عَظِيمًا دَوَّى صَدَاهُ
فِي أَرْجَاءِ مَكَّةَ الْمُكْرَمَةِ .

مَكَانَةُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

يَقُولُ ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : (مَا زِلْنَا أَعَزَّةً مُنْذُ أَسْلَمَ عُمَرُ ، كَانَ إِسْلَامُهُ فَتْحًا وَهَجْرَتُهُ
نَصْرًا ، وَإِمَامَتُهُ رَحْمَةً) .

كَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ثَانِيَ الصَّحَابَةِ _ مِنْ حَيْثُ الْمَكَانَةُ - بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَدْ
امْتَّازَ فِي صُحْبَتِهِ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخِصَالٍ كَثِيرَةٍ ، مِنْهَا :

■ جُرْأَتُهُ فِي الْحَقِّ ، إِذْ لَقِبَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِـ (الْفَارُوقِ) لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى فَرَّقَ بِهِ بَيْنَ الْحَقِّ
وَالْبَاطِلِ قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : (إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ الْحَقَّ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ وَقَلْبِهِ) (١) .

■ حِرْصُهُ عَلَى الْعَدْلِ .

■ سَدَادُ رَأْيِهِ ، فَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْجِبُهُ رَأْيُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَنَزَلَ الْحُكْمُ فِي الْقُرْآنِ
الْكَرِيمِ مُوَافِقًا رَأْيَهُ أَكْثَرَ مِنْ مَرَّةٍ .

■ وَعْدَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْعَشْرَةِ الْمُبَشِّرِينَ بِالْجَنَّةِ .
وَهُوَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَوَّلُ مَنْ سُمِّيَ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ .

خِلَافَتُهُ وَأَعْمَالُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

كَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَزِيرًا وَقَاضِيًا لِأَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَلَمَّا تُوَفِّيَ أَبُو بَكْرٍ وَتَوَلَّى عُمَرُ الْخِلَافَةَ ،
تَابَعَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْفُتُوحَاتِ ، وَتَضَاعَفَتْ فِي عَهْدِهِ مَسَاحَةُ الدَّوْلَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ ، عَلَى يَدِ قَادَةِ

١- أخرجه الترمذي (٣٦٨٢) .

الجُيُوشُ التي بَعَثَهَا ، وَفَتَحَتْ فِي أَيَّامِهِ بِلَادُ الشَّامِ وَالْعِرَاقِ وَفَارِسَ وَمِصْرَ ، بَعْدَ مَعَارِكِ دُونِهَا التَّارِيخُ لِعَظَمَتِهَا :

■ فَمَعْرَكَةُ الْقَادِسِيَّةِ فَتَحَتْ أَبْوَابَ الْعِرَاقِ .

■ وَمَعْرَكَةُ نَهَاوَنْدَ فَتَحَتْ أَبْوَابَ فَارِسَ (إِيْرَان) .

■ وَمَعْرَكَةُ بَابِلْيُونَ فَتَحَتْ أَبْوَابَ مِصْرَ .

وَالْخَلِيفَةُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَعْمَالٌ كَثِيرَةٌ لَا تَقِلُّ أَهْمِيَّةً عَنِ الْفَتْوحَاتِ :

■ لَمَّا اتَّسَعَتْ رُقْعَةُ الدَّوْلَةِ وَضَعَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أُسُسًا لِنَتَظِيمِهَا ، فَقَسَمَ الدَّوْلَةَ إِلَى وِلَايَاتٍ ، وَعَيَّنَ عَلَى كُلِّ وِلَايَةٍ حَاكِمًا يَحْكُمُ النَّاسَ وَقَاضِيًا يَقْضِي بَيْنَهُمْ .

■ وَأَنْشَأَ الْبَرِيدَ لِمَعْرِفَةِ أَخْبَارِ الْوِلَايَاتِ وَجُيُوشِ الْفَتْحِ ، وَأَنْشَأَ الدَّوَاوِينَ لِضَبْطِ شُؤْنِ مُوظَّفِي الدَّوْلَةِ وَالْجَيْشِ وَالْمَسَائِلِ الْمَالِيَّةِ .

■ هُوَ أَوَّلُ مَنْ أَرَّخَ لِلأُمَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ بِالتَّارِيخِ الْهَجْرِيِّ ، لِأَنَّ الْهَجْرَةَ حَدَثَتْ قَدْ غَيْرَ وَجْهَ التَّارِيخِ .



دَامَتْ خِلَافَتُهُ عَشْرَ سِنِينَ ، رَسَخَ فِيهَا أَرْكَانُ الدَّوْلَةِ ، وَنَشَرَ الرَّحْمَةَ وَالْعَدْلَ بَيْنَ أَفْرَادِهَا ، إِلَى أَنْ دُبِّرَتْ مُؤَامَرَةٌ لِقَتْلِهِ فَقَامَ رَجُلٌ مَجُوسِيٌّ^(١) اسْمُهُ أَبُو لُؤْلُؤَةَ ، فَطَعَنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَهُوَ يُصَلِّي الْفَجْرَ - بِخَنْجَرٍ مَسْمُومٍ .

فَاسْتَشْهَدَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَنَةَ ٢٣ هـ ، وَلَهُ مِنَ الْعُمُرِ ثَلَاثَةٌ وَسِتُّونَ عَامًا ، وَدُفِنَ إِلَى جِوَارِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَصَاحِبِهِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .



١- أَكْتُبْ بِطَاقَةِ تَعْرِيفٍ بِالْخَلِيفَةِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مُحَدِّدًا فِيهَا :

(الْاسْمُ - الْكُنْيَةُ - الْعَمَلُ - الْفَتْوحَاتُ - الصِّفَاتُ - الْأَعْمَالُ)

٢- أُنْقَلُ إِلَى دَفْتَرِي مَصَوِّرَ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ ، مُحَدِّدًا عَلَيْهِ أَسْمَاءَ مَوَاقِعِ الْفَتْوحَاتِ الْآتِيَةِ :

(● الْقَادِسِيَّةُ - ■ نَهَاوَنْدَ - ▲ بَابِلْيُونَ) الَّتِي تَمَّتْ فِي عَهْدِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

١- المجوس : عَبَادُ النَّارِ .



التَّقْوِيم

١- إِخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ : كَانَ إِسْلَامُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِسَبَبٍ :

■ قِرَاءَتِهِ آيَاتِ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ .

■ خَوْفِهِ مِنْ بَطْشِ الْمُسْلِمِينَ .

■ طَمَعِهِ بِالْمَنْصِبِ وَالْمَكَانَةِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ .

٢- عَلِّ إِطْلَاقَ النَّبِيِّ ﷺ لَقَبَ الْفَارُوقِ عَلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؟

٣- إِمْلَأِ الْفَرَاقَاتِ الْآتِيَةَ بِمَا يُنَاسِبُهَا :

■ وَلِدَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَعْدَ عَامٍ بَثَلَاتٍ عَشْرَةَ سَنَةً .

■ فُتِحَتْ فِي عَهْدِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كُلُّ مِنْ وَ وَ

.....

■ كَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَوَّلَ مَنْ سُمِّيَ بِـ وَأَوَّلَ مَنْ أَرَّخَ لِلْأُمَّةِ

الإِسْلَامِيَّةِ بِـ

٤- مَا أَبرزَ صِفَةً كَانَتْ مَحَطَّ إعْجَابِكَ فِي شَخْصِيَّةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؟ وَلِمَاذَا ؟

٥- عَدَّدَ بَعْضَ الْأَعْمَالِ الَّتِي قَامَ بِهَا عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَتَّى ضَبَطَ أَرْكَانَ الدَّوْلَةِ .

أبو أيّوب الأنصاريؓ

نَسَبُهُ وَإِسْلَامُهُ

أسلم الصّحابيُّ الجليلُ أبو أيّوب الأنصاريُّ ﷺ على يدِ أوّلِ سفيرٍ بعثه النبيُّ ﷺ لنشرِ الإسلامِ في المدينةِ ، وكانَ ﷺ ممّنْ شهدَ بيعَةَ العَقَبَةِ الثّانيةِ معَ بضعةٍ وسبعينَ رجلاً يحثُّهمُ الشّوقُ لرؤيةِ ذلكَ الرّسولِ الكريمِ ﷺ الذي آمنوا به ولم يروهُ .
أما اسمُهُ ﷺ فهوَ خالدُ بنُ زيدٍ الخزرجيُّ من بني النّجارِ في المدينةِ المنوّرةِ .

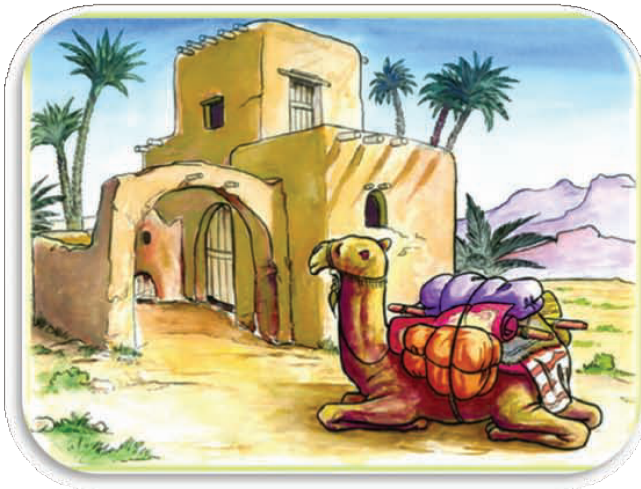
النبيُّ ﷺ في ضيافةِ أبي أيّوبؓ

ما إنْ سمعَ أهلُ المدينةِ المنوّرةِ بقُدومِ رسولِ الله ﷺ حتّى ملئتْ قلوبُ أهلها شوقاً إلى لقياهُ .

ويصلُ رسولُ الله ﷺ إلى المدينةِ المنوّرةِ وكلُّ مؤمنٍ من أهلها يرجو أن يكونَ رسولُ الله ﷺ ضيفاً عندهُ ، ريثما يُبنى لرسولِ الله ﷺ بيتٌ ، وأخذَ كلُّ منهمُ يُمسِكُ بخطامِ^(١) ناقتهِ ، آملاً أن ينزلَ رسولُ الله ﷺ عندهُ ورسولُ الله ﷺ يقولُ لهمُ وعلى شفّتيهِ ابتسامةُ الشكرِ :

(خَلُّوا سَبِيلَهَا فَإِنَّهَا مَأْمُورَةٌ) !

إلى أنْ بركتِ النّاقةُ أمامَ بيتِ أبي أيّوبؓ ﷺ ، فاحتَمَلَ هذا الصّحابيُّ الجليلُ متاعَ رسولِ الله ﷺ إلى منزلهِ ، وهو يرى أنّه أكثرُ أهلِ المدينةِ حظّاً وسعادةً .



١ - الخطام : الحبلُ الذي تُقَادُ بِهِ الدّابّةُ .

مَوَاقِفُ تُثَبِّتُ حُبَّ أَبِي أَيُّوبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

❏ آثَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّزُولَ فِي الدَّوْرِ الْأَرْضِيِّ مِنْ مَنْزِلِ أَبِي أَيُّوبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَائِلًا لَهُ لَمَّا طَلَبَ مِنْهُ الْإِنْتِقَالَ إِلَى الدَّوْرِ الْأَعْلَى :

(إِنَّهُ أَرْفَقُ بِي أَنْ أَكُونَ فِي السُّفْلَى لَمَّا يَغْشَانَا مِنَ النَّاسِ) .

قال أبو أيوب : كُنَّا نَسْكُنُ فَوْقَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانْكَسَرَتْ جَرَّةُ مَاءٍ لَنَا فَقُمْتُ أَنَا وَأُمُّ أَيُّوبَ بِقُطِيفَةٍ لَنَا — وَمَالَنَا لِحَافٍ غَيْرُهَا — نُنَشِّفُ بِهَا الْمَاءَ خَشْيَةَ أَنْ يَقْطُرَ مِنْهُ شَيْءٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُؤْذِيهِ ^(١) .

قالَ فَنَزَلْتُ إِلَيْهِ وَأَنَا مُشْفِقٌ ، فَلَمْ أَزَلْ أَسْتَعْطِفُهُ حَتَّى انْتَقَلَ إِلَى الدَّوْرِ الْأَعْلَى وَنَزَلْتُ وَأُمُّ أَيُّوبَ إِلَى الْأَسْفَلِ .

❏ وَكَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَتَسَابَقُ هُوَ وَزَوْجُهُ إِلَى تَتَبُعِ آثَارِ أَصَابِعِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَصْعَةِ الطَّعَامِ ، كُلَّمَا أَعَادَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقَصْعَةَ إِلَيْهِمَا ، فَكَانَا يَأْكُلَانِ مِنَ الْمَكَانِ الَّذِي أَكَلَ مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَطْلُبَانِ بِذَلِكَ الْبَرَكَةَ ^(٢) .

وَلَا يَخْفَى عَلَيْنَا الذَّوْقُ الرَّفِيعُ الَّذِي كَانَ يَتَمَتَّعُ بِهِ أَبُو أَيُّوبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَزَوْجُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وَلَعَلَّ ذَلِكَ أَحَدُ الْأَسْبَابِ الَّتِي جَعَلَتِ النَّاقَةَ تَبْرُكُ — بِأَمْرِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى — أَمَامَ بَيْتِ أَبِي أَيُّوبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَقَدْ تَجَلَّى ذَوْقُهُ الرَّفِيعُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَمَحَبَّتُهُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَوَاقِفَ عِدَّةٍ مِنْهَا :

❖ الْمُسَارَعَةُ إِلَى تَنْشِيفِ الْمَاءِ خَشْيَةَ أَنْ يُؤْذِيَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

❖ طَلَبُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِنْتِقَالَ إِلَى الدَّوْرِ الْأَعْلَى .

١- أخرجه الإمام أحمد (٢٣٥٦٤) ، - يغشانا : يزورنا ، والقطيفة : قماش له خمل .

٢- أخرجه الإمام أحمد (٢٠٩٣٦) .

بدأ أبو أيوب ﷺ حياته الجديدة مع إسلامه مجاهداً في سبيل الله فشهد بدمراً وأحداً والخندق ، وجميع الغزوات مع رسول الله ﷺ ، وبعد وفاة النبي ﷺ استمر ﷺ في جهاده وقد وضع نصب عينيه قول الله تعالى : ﴿ أَنْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ (١) أي جاهدوا على أية حال كنتم من غنى وفقير ومن شبابٍ وهرمٍ مُتَّخِذًا مِنْ هَذِهِ الْآيَةِ شِعَارًا وَمَنْهَجًا يَسِيرُ وَفَقَهُ فِي حَيَاتِهِ . وعندما تحرَّك جيشُ الإسلام إلى القسطنطينية في السنة الثانية والخمسين للهجرة امتطى فرسه وحمل سيفه باحثاً عن استشهادٍ عظيم طالما حنَّ إليه ، وفي الطريق مرضَ مرضاً شديداً فلما حضرته الوفاة ذهبَ قائدُ الجيشِ يعوده وقالَ له : (ما حاجتك يا أبا أيوب) ؟

ترى هل فينا من يتصورُ ماذا كانت حاجةُ أبي أيوب في تلك اللحظات ..؟

هل كانت حاجته أن يُوتى له بطبيبٍ ماهرٍ يُداويه ؟!

أم أن يُردَّ إلى أهله فيموتَ بينهم ؟!

أم أن يتابعَ الجهادَ لينالَ الشهادةَ ويدفنَ في أرضِ العدوِّ ؟

بالتأكيد من كان شعاره ﴿ أَنْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا ﴾ كانت رغبته أن يُحملَ على فرسه ، ثم يُسارَ به أطولَ مسافةٍ ممكنةٍ في أرضِ العدوِّ وهناك يُدفنَ ، حتَّى إذا زحفَ جيشُ المسلمين إلى ذلك المكانِ سمعَ صَوْتَ حَوَافِرِ خَيْلِ المسلمين تمرُّ من هناك ، فيعلمُ أنذاك أنهم قد أدركوا ما يَبْغُونَ من نصرٍ (٢) ! وقد كان لأبي أيوب ﷺ ما أراد ، إذ دُفِنَ على أسوارِ القسطنطينية (٣) .

فرَضِيَ اللهُ عن أبي أيوب ، عاشَ مُحِبًّا للإسلامِ مُدَافِعًا عنه وماتَ على ذلك .

الأنشطة

١- أدوّنْ بعضَ تصرفاتِ الصحابيِّ الجليلِ أبي أيوب الأنصاريّ ﷺ ، التي تدلُّ على مَحَبَّتِهِ النَّبِيَّ ﷺ في أثناء ضيافته له :

..... *

..... *

١- سورة التوبة الآية (٤١) .

٢- المعجم الكبير للطبراني ج ٤/ ٣٨٤٧ .

٣- أسد الغابة ج ٢/ ٩٤ .

٢- أكتبُ كلمةَ (صح) إلى جانبِ العبارةِ الصَّحيحةِ ، وكلمةَ (غلط) إلى جانبِ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ :

- ❑ إكرامُ الضيَّوفِ واجبٌ على الغنيِّ والفقيرِ .
- ❑ ينبغي أن نُشاركَ أهلنا في استِقبالِ الضيَّوفِ وإكرامِهِم .
- ❑ منْ علاماتِ إكرامِ الضيِّفِ الإسرافُ في ضيافتهِ .
- ❑ اختيارُ المكانِ المناسبِ والمريحِ للضيِّفِ ، علامةٌ على إكرامِهِ .

التقويم

١- اخترِ الإجابةَ الصَّحيحةَ : اختارَ رسولُ اللهِ ﷺ النزولَ عندَ أبي أيُّوبَ رضي الله عنه :

- ❑ لأنَّ دارَهُ هي الأوسَعُ بينَ دورِ الأنصارِ .
- ❑ لأنَّهُ أكثرُ أهلِ المدينةِ غنىً .
- ❑ لأنَّ ناقةَ رسولِ اللهِ ﷺ بركتْ بأمرٍ منَ اللهِ تعالى عندَ بابِ أبي أيُّوبَ رضي الله عنه .

٢- كيفَ تجلَّى حبُّ أبي أيُّوبَ رضي الله عنه للنبيِّ ﷺ ؟

٣- علِّ وصيَّةَ أبي أيُّوبَ رضي الله عنه لقائدِ الجيشِ أن يُدفنَ في أرضِ العدوِّ ؟

٤- املاً الفراغاتِ الآتيةَ بما يُناسبُها :

❑ بايعَ أبو أيُّوبَ الأنصاريُّ ﷺ رسولَ اللهِ ﷺ بيعةً

❑ غزا أبو أيُّوبَ رضي الله عنه معَ رسولِ اللهِ ﷺ الغزواتِ كُلَّها ، ومنها غزوتَا

..... و

❑ دفنَ أبو أيُّوبَ رضي الله عنه على أسوارِ مدينةٍ

٥- منْ صفاتِ أبي أيُّوبَ رضي الله عنه أَنَّهُ كانَ مِنَ السَّابِقِينَ إلى الإسلامِ ، ومُحبًّا لِرَسُولِ اللهِ ﷺ ، ومُجاهداً في سبيلِ اللهِ تعالى .

— ما أبرزُ صفةً كانتَ محطَّ إعجابِكَ في شَخْصِيَّةِ أبي أيُّوبَ رضي الله عنه ؟ ولماذا ؟

نشاطٌ لا صفِّي :

املاً البطاقةَ الشَّخصيَّةَ لِلصَّحابيِّ الجليلِ أبي أيُّوبَ الأنصاريِّ رضي الله عنه ، مُستعيناً بما تَخْتارُ مِنَ المراجعِ : (اسمُهُ . نَسَبُهُ . إسلامُهُ . سَنَةُ وفاتهِ) .

أسماء بنتُ أبي بكرٍ رضي الله عنهما

نَسَبُهَا وَمَوْلَدُهَا

هي الصحابيَّةُ الجليلَةُ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا ، وُلِدَتْ قَبْلَ الْهِجْرَةِ بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً .
وهي الأختُ الكبرى لأمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا ، وزَوْجُهَا ابْنُ عَمَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

إِسْلَامُهَا وَزَوَاجُهَا

أَسْلَمَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ الصِّدِّيقِ بَعْدَ إِسْلَامِ سَبْعَةِ عَشَرَ صَحَابِيًّا وَبَايَعَتِ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ .
وَتَزَوَّجَتْ مِنَ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَأَنْجَبَتْ مِنْهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .

عَمَلُهَا فِي الْهِجْرَةِ الشَّرِيفَةِ

بَذَلَتْ أَسْمَاءُ وَأَخُوها عَبْدُ اللَّهِ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا - جَهْدًا كَبِيرًا فِي إِيْصَالِ الْمُؤْنِ ، وَأَخْبَارِ مَا يَجْرِي فِي مَكَّةَ إِلَى غَارِ ثَوْرٍ (حَيْثُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ) فَكَانَا يَذْهَبَانِ إِلَى الْغَارِ كُلِّ لَيْلَةٍ ... !

■ أَمَّا عَبْدُ اللَّهِ فَكَانَ يُزَوِّدُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِالْأَخْبَارِ عَنْ فُرَيْشٍ وَتَحْرُكَاتِهِمْ .

■ وَأَمَّا أَسْمَاءُ فَكَانَتْ تُزَوِّدُهُ ﷺ وَأَبَاهَا بِالطَّعَامِ وَالشَّرَابِ .

وَفَعَلَا ذَلِكَ لَيْلَتَيْنِ ، وَفِي اللَّيْلَةِ الثَّالِثَةِ - الَّتِي أَرَادَ فِيهَا النَّبِيُّ ﷺ مُفَارَقَةَ الْغَارِ - وَافَتْهُمَا بِزَادِ السَّفَرِ كُلُّهُ وَنَهَضَتْ لِتُعَلِّقَ سُفْرَةَ الزَّادِ عَلَى الْبَعِيرِ فَلَمْ تَجِدْ رِبَاطًا ، فَشَقَّتْ نِطَاقَهَا نِصْفَيْنِ ! رَبَطَتْ السُّفْرَةَ بِنِصْفِهِ ، وَتَمَنَّنَتْ بِنِصْفِهِ الْآخَرَ . فَسُمِّيَتْ بِذَاتِ النَّطَاقَيْنِ .

١- **حِرْصُهَا عَلَى دِينِهَا** : قَدِمَتْ عَلَيْهَا أُمُّهَا لَزِيَارَتِهَا — وَلَمْ تَكُنْ قَدْ أَسْلَمَتْ بَعْدُ — وَهِيَ تَحْمِلُ لَهَا هَدِيَّةً فَسُرَتْ بِرُؤْيَيْهَا ، إِلَّا أَنَّهَا خَشِيتُ أَنْ تَسْتَقْبِلَهَا وَتَقْبَلَ هَدِيَّتَهَا وَهِيَ مُشْرِكَةٌ ! فَبَعَثَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَسْأَلُهُ : أَأَصِلُ أُمِّي وَهِيَ مُشْرِكَةٌ وَأَقْبِلُ هَدِيَّتَهَا ؟ فَجَاءَ الرَّدُّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ (نَعَمْ صِلِي أُمَّكِ وَاسْتَقْبِلِيهَا وَأَقْبِلِي هَدِيَّتَهَا) .

فَأَدْخَلَتْهَا أَسْمَاءُ وَقَبِلَتْ هَدِيَّتَهَا وَبَالِغَتْ فِي إِكْرَامِهَا ، امْتِثَالاً لِأَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَطَمَعاً فِي إِسْلَامِهَا .

٢- **رَجَاحَةُ عَقْلِهَا** : عُرِفَتْ أَسْمَاءُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِرَجَاحَةِ عَقْلِهَا وَحُسْنِ تَدْبِيرِهَا ، وَقَدْ ظَهَرَ هَذَا جَلِيّاً فِي أَحْدَاثِ الْهَجْرَةِ . لَمَّا هَاجَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِصُحْبَةِ الصَّدِيقِ ﷺ أَخَذَ أَبُو بَكْرٍ مَالَهُ كُلَّهُ لِيُعِينَ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي هِجْرَتِهِ .

وَبَلَغَ ذَلِكَ أَبَا قُحَافَةَ وَالِدَ أَبِي بَكْرٍ — وَكَانَ قَدْ فَقَدَ بَصَرَهُ — فَقَالَ : (مَا أَرَاهُ إِلَّا قَدْ فَجَعَكُمْ بِمَالِهِ وَنَفْسِهِ) ! فَقَالَتْ أَسْمَاءُ : لَا يَا أَبَتِ إِنَّهُ تَرَكَ لَنَا خَيْراً كَثِيراً ! وَأَخَذَتْ أَحْجَاراً فَوَضَعَتْهَا فِي كَيْسٍ كَانَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ يَضَعُ مَالَهُ فِيهِ ، وَأَلْقَتْهُ فِي صُنْدُوقِهِ ، وَقَالَتْ : تَعَالَ تَحَسَّسْ ، وَوَضَعَتْ يَدَهُ عَلَى الْكَيْسِ ! فَقَالَ : إِنْ كَانَ تَرَكَ لَكُمْ هَذَا فَقَدْ أَحْسَنَ .

٣- **شَجَاعَتُهَا** : لَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُهَاجِراً أَتَى نَفَرٌ مِنْ قُرَيْشٍ وَفِيهِمْ أَبُو جَهْلٍ فَوَقَفُوا عَلَى بَابِ أَبِي بَكْرٍ ، فَخَرَجَتْ إِلَيْهِمْ أَسْمَاءُ ، قَالُوا : أَيْنَ أَبُو بَكْرٍ ؟ فَأَجَابَتْ بِشَجَاعَةٍ وَذَكَاءٍ : وَمَا يُدْرِيْنِي أَيْنَ أَبُو بَكْرٍ ! قَالَتْ : رَفَعَ أَبُو جَهْلٍ يَدَهُ ، فَلَطَمَ خَدِّي لَطْمَةً وَقَعَ مِنْهَا قُرْطِي .

كَانَتْ أَسْمَاءُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مِنَ الصَّاحِبَاتِ الْمُعَمَّرَاتِ ، إِذْ عَاشَتْ مِئَةَ سَنَةٍ ! ثُمَّ تُوُفِّيَتْ فِي مَكَّةَ بَعْدَ اسْتِشْهَادِ وَلَدِهَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ﷺ بِبِضْعَةِ أَيَّامٍ فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ وَالسَّبْعِينَ لِلْهَجْرَةِ . رَحِمَ اللَّهُ الصَّاحِبَةَ الْجَلِيلَةَ أَسْمَاءَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ ذَاتِ النُّطَاقَيْنِ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَأَسْكَنَهَا فَيْسِيحَ جَنَّاتِهِ

الأنشطة

١- أكمل بطاقة السيِّدة (أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما) العائليَّة :

(إسمُها - لقَبُها - زَوْجُها - أُخْتُها - ابْنُها)

٢- أذكرُ مَوْقِفًا للسيِّدة أسماء بنت أبي بكر في كُلِّ مِنَ الحالات الآتية :

■ برِّ الوالدين .

■ الدعوة إلى الله تعالى .

■ هجرة رسول الله ﷺ .

٣- أحدِّد الإجابة الصحيحة لما يأتي :

■ تُوفِّيت أسماء رضي الله عنها سنة : (٧٣ - ٧١ - ٧٢) هجرية .

■ لُقِّبت أسماء بـ : (أمِّ المساكين - ذات النطاقين - الشِّمَاء) .

■ حملت أسماء المؤمن يوم الهجرة إلى غار : (ثور - حراء - أبي قُبَيْس) .

التقويم

١- اختر الإجابة الصحيحة لما يأتي :

خَشِيتُ أسماء استقبال أمِّها المُشركَةِ وقَبولَ هَدِيَّتِها حَتَّى :

■ تَسْتَأْذِنَ زَوْجَها .

■ تَهَيَّئَ لها مَكَانًا تَرْتَاخُ فِيهِ .

■ تَسْتَأْذِنَ رسولَ الله ﷺ في اسْتِقْبَالِها .

٢- أذكرُ مَوْقِفًا مِن حَيَاةِ السيِّدة أسماء بنت أبي بكر يُبْرِزُ حُبَّها رسولَ الله ﷺ .

٣- بَيِّنْ سَبَبَ إِطْلَاقِ اسْمِ ذاتِ النِّطَاقَيْنِ عَلَى السيِّدة أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها .

٤- ما أَبرزُ صِفَةٍ كانتَ مَحَطَّ إعْجابِكَ فِي شَخْصِيَّةِ السيِّدة أسماء رضي الله عنها ؟

ولماذا ؟

نشاط لا صفِّي :

كانَ للسيِّدة أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما أثرٌ كبيرٌ في خِدْمَةِ الإسلامِ .

كَيْفَ تَسْتَطِيعُ خِدْمَةَ أُمَّتِكَ وَدِينِكَ بِمَوَاقِفِكَ الْحَيَاتِيَّةِ ؟